١

الحمد لله رب العالمين

قرأ جميع هذا الجزء وهو الأول والذي يليه وهو الجزء الرابع والجامع الصحيح للشيخ الامام
الزاهد ابي عبد الله محمد اسمعيل البخاري رضي الله عنه قراءة مقابلة وتصحيح وضبط على
الشيخ الامام العالم العامل العدل الورع المحدث ابي العباس شهاب الدين المرجوم الشيخ
الصالح بدر الدين بدر بن عبد الله الشافعي الموقت بشرط البلد الحرم اعاد الله من بركاته
ونفع بعلومه دعوته ومعه الاصل المقابل عليه قال اجرى جميع كتاب البخاري الشيخ
الامام العالم الحافظ الرحلة سيف الدين ابو هادي عبد الله الحبالي القرشي رحمه الله قراءة عليه
وهو يسمع منه تتبع وتتبع وتتبعه قال انا الشيخ الجليل المعمر الرحلة ابو العباس
احمد بن ابي طالب الصالحي التجار المعروف بابن النجار رحمه الله تعالى قراءة عليه وانا اتبع مجامع دمشق
المحروسة في شهر رمضان المبارك سنة خمس وعشرين وستمائة بقراءة الحافظ علم الدين البرزالي رحمه الله قال
فلما عاد فاني سمعته مرارا الشيخ الفاضل المحدث ناصر الدين طويل رحمه الله تعالى في رمضان المذكور في السنة
المذكورة بالناصرية الجوانية بحجرة ابيه بسماعه من الشيخ سراج الدين ابي عبد الله الحسين بن المبارك
بن محمد بن محمد الزبيدي البغدادي الحافظ رحمه الله قال اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب
السجزي الهروي الصوفي قال اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي البوصيري
قال انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي الجموئي قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف
بن مطر الفربري قال انا الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري رضي الله عنه
واجازلي روايته وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه وذلك في مدرسته الناصرية جوار جامع الحاكم
بشرقي القاهرة المعز جعلها الله دار ابواب الجنة بمنه وكرمه وذلك في مجالس عدة آخرها السادس عشر من شهر رمضان المبارك عام

صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

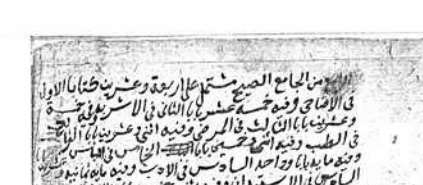

كتاب الاضاحي ١ كتاب الاشربة ٥ كتاب المرضى ١٣ كتاب الطب ١٧

كتاب اللباس ٣٠ كتاب الادب ٥٠ كتاب الاستيذان ٨٤ كتاب الدعاء ٩٦ عوات

كتاب القدر ١٣٤ كتاب الايمان ١٣٧ كتاب اللعانات ١٤٨ كتاب الفرايض ١٥١

كتاب الحدود ١٥٧ كتاب المحاربين ١٦٠ كتاب الديات ١٦٩ كتاب الاستتابة ١٧٦

كتاب الاكراه ١٨١ كتاب الحيل ١٨٣ كتاب التعبير ١٨٨ كتاب الفتن ١٩٨

كتاب الاحكام ٢٠٨ كتاب التمني ٢٢٢ كتاب الاعتصام ٢٢٧ كتاب التوحيد ٢٤٢

الجامع الصحيح

من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

تصنيف ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم البخاري رحمه الله

علامه الحموي

علامه المستملي

علامه مجموعهما

علامه ابي الهيثم

روايه ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عنه

روايه الحموي والمستملي وابي الهيثم ثلاثتهم عنه

روايه ابي ذر عبد بن احمد بن عبد الله الهروي عنهم

روايه الفقيه ابي القاسم عبد الجليل بن ابي سعيد عنه

روايه الفقيه ابي عبد الله محمد بن منصور الخضري عنه

الدر المنضود والورد المورود
الحمد لله الذي جعل الاسلام احسن الاديان
فاستنقذ به من شاء من عباده من الهلكات
وانار لعباده على ما ينبغي من الطرق والدلالات
وحسبنا الله وكفى والصلاة والسلام على المصطفى
شيخ الاسلام والمسلمين محيي الدين زكريا
الى من بعدها الله سبحانه وتعالى
صاحبه ومقاصده احمد وارجو
ان يدخلنا
وهذا ايام احرم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

كتاب الأضاحي

باب سنة الأضحية

وقال بن عمر هي سنة ومعروف حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن يزيد الباهلي عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان أول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فنحر فمن فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة قال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك قال معاذ وعن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد قال اسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين

باب قسمة الامام الاضاحي

بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة قال هشام عن يحيى عن يحيى الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها

باب الأضحية للمسافر والنساء

حدثنا مسدد قال سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة

رفعي تيكي

وهي تبكي فقال مالك أنفست قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي
ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كانوا بمنا أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قال أهدى
فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر باب ما يشتبه
من الحج يوم النحر حدثنا صدقة قال ابن عليه عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس
بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة
فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله إن هذا اليوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه
وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا أدري أبلغت الرخصة
من سواه أم لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم إلى كبشين فذبحهما وقام الناس
إلى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزءوها باب من قال الأضحى يوم النحر
حدثني محمد بن سلام قال أنا عبد الوهاب قال أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة
اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس هذا
البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم
قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا

يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه
ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله
عليه وسلم قال الا هل بلغت مرتين باب الاضحى والمنحر
بالمصلى حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا خالد بن الحرث قال اعبيد الله
عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر
اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينحر وينحر بالمصلى
باب سنة النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين
اقرنين ويذكر شمينين وقال يحيى ابن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل
كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا ادم قال
شعبة قال اعبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا قتيبة قال اعبد الوهاب
قال ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفا الى
كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده وقال اسعيد وحاتم بن وردان عن
ايوب عن ابن سيرين عن انس تابعه وهيب عن ايوب حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ضح بها انت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بردة ضح بالجذع عن المعز ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا مسدد قال

اوجب ذكر

خالد بن عبد الله قال حدثنا مطرف عن عامر عن البراء قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين

تابعه عبيدة عن الشعبي وابرهيم وتابعه وكيع عن مجالد عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال يزيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص ومنصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق وجذعة عناق لبن حدثني محمد بن بشار قال احمد بن حفص قال اشعبة عن سلمة عن ابي حنيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال اشعبة وانا قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال جابر بن ورد ان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة

باب من ذبح الاضاحي بيده

حدثنا ادم قال شعبة قال ابو قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده

باب من ذبح ضحية غيره

واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يسرف وانا ابكي فقال مالك انفست قلت نعم

قال هذا المرتكبة الله على نبات اد ما اقتضى ما يقضي الحاج غير ان لا يطوف بالبيت ويحج

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سنايه بالبقر باب الذبح

بعد الصلاة حدثنا حجاج بن منهال قال اشعبة قال اخبرني يزيد

سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول

ما نبدأ به من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فنحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا

قبل الصلوة ومن ذبح فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو

بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال

اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك باب من ذبح

قبل الصلوة لا اعاد حدثنا علي بن عبد الله قال اسمعيل بن ابرهيم

عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد

فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله

عليه وسلم عذر وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له فلا ادري ابلغت الرخصة

ام لا ثم انكفأ الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس الى غنيمة فذبحوها

حدثنا ادم قال اشعبة قال ابو الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان

البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل ان

يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل

قال ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى النحر صلى الله عليه وسلم

ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف

فقام ابو بردة بن دينار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان

عندي

عليّ

عند جدعه هي خير من سنين ايتمها فاللبن والجري عن اليد بدك
قال عامر هي خير لتسكينه باب وضع القدم على صدر الدابة
حدثنا حجاج بن منهال قال الهمام عن قتادة قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يضع كفيه بين المنكبين افرنين ويضع رجله على صفحتها ويزجرها بيده
باب التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة قال ابو عوانة عن قتادة
عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما
بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما باب اذا بعث
بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عايشة فقال لها يا ام
المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكوفة ويجلس في المصر فيوصي
ان تقلد بدنته فلا يزال دمها يسيل من حين تقلد حتى يحل الناس قالت سمعت
تصفيقها من وراء الحجاب فقال الحق كنت افتل قلايد هدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما يحل للرجال من اهله حتى
يرجع الناس باب ما يوكل من لحوم الاضاحي وما يمون منها
حدثنا علي بن عبد الله قال اسفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال
غير مرة لحوم الهدي حدثني اسمعيل حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم
ابن محمد عن ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد بن حارث انه كان غائبا فقدم وقدم اليه
لحم فقال واهذا من لحم ضحايانا فقال لا خرزه لا ازوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي

باقراءة وكان الخاء لاهة وكان زكريا فذكرت ذلك له فقال انه قد اجرت بها كما مر
حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقي في بيته منه شيء فلما كان
العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا او
ادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت الضحية كنا نأخذ منه ونقدم به الى
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال كانوا قالوا الا تلثه ايام وليست
بعزمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم حدثنا حيان بن موسى قال
عبد الله قال ايونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه
شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام
هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون
من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان وكان ذلك
يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع
لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان
يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل
الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا
لحوم نسككم فوق ثلث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثني

محمد بن

محمد بن عبد الرحيم قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن
عمه بن شهاب عن سالم عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابن
الاصابع ثلثا وكان عبد الله يأكل بالثلث حين ينفرز من اصابعه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس الآية
حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها لم يشربها في الآخرة حدثنا ابو
اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بإناءين احدهما فيه خمر واللبن
فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت
الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد والزبيدي وعقيل عن الزهري حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث احدكم به غيري قال ابن اشراط الساعة
ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون لخمسين امرأة قيم بهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق

محرم هستي
عبد الله
شرب الخمر من خمسون
سمعت بيان

حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن
بن الحرث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلقى
معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين
ينتهبها وهو مؤمن ومن باب الخمر من العنب وغيره

حدثني الحسن بن صباح قال محمد بن سابق قال اما الاكثر هو بن مخرج عن نافع
عن ابن عمر لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس قال
ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرم علينا
الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر
حدثنا مسدد قال الحي عن ابي حيان قال اما عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر
فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب
تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال كنت اسقي اباعبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ
زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها
فهرقتها حدثنا مسدد قال ما معتمر عن ابيه سمعت انسا قال كنت قائما
على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فجاء حرمت الخمر فقالوا اكفئها
فكفاها قال لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر ينزل انس وكانت خمرهم
فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انس بن مالك يقول كان خمرهم

يومئذ

عبد القدوس

يوميذ حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال ابو يوسف ابو معشر البرآ سمعت سعيد
بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت
والخمر يومئذ البسر والتمر باب الخمر من العسل وهو البتع
وقال معن سألت مالكا عن القناع فقال اذا ارسكر فلا اشرب به وقال
بن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا باس به حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر
فهو حرام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري حدثني انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت
وكان ابو هريرة يجمعهما الحنتم والنقير باب ما جاء في ان
الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثني احمد بن يحيى حدثنا
قال حدثني يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال لقد حطب عمر على
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من
خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل
والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من

شراب

ابواب الربا فقلت يا ابا عمرو وشيء يصنع بالسندس الا ترى قال اذا كان بركن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد ﷺ وقال الحجاج عن حماد عن
ابي حيان مكان الصبيب الزبيب حدثنا جعفر بن عمر حدثنا قال
شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال
الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة
والشعير والعسل باب ما جاء في من يستحل الخمر
ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد
قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال اعطية بن قيس الكلابي قال الحدثني
عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري
والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام
يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم
يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة باب
الانتباذ في الاوعية والتوقي ما قيه قال يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم سمعت سهلا يقول الى ابو اسيد الساعدي قدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته خادمهم وهي العروس
قال اتدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من
الليل في تور باب ترخص النبي صلى الله عليه وسلم
في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى قال الحمد

من عبدا

(السائل)

قال

بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال سفين عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لابد لنا منها
قال فلا اذا ۞ وقال الخليفة حدثني يحيى بن سعيد قال سفيان عن منصور عن سالم
بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه ۞ حدثنا علي قال سفيان عن سليمان بن ابي مسلم
الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في
الجر غير المزفت ۞ حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان يعني ۞ وقال نهانا
النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية ۞ حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان
قال حدثني سليمان عن ابراهيم النخعي عن الحرث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الدباء والمزفت ۞ حدثني عثمان قال اخبرنا جرير عن الاعمش بهذا
حدثني عثمان قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم قلت للاسود هل سألت عائشة
ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت
قلت انما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت فاحدثك ما سمع
حدثنا موسى بن اسمعيل قال عبد الواحد قال الشيباني سمعت عبد الله
بن اوفى في غزاة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت ايشرب في الابيض
قال لا باب تقيع التمر مما يسكر ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال يعقوب
بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي
ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه وكانت

امرأته خادمه فهي يومئذ وهي العروس فقالت ما تزودون لما انتبذ
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فعدت له تمرات من الليل في تور رباب
الباذق ومن نبيذ عن كل سكر من الأشربة ورأى عمر وابنه
عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف
وقال ابن عباس اشرب الحصرم ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح
شراب وأنا سائل عنه فإن كان نبيذ جددته عدنا فجربن فإذا هو يسكر قال الأسفيان عن
أبي الجويرية وسألت ابن عباس عن الباذق فقال أسكر هو قلت نعم أسكر فهو حرام
قال الشراب الحلال الطيب قال البين الحلال الطيب الحرام الخبيث
حدثني عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة قال أبو أسامة قال هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل
باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كانوا جميعا
تجمل الاثنين في إدام حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس قال أبي
أن يسقينا في الجرة وأبى أن يخلط بسر وتمر إذا جمعتم فاخلطوا
فقدمها وأنا ساقيهم وأصغرهم وأنا نعدها بأبو ميسر الخمر وقال عمرو بن
الحرث حدثنا قتادة سمع أنسا حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال
أخبرني عطاء أنه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر
والبسر والرطب حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر
والزهو والتمر والزبيب وليثبت كل واحد منهما على حدة باب

شرب

حرفة

شرب اللبن وقول الله عز وجل لخرج من بين فرث ودم

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بقدح لبن وقدح خمر فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال الخمير حدثنا سفيان قال سمع أبو النضر أبا سلمة سمع عميرا مولى أم الفضل قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل بإناء فيه لبن فشرب وكان سفيان ربما قال شك اللبن في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت إليه أم الفضل فإذا هو قائم عليه قال هو عن أم الفضل حدثنا قتيبة قال أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأحمينه ولو أن تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص قال أبي قال الأعمش سمعت أبا صالح يذكر أراه عن جابر قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأحمينه ولو أن تعرض عليه عودا وحدثني أبو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا محمود قال أنا النضر قال أنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من معه وأبو بكر معه فقال أبو بكر مر نا يا براء وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشربت حتى رضيت وأتاه سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب إليه سراقة أن لا يدعو عليه وأن يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاتم الصدقة اللقحة الصفي منحة
والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر وحدثنا ابو عاصم عن ابن ابي ذئب
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان
عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت
الى السدرة واذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران
فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلثة اقداح
قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت القدح الذي فيه اللبن
فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك وقال هشام وسعيد
وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن صعصعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلثة اقداح باب
استعذب الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق
بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله تعالى
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك مالك أو راخ شك عبد الله وقد
سمعت ما قلت والي اري ان تجعلها بين الاقربين فقال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ٭ وقال اسمعيل وحيي
بن يحيى راخ باب شرب اللبن بالماء حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا واتي دارة فحلبت شاة فشيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر
فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي
فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثني عبد الله بن محمد قال ابو عامر قال افليح
بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان
عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال رجل يخرج الماء في
حايطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ما بات فانطلق الى العريش
فانطلق بها فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه باب شرب
الحلو والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تترك
انه ولم يرخص قال الله تعالى احل لكم الطيبات ٭ وقال ابن مسعود في الشفاء
ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم ٭ حدثنا علي بن عبد الله قال ابو اسامة
قال اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله يحب الحلواء
والعسل باب الشرب قايما حدثنا ابو نعيم قال اشعث عن عبد الملك

شرب

شرب الحلواء والعسل

قايما

بن ميسرة عن النزال قال أتي علي رضي الله عنه على باب الرحبة بماء فشرب قائما
فقال ان ناسا يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت حدثنا آدم قال شعبة قال عبد الملك
بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي بن أبي طالب انه صلى الظهر
ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتي
بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله
وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع
مثل ما صنعت حدثنا أبو نعيم قال سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي
عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم باب
من شرب وهو واقف على بعيره حدثنا مالك بن اسمعيل
قال عبد العزيز بن أبي سلمة قال أنبأنا أبو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن
الفضل بن الحرث انهما أرسلتا إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف
على بعيره فأخذه وشربه من إناء مالك عن أبي النضر على بعيره
باب الأيمن فالأيمن في الشرب حدثنا اسمعيل
قال أخبرني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى
الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن باب هل يستأذن الرجل من
عن يمينه في الشرب ليعطي الأكابر حدثنا اسمعيل قال أخبرني مالك
عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

أتي

قائما

الى شراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

تله وضعه بكراهيه

باب الشرب في الحوض

حدثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح عن نعيم بن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار وبعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو نخل في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يخول الماء في الحائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق الى العريش فسكبت في قدح ماء ثم طحن عليه من دقيق له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي خدمه

اكرع في الاناء ينبيه كالبهائم

باب خدمة الصغار الكبار

حدثنا مسدد قال ثنا معتمر عن ابيه سمعت انسا قال كنت قائما على الحي استقيهم عمومتي وانا اصغرهم فقيل حرمت الخمر فقال الا كفاها فكانها قالت لا بسر ما شرابهم قال رطب وبسر قال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم في ذلك الزمن وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ

باب تغطية الاناء

حدثني اسحق قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول عن عباد قال ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول اذكروا صبيانكم فان الشياطين تدع حين تغيب فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا

عليها

واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان
تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى بن اسمعيل قال
همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح
اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب
واحسبه قال ولو بعود تعرضه باب اختناث الاسقية
حدثنا ادم قال ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث
الاسقية يعني ان تكسر افواهها ان يشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل قال الله عبد الله
قال ايوب عن الزهري قال عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية
قال عبد الله قال معمر وغيره والشرب من افواهها باب الشرب
من فم السقاء حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال ايوب قال
لنا عكرمة الا اخبركم بشيء قصانا حدثنا ابو هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن الشرب من فم السقاء او القربة وان تمنع جارك ان يغرز
خشبة في جداره حدثنا مسدد قال اسمعيل قال ايوب عن عكرمة
عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من فم السقاء حدثنا
مسدد قال يزيد بن زريع قال خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء باب النهي عن
التنفس في الاناء حدثنا ابو نعيم قال شيبان عن يحيى عن عبد الله
بن ابي قتادة

ابن أبي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب
احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه
واذا استنجى احدكم فلا يستنج بيمينه باب الشرب بنفسين او ثلاثة
حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت قال حدثني ثمامة
ابن عبد الله قال كان انس بن مالك يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا
وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا باب الشرب
في آنية الذهب حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه
دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته
فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج
والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم
في الآخرة باب آنية الفضة حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن
ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا
مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب
والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاشعث بن
سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي وإفشاء
السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن الشرب في الفضة وقال آنية الفضة وعن المياثر والقسي
وعن لبس الحرير والديباج والإستبرق باب الشرب
في الأواني حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفيان عن سالم أبي النضر عن عبيد مولى أم الفضل عن أم الفضل
أنهم شكوا في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فبعثت إليه بقدح من لبن فشربه باب الشرب من قدح
النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام
ألا أسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد
ابن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن
سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب
فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فنزلت في
أجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأة
منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك
فقال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل
فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا
منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثني

الحسن بن

الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد قال ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

تؤخر

باب شرب البركة والماء المبارك حيث يتبع به قال

جرير عن الاعمش قال حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال انذر اباي النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجيء بها فاتى اباي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضأ الناس وشربوا حتى ارتووا قلت كم كنتم يومئذ قال الفا او زهاء ثمانمائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر حسن عشر مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

جزء من الثلث

كتاب المرضى

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به

اصلح

حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني

عروة بن الزبير ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة
تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها: حدثني عبد الله
بن محمد قال اخبرنا عبد الملك بن عمرو قال اخبرنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من مصيبة ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا
اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه: حدثني مسدد
قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها
مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال على اعتدالها حتى يكون انجعافها مرة واحدة: قال زكريا
حدثني سعيد قال اخبرني ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم: حدثنا
ابرهيم ابن المنذر قال اخبرني محمد بن فليح قال اخبرني ابي عن هلال بن علي عن يحيى
عامر بن لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ
بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء: حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه: حدثني

باب شدة المرض

صدقة قال اخبرنا قبيصة قال اخبرنا سفيان عن الاعمش وحدثني
بشير بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن

عائشة

هو ابو المنذر
القتبي الخبري الرباني
نكر الشام
النصب والتعب
والوصب المرض
والاذى بفتح الهمزة وتسكن
اول ما ينبت من الزرع
على ساق واحدة
الصنوبر
الى ان تعدل الانتظار
صماء لا تحرك
ساق
وقدري

عايشه قالت ما رايت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن يوسف قال اسفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث
بن سويد عن عبد الله اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا
شديدا فقلت انك توعك وعكا شديدا قال اجل انى اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل
ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر

في الحكم والتشر

باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا
قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل
ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله به سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة قال ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا

هو ابو الشعثا الجارى

العاني
حدثنا حفص بن عمر قال شعبة قال الحبر اني اشعث بن سليم سمعت
معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج
والاستبرق وعن القسي والمثرة وامرنا ان نتبع الجنايز
ونعود المريض ونفشي السلام

باب عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله بن محمد قال اسفيان عن ابي المنكدر

سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب فضل من يصرع فيذهب

هو عمرو بن مسلم ابو بكر البصير

حدثني عمرو ان ابا بكر حدثهم حدثنا عفان بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله لي ان لا اتكشف فدعا لها حدثني محمد قال اخبرنا مخلد عن ابن جريج قال اخبرني عطا انه راى ام زفر تلك المرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة

امرأة

باب فضل من ذهب بصره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو بن ابي عمرو عن المطلب عن انس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

اسم هلال مذكر في الحديث

باب عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار

حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما قلت يا ابت كيف تجدك

ويا بلال

وبابلال كيف تجدك قالت وكان ابوبكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح
في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلعت عنه
يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عايشة فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها
وانقل حماها واجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان
حدثنا حجاج بن منهال قال اشعث قال اخبرني عاصم شمعت اباعثمن عن اسامة
بن زيد ان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وسعد وابي بن كعب فجاء رسول فاشهدنا فارسل اليها السلام
ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر وتحتسب فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر
النبي صلى الله ونفسه تقعقع ففاضت عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا
يرحم الله من عباده الا الرحماء باب عيادة الاعراب حدثنا علي
بن اسيد قال عبد العزيز بن مختار قال خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان اذا دخل على مريض يعوده قال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا
بل فحمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم

هو

فتم اذا باب عيادة المشرك حدثنا سليمان بن حرب قال
حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم ۞ وقال سعيد بن
المسيب عن ابيه لما حضر ابا طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة ۞ حدثني محمد بن المثنى قال يحيى قال هشام قال اخبرني
ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في
مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان اجلسوا
فلما فرغ قال الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا ۞ قال الحميدي هذا منسوخ ان النبي صلى الله
عليه وسلم آخر ما صلى قاعدا والناس خلفه قيام باب
وضع اليد على المريض حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا الجعيد عن
عايشة بنت سعد انها قالت اشتكيت بمكة شكوى شديدة فجاني
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا ورثتي
ولا اترك الا ابنة واحدة افاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا قلت
فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها
الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح
وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته فما زلت اجد
برده على كبدي فيما يخال الى حتى الساعة ۞ حدثنا قتيبة قال اخبرنا عن

شديدة

جبهتي

الاعمش

الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديدا فمسسته بيدي
فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين قال اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيبه

حدثنا قبيصة قال اسفيان
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا
شديدا وذاك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه
خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثني اسحق قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده
قال لا بأس طهور ان شاء الله فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذن

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على
حمار على اكاف على قطيفة فدك وارداف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة
قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان

واليهود في المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم
ووقف ونزل فدعا الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي
يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع
الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سكنوا ثم ركب
النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي
سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا يا رسول الله
اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة
على ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك
الذي فعل به ما رأيت ❊ حدثني عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا

باب ما رخص للمريض ان يقول اني وجع او وارأساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب عليه السلام مسني الضر وانت ارحم الراحمين

حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح وابو بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن ابن عباس عن مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر
فقال ابو ذر يك هوامك رأسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء
حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا قال ثنا المسلمين بن بلال عن يحيى بن سعيد سمع القاسم
بن محمد

بن محمد قال قالت عايشه وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان
وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشه واثكلياه والله اني لاظنك
تحب موتي فلو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر
وابنه فاعهد ان تقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قال ابى الله ويدفع المؤمنون
او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا موسى قال عبد العزيز بن مسلم قال
سليمن عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا
قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال لذلك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى
مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى
بن اسمعيل قال عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال الا الزهري عن عامر
بن سعد عن ابيه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع
اشتد بي من حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة
لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك

باب قول المريض قوموا عني

حدثني ابرهيم بن موسى قال ا
هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال ا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر

منهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي
صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه
قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا
منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم
من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال
قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
من اختلافهم ولغطهم باب من ذهب بالصبي المريض ليدعا له
حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد سمعت السائب يقول
ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع
فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة باب ما يذكر في المرض والموت
حدثنا ادم قال شعبة قال ثابت البناني عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت
الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا ادم قال شعبة عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى
سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا
نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم ليؤجر
في كل

في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في هذا التراب ٢٥ حدثنا أبو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحد عمله
الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل رحمته
سددوا وقاربوا ولا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا
وإما مسيئا فلعله أن يستعتب حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير سمعت عائشة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسند إلي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق

باب دعاء العائد للمريض

وقالت عائشة بنت سعد
عن أبيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا موسى بن إسمعيل
قال أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا أتى مريضا أو أتي به قال أذهب الباس رب الناس واشف
أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال عمرو بن أبي قيس وابن فضيل
وجرير عن منصور عن إبراهيم وأبي الضحى إذا أتى المريض وقال جرير عن منصور عن
أبي الضحى وحده وقال إذا أتى مريضا

باب وضوء العائد للمريض

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت
جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ وصب
علي أو قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني إلا كلالة فكيف الميراث فنزلت
آية الفرائض

باب من عاد مريضا فرآه وهو مغمى عليه

حدثنا إسمعيل

بفضل رحمته وقاربوا

أي المريض

قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجد قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عايشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

حاما

كتاب الطب

ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حدثني محمد بن المثنى قال ابو احمد الزبيري قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد قال اخبرني عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفا

اسمه محمد بن عبد الله بن الزبير الحميري الكوفي الاسدي

باب ما يذكر في الرجل والمرأة حدثنا قتيبة قال بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة

قال الاكماوي ابو نصر الحسين هذا هو عندي بن محمد بن زياد الغساني نيسابوري وعنده ملك

باب الشفاء في ثلاث حدثني الحسين قال حدثنا يحيى قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم وكية نار واني انهى امتي عن الكي رواه النبي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الحسين بن محمد بن بهرام التميمي الحنظلي المروزي قال حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجامة حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا اسحق بن نوشر ابو الحرث قال ثامر

والحجامة

قال امروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل
او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي باب الدواء بالعسل
وقول الله تعالى فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله قال ابو اسامه
قال الهشام عن ابيه عن عايشه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى
والعسل حدثنا ابو نعيم قال عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتاده
سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان في شيء من
ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة
بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي حدثني عياش بن الوليد قال عبد الاعلى
قال سعيد عن قتاده عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال
اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال قد
فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا
باب الدواء بألبان الابل حدثنا مسلم بن ابرهيم قال
سلام بن مسكين ابو روح البصري قال ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم
قالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنعالجنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فامرهم الحرة
في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى موت قال سلام فبلغني

هو زياد بن عبد الله البكائي
اخبرنا ابو سعيد الاشج
باب الدواء بالعسل
اسم الداء بذكر مريض
اسم الدواء بذكر مريض
وعسل
الحرة سود حصاها
مسن من الحجارة

ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا
فلما الحسن قال وددت انه لم يحدثه بهذا باب الدواء بابوال
الابل حدثنا مسدد بن مسرهد قال هشام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في
المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني ابل الصدقة فشربوا من
البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا
الراعي واستاقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان
ذلك كان قبل ان تنزل الحدود باب الحبة السوداء حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة قال عبيد الله قال اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد
قال خرجنا وصحبنا غلمان لنا من الحي فمرضوا في الطريق فقدمنا المدينة وهم مرضى
فعادنا ابن ابي عتيق قال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او
سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انف احدهم في قطرات زيت في هذا الجانب الايمن هذا
الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في هذه
الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قلت وما السام قال الموت حدثنا
يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد
بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة
السوداء الشونيز باب التلبينة للمريض حدثنا حجاج بن منهال
قال ابو عبد الله قال ابو يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها

كانت

صحت

هو ابن المنصور
سعيد هو ابن ابي
سعيد الانصاري
ابو كوفي
الشونيز

كانت تأمرنا بالتلبينة للمريض والمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا
فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر قال هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت
تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع باب السعوط حدثنا معلى
بن اسد قال وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط باب السعوط
بالقسط الهندي والبحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل
كشط وقشط نزعت وقرأ عبد الله قشطت حدثنا صدقة بن
الفضل قال ابن عيينة سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان
فيه سبعة اشفية يسعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب حدثنا
علي النبي صلى الله عليه وسلم بابن له لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه
عليه باب اية ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو صائم باب الحجامة في السفر والاحرام
قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال سفيان عن
عمرو عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم ابو

طيبه واعطاه صاعين من طعام وكلموا اليه فخففوا عنه ؛ وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري ؛ وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من الخزاز وعليكم بالقسط ؛ حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا برحن حتى تحجم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء

باب الحجامة على الرأس

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاغر انه سمع عبد الله بن بحينة الحد ثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه ؛ وقال الانصاري حدثنا هشام بن حسان قال اخبرنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه

باب الحجامة من الشقيقة والصداع

حدثني محمد بن بشار قال ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم من وجع كان به يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء الهشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به ؛ حدثنا اسمعيل بن ابان قال ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ان كان في شيء مما تداوون به خير ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي

باب الحلق من الاذى

حدثنا مسدد قال حماد عن ايوب سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال يأتي علي زمن الحديبية النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر

عن راسي

(٤١)

عن راسي فقال أيوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة
ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بما تيسر قال ايوب
ادري بايتهن بدا باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم
يكتو حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا عبد الرحمن
ابن سليمان بن الغسيل قال حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت
جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم
شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن
عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد
ابن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي
ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل بل
هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق ثم قيل
لي انظر هاهنا وهاهنا في آفاق السماء فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه
امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين
لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم
او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم
يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام
آخر فقال امنهم انا قال سبقك بها عكاشة باب الاثمد والكحل من الرمد
فيه عن ام عطية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني

حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة أن امرأة تعرفي زوجها فاشتكت
عينها فذكروها النبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وأنه
يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر
احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا
اربعة اشهر وعشرا باب الجذام وقال عفان بن مسلم حدثنا
سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا
صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد باب المن شفاء العين
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء
للعين وقال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك
باب الدود حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال
حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة اخ ابا
بكر قيل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لدودناه في مرضه
فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان
تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه
لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري اخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ام قيس قال دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم

وقد اعلق

وقد أعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرون أولادكن بهذا الاعلاق
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب
وانه يوضع في العذرة وتلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول اثنتين
واربعين لنا خمسة قلت لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه قال
لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من الزهري ووصف سفيان
الغلام يحنك بالصبح وادخل سفيان في حنكه اصبعه يخرج جنكه
باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا

باب

حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان
يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين العباس واخر
فاخبرت بن عباس فقال اهل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة قلت لا قال
هو علي قالت عايشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد
به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت ثم خرج
الى الناس فصلى لهم وخطبهم باب العدرة حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت

بحصن الاسدية أسد خزيمة وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن
النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بابن لها وقد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة
اشفية منها ذات الجنب يسعط به من الكست وهو العود الهندي وقال يونس
وابن وهب عن راشد عن الزهري علقت عليه بابن له

باب ذات الجنب

حدثنا محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة عن قتادة عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي
اشتكى بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم
يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ
شعبة

باب الاصفر وهو داء يأخذ البطن

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل
تكون في الرمل كانها الظباء فيأتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال
فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان

باب ذات الجنب

حدثنا محمد قال اخبرنا عتاب بن بشير عن اخيه عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات
الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن

أخبرته

عليكن

اسم ابي المتوكل علي بن داود

هوازن للقبائل ابجاري اشجع وابن راشد

اخبره انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من
الحذره فقال اتقوا الله عليكم بهذا العود
الهندي فان فيه سبعة اشفيه منها ذات الجنب يزيد الكست يعني القسط
قال وهي لغة يحدثنا عارم قال حماد قال قرئ على ايوب من كتاب ابي قلابه منه
ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ام طلحه
وانس بن النضر كويناه وكواه ابو طلحه بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن
ابي قلابه عن انس بن مالك قال ارد رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيت
من الانصار ان يزفوا ابن لهم وهو ازن فقال ما لنا كريت من ذات الجنب ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حي وشهد ابو طلحه وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو
طلحه كواني باب حرق الحصير ليسد به الدم حدثنا
سعيد بن عفير قال ابو عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي قال لما كسرت على راس النبي صلى الله عليه وسلم البيضه
واوذي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمه
تغسل عن وجهه الدم فلما رات فاطمه الدم يزيد على الماء كثر عمدت الى
حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقا الدم
باب الحمى من فيح جهنم حدثنا يحيى بن سليمن قال
ابن وهب قال اخبرني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اشتكى عنا
الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمه عن مالك عن هشام عن فاطمه بنت

قرا

المنذر ان اسما بنت ابي بكر كانت اذا نفست المرأة قدمت تعوذها احرق الماء
فصبته بينها وبين حيضتها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها
بالماء حدثنا محمد بن المثنى قال يحيى قال هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا
مسدد قال ابو الاحوص قال سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالماء باب من خرج من ارض
لا تلايمه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ياسين بن زريق قال سعيد
عن قتادة ان انسا بن مالك حدثهم ان ناسا اوحى الحي عكل وعرينة فاجتووا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا
اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها
فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في
ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم باب ما يذكر في الطاعون
حدثنا حفص بن عمر قال شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت
ابراهيم بن سعد سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا

وقع بار

فيح

وفي بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا او امير فقال نعم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع في الشام فقال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم واستشارهم واخبرهم ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة افرارا من قدر الله قال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا

هو انسب للقلوب واقطع للوسوسة

منه قال في الله عز وجل انصرف ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال الامام مالك
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ابن ربيعة عن عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما كان
بسرغ بلغه ان الوبا قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال الامام مالك عن نعيم المجمر عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح
ولا الطاعون ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل قال عبد الواحد قال عاصم قال
حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك يحيى عم مات
قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة
لكل مسلم ٭ حدثنا ابو عاصم عن مالك عن زيد بن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الملطون شهيد والمطعون شهيد ٭

باب اجر الصابر في الطاعون

حدثني قال الاداودي لي الفرات قال عبد الله بن يزيد عن حيي بن عمر
عن عايشة انها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء
فجعله الله رحمة للمومنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد ٭ باب
الرقى بالقرآن والمعوذات ٭ حدثني ابراهيم بن موسى قال الا هشام
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث

على نفسه

٤٩

على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عنه بهن
عليه
وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث فقال كان ينفث على يديه
يده نفسه
ثم يمسح بهما وجهه ﴿باب الرقى بفاتحة الكتاب﴾ وبذكر
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال
ابو بشر اسمه جعفر بن ابي وحشية
١٨ ثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ
باب القران
سيد اولئك فقالوا هل معكم دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى
تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بالقرآن فيجمع
بزاقه ويتفل فبرأ فاتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل رسول الله صلى الله
فسألوا
عليه وسلم فسألوه فضحك وقال ما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم
﴿باب الشروط في الرقية بقطيع من الغنم﴾ حدثنا
ابو عمر
سليمان بن مضارب ابو ايوب الباهلي قال ابو عمر وهو يوسف بن يزيد البراز قال
حدثني عبد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال
هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة
الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على
كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله
اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله
﴿باب رقية العين﴾ حدثنا محمد بن كثير قال اثنا سفيان قال اثنا زيد

معمر بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن عايشه قالت امرني النبي صلى الله
عليه وسلم او امر ان نسترقي من العين: حدثنا محمد بن خالد قال احمد بن وهب بن
عطيه الدمشقي قال احمد بن حرب قال احمد بن الوليد الزبيدي قال ا
الزهري عن عروه بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمه عن ام سلمه ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى في بيتها جاريه في وجهها شنعه فقال استرقوا لها
فان بها النظره: تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي: وقال عقيل عن
الزهري اخبرني عروه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب العين
حدثني اسحق بن نصر قال عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم باب
رقيه الحيه والعقرب حدثنا موسى بن اسمعيل قال عبد
الواحد قال سليمن الشيباني قال عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت
عايشه عن الرقيه من الحيه فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقيه من كل
ذي حمه باب رقيه النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس
بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزه اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي
لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما: حدثني عمرو بن علي قال يحيى
قال حدثني سليمن عن مسلم عن مسروق عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس

اشف

منع الاخ الناصيه
دان بها ما من
ليس

اشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان
حدثت عن منصور الخ ثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه ۞ حدثني محمد بن
ابي بكر قال النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف
له الا انت ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الحدثني عبد ربه ابن سعيد
عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليقول الريض بسم الله تربة ارضنا
وريقة بعضنا يشفى سقيمنا ۞ حدثنا صدقة قال ابن عيينة عن عبد ربه
بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية
تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا باب النفث
في الرقية حدثنا خالد بن مخلد قال اسليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت
ابا سلمة سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله
والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فليبصق حين يستيقظ
ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة فان كنت لأرى الرؤيا
اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما ابالي ۞ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله الاويسي قال اسليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه يقل
هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من
جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت
ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل

يشفي سقيمنا
بإذن ربنا

ان

قال ابو عبد الله عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد انه رهط من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي
من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي
فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين
قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا ايها الرهط ان
سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال
بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا بارق
لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل
يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى كأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة
قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى
لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان
فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال
وما يدريك انها رقية اصبتم اقتسموا واضربوا لي معكم بسهم

قلبه على اصله من
القلاب وهو الباخ
البعير يشتكي قلبه
فيعالج بشحم
ويسقى الزرنباث
فيفتل اليه
فيعالجه

باب مسح الراقي المريض بيده اليمنى

حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة قال ابو يحيى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس
رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما وذكرته لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه

باب المرأة ترقي الرجل

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال

هشام قال اما معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح ببرء نفسه لبركتها فسالت بن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب

من لم يرق حدثنا مسدد قال احصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان تكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكروا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة باب الطيرة حدثني عبد الله بن محمد قال اعثمن بن عمر قال اما يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلث في المراة

والدار ٣ والدابة ٭ حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمع احدكم
باب الفال حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها
احدكم ٭ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال اخبرنا هشام قال اخبرنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة ٭
باب لا هامة حدثنا محمد بن الحكم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرائيل قال
ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر باب الجذام حدثنا سعيد بن عفير
قال الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت
احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي
المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل
ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان ٭ حدثنا قتيبة
عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين رمت احداهما
الاخرى بحجر وطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد

قالوا

عمر بن عاصم الاشدي

قال الوزير ابو المظفر يحيى بن هبيرة الحنبلي الشيباني رحمه الله

أو وليدة

أو ولده أفليده وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
في الجنين بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف
اغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثني عبد الله بن محمد قال ابن عيينة
عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي مسعود قال زجر النبي صلى الله
عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله
قال هشام بن يوسف قال المعمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن
عروة بن الزبير عن عايشة قالت سأل ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الكهان فقال ليس بشيء قالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في اذن وليه فيخلطون معها مايه اكثر من مائة كذبة قال عبد الرزاق مرة الكلمة من الحق
ثم بلغني انه اسنده بعد باب السحر وقول الله تعالى ولكن
الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الاية وقوله ولا يفلح الساحر
حيث اتى وقوله افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم
انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر
تسحرون تخدعون حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق
يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه
انه كان يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو

نال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
فيه شفاء
قال علي

عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عايشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته
فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما
لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي
شيء قال في مشط وشاطه وحق طلع في نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان
فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عايشة كان ماءها
نقاعة الحناء وكان رؤس نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته
قال اما انا فقد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه
ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة
عن هشام في مشط ومشاقة وقيل للمشاطة ما يخرج من الشعر اذا امتشط
والمشاقة من مشاقة الكتان باب الشرك والسحر من الموبقات حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات
الشرك بالله والسحر باب هل يستخرج السحر وقال
قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او
ينشر قال او يصلح به اما ما ينفع الناس فلم ينه عنه
حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول
حدثني آل عروة عن عروة فسالت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عايشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفيان
وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا قيل يا عايشة اعلمت ان الله افتاني

فيما

وحب الطلع
نسخة في نخ

منه

فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعدا عند راسي والاخر
عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن
طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود وكان منافقا قال وفيم
قال في مشط وشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت راعوفة في بير
ذروان قال فاتى البير حتى استخرجه فقال هذه البير التي اريتها وكان
ماؤها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين قال فاستخرج قال قلت
افلا اي نشرت قال اما الله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا
باب السحر
حدثني عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشه قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل
اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله
ودعاه ثم قال اشعرت يا عايشه ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت
وما ذاك يا رسول الله قال اتاني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند
رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه
قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط وشاطه
وجف طلعه ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
في اناس من اصحابه الى البير فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عايشه فقال
والله لقد كان ماؤها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت
يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان
اثير على الناس منه شرا وامر بها فدفنت

من البيان لسحرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال الا مالك عن زيد بن
اسلم عن ابن عمر انه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر باب
الدواء بالعجوة للسحر حدثنا علي قال الا مروان قال الا هاشم قال الا عامر
بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة
لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات عجوة
اسحق بن منصور قال ابو اسامة قال الا هاشم بن هاشم سمعت عامر اسمعت سعدا
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم
يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب الا هامة حدثني عبد الله بن محمد قال
هشام بن يوسف قال الا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل
تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة يحدث يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يورد ممرض على مصح وانكر ابو سلمة وابو هريرة الحديث الاول وقلنا الم تحدث
انه لا عدوى فرطن الحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره باب
لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير قال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلاث في الفرس والدار والمراة وحدثنا ابو
اليمان قال الا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال

سمعت

فيما يتهما

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يورد الممرض على المصح ❊ وعن الزهري اخبرني سنان
بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فيأتيه
البعير الاجرب فيجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ❊ حدثني
محمد بن بشار قال الحدثنا محمد بن جعفر قال اسمعه سمعت قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال
قال الكلمة طيبة ❊ باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم
رواه عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا قتيبة قال اليث
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما افتتح خيبر اهدت امرأة يهودية
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من
كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم
عن شيء فهل انتم صادقوني عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل
ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال لهم انتم صادقوني عن شيء ان سألتكم
عنه فقالوا وانعم يا ابا القاسم ان كذبنا كما عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها فوالله لا نخلفكم
فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقوني عن شيء ان سألتكم عنه

باب والله خلقكم

فقالوا نعم فقال لهم لعلكم جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال لهم ما حملكم على ذلك
فقالوا اردنا ان كنت كذابا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك
كاذبا

باب السم والدواء وما يخاف منه والخبيث

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن سليمان
سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل
فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى
سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها ابدا حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا احمد بن بشير ابو بكر قال اخبرنا هاشم
قال اخبرني عامر بن سعد سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب
البان الابل

حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس
الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل
السباع

كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام
وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل يتوضأ او يشرب
البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون
بها ولا يرون بذلك بأسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة
السبع قال ابن شهاب حدثني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني

أخبره

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع باب
اذا وقع الذباب في الاناء حدثنا قتيبة قال اسمعيل بن جعفر
عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه
كله ثم ليطرحه فان في احدى جناحيه شفاء وفي الاخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

وقول الله قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده ۞ وقال النبي صلى الله
كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة ۞ وقال ابن عباس
كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف او مخيلة ۞ حدثنا
اسمعيل قال اخبرني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم كلهم عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ازاره خيلاء
باب من جر ازاره من غير خيلاء حدثنا احمد بن يونس قال ابو بكر
قال موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر يا رسول الله
ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد قال انا عبدة ح وعن يونس
عن الحسن عن احنف بكر قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين

فلما عرفها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رايتم منها شيئا
فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها باب التشمير في الثياب
حدثني اسحق قال ابن شميل قال انا عمر بن ابي عمر ابن قال ابن عون بن ابي جحيفة عن
ابيه ابي جحيفة قال رايت بلالا اخا بعنزة فركزها ثم قام الصلوة فرايت رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة
ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة باب
ما اسفل من الكعبين فهو في النار حدثنا ادم قال شعبة قال
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما اسفل من الكعبين من الازار في النار باب من جر ثوبه من
غير خيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال الامام مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من
جر ازاره بطرا حدثنا ادم قال شعبة قال محمد بن زياد سمعت ابا هريرة
يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه
نفسه مرجل رأسه اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر
ازاره اذ خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه يونس عن
الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري حدثني عبد الله بن محمد قال انا وهب
بن جرير قال انا ابي عن جرير بن يزيد كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب

دارة

دراره وقال سمعت ابا المنذر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخبره بحديثي طرز المفصل
قال شبابة قال شعبة ليت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي كأنه الذي
يقتحم فيه فسألته عن هذا الحديث في ذبح قال سمعت ابن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم
القيامة فقال محارب ازاري ارزاره قال ما خصصت ازارا ولا قصدا تابعه جبلة
بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث عن نافع مثله تابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقال الله
بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء

باب الإزار المهدب

ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وعبد
بن ابي سلمة وسعيد بن عبد الله بن حرملة بهذا انهم لم يشوا بأنه مهدب حدثنا ابو
اليمان قال الشعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله ان كنت تحت رفاعة فطلقني فبت
طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله
الا مثل الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها
وهو بالباب لم يؤذن له قال فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار

يعني الثياب الذي يكن اسفلها

سنة بعد باب الأرديه وقال انه جاء اعرابي يركض الى النبي
صلى الله عليه وسلم ، حدثنا عبد الله قال ابو عبد الله قال ابو نعيم عن الزهري
قال اخبرني علي بن الحسين ان الحسين بن علي اخبره ان عليا قال فزعا
النبي صلى الله عليه وسلم ببرد ابه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد
بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم باب
لبس القميص وقال ابو موسى اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه
ابي ، حدثنا قتيبة قال حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال
يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرانس ولا الخفين الا ان لا يجد
النعلين فليلبس ما اسفل من الكعبين ، حدثنا عبد الله بن محمد قال ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي
بعد ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه
والبسه قميصه والله اعلم ، حدثنا صدقة قال ابن عيينة عن
عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء
ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك
اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت
منه فاذنا فاذنه فلما فرغ اذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك
الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فترك ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره

تردد

٦٥

فترك الصلاة عليهم باب جبة القمص من عند الصدر
وغيره حدثني عبد الله بن محمد قال انا ابو عامر قال انا ابراهيم بن نافع عن الحسن
عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما
الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت
عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت
واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول باصبعيه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتسع
تابعه بن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال الجعفي
بن جبان عن الاعرج جنتان وقال احمد ظله سمعت طاوسا سمعت
ابا هريرة يقول جنتان باب من لبس جبة ضيقة
الكمين في السفر حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا عبد الواحد قال
الاعمش قال ابو الضحى قال احدثني مسروق قال احدثني المغيرة بن شعبة
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء فتوضأ
وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج
يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت يديه فغسلهما ومسح
برأسه وعلى خفيه باب لبس جبة الصوف في الغزو
حدثنا ابو نعيم قال انا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل

عبد الله بن عمرو العقدي

قتيبة

تابعه

قال الجعفي

مسلم بن صبيح

قتلقيته

عن راحلته فيشق حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فدرع على الإداوة
فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه
منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم
اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب القباء وفروج حرير ولهو القباء

ويقال هو الذي يشق من خلفه حدثنا قتيبة قال حدثني الليث عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ولم
يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه
وعليه قباء فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة
حدثنا قتيبة قال الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه
ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا
للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير

باب البرانس وقال لي مسدد معتمرا سمعت ابن ابي

عدي انس بن نضر اصفر من خز حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من

ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني

الكعبين وكان يلبس ثيابا مسه زعفران وكان الورس ثيابه

السراويل حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن عمرو عن جابر بن عبد الله
زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد نعلين فليلبس
سراويل ومن لم يجد ازارا فليلبس خفين حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا ترى ان
نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص ولا السراويل ولا العمائم ولا البرانس
ولا الخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين
وكان يلبس ثيابا من ثياب مسه زعفران وكان ورس

القمص والسراويلات

باب

في العمائم حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان سمعت الزهري قال اخبرني
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا ان لا يجد
نعلين فان لم يجد هما فليقطعهما اسفل من الكعبين

باب

النفخ وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء
وقال انه عصب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه بخاثية برد حدثني
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
هاجر ناس الى الحبشة منهم ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال
نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كان عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما

جلوسٌ في بيتِ أبي بكرٍ الظهيرة قال قائلٌ لأبي بكرٍ هذا رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم
مُتقنِّعًا - مُتقنِّعًا في ساعةٍ لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكرٍ رضي اللهُ عنه فِداءٌ لذلك
بأبي وأمي واللهِ إن جاء به في هذه الساعة لأمرٌ جاء النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم فاستأذن
فأذن له ودخل فقال النبيُّ لأبي بكرٍ أخرِجْ من عندك قال إنما هم أهلك بأبي أنت
يا رسولَ اللهِ قال فإني قد أذن لي في الخروج قال الصحبةَ بأبي أنت وأبي يا رسولَ اللهِ
قال النبيُّ فخذ بأبي أنت يا رسولَ اللهِ إحدى راحلتيَّ هاتين قال النبيُّ صلى اللهُ
عليه وسلم بالثمن قالت عائشةُ فجهَّزناهما أحثَّ الجهازِ وصنعنا لهما سُفرةً في جرابٍ
فقطعت أسماءُ بنتُ أبي بكرٍ قطعةً من نطاقها فأوكت به الجرابَ فلذلك
كانت تُسمَّى ذاتَ النطاقين ثم لحق النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم وأبو بكرٍ بغارٍ في جبلٍ
يُقال له ثورٌ فمكثا فيه ثلاثَ ليالٍ يبيتُ عندهما عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرٍ وهو غلامٌ
شابٌّ لقِنٌ ثقفٌ فيدلجُ من عندهما بسحرٍ فيُصبحُ مع قريشٍ بمكةَ كبائتٍ فلا يسمعُ
أمرًا يكادانِ به إلا وعاه حتى يأتيَهما بخبرِ ذلك حين يختلطُ الظلامُ ويرعى عليهما
عامرُ بنُ فُهيرةَ مولى أبي بكرٍ بمِنحةٍ من غنمٍ فيُريحُها عليهما حين تذهبُ ساعةٌ
من العِشاءِ فيبيتان في رِسْلٍ وهو لبنُ منحتِهما ورضيفُهما حتى ينعِقَ بها عامرُ بنُ فُهيرةَ بغلسٍ يفعلُ ذلك
كلَّ ليلةٍ من تلك الليالي الثلاث باب المغفر حدثنا الوليدُ قال
مالكٌ عن الزهريِّ عن أنسٍ أن النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم دخل مكةَ عامَ الفتحِ وعلى
رأسه المغفرُ باب البُرود والحِبَر والشَّمْلة
وقال خبابٌ شكونا إلى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وهو متوسِّدٌ بُردةً
حدثنا إسماعيلُ بن عبدِ اللهِ قال أخبرني مالكٌ عن إسحٰقَ بن عبدِ اللهِ بن

ابي طلحة

لهُ
الهجرة

أحبَّ

النطاق

توفي عبد الله بن الزبير سنة ٧٣ هـ
اصح ما قيل فيه
صح له الصحبة
يوم الطائف بنص
عليه

يرضخها

تبلغها بها

ابو صح

لم يرد حديث المغفر عن
الزهري الا مالك وحده
وقد رواه عنه صالح بن
كيسان

بردة له

الصلاة والسلام على من لا نبي بعده
وآله وصحبه وسلم عليه عدد ما ذكره الذاكرون

لي طلحه عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشيه فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذه شديده
حتى نظرت الى صفحه عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشيه
البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء ٥ حدثنا قتيبه
قال يعقوب بن عبد الرحمن عن الحجاز عن عمرو بن سعيد قال جاء اعرابي
ببرد الى مسهل اتدرون ما البرد هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت
يا رسول الله اني نسجت هذه ببردي اعشوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه
محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها رجل من القوم فقال يا رسول الله لكسيتها
قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم
ما احسنت سألتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما
سألتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان المهري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنه من امتي زمره هم سبعون الفا تضيء
وجوههم اضاءه القمر فقام عكاشه بن محصن الاسدي يرفع نمره عليه فقال
ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله
منهم ثم قام رجل اخر من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يجعلني منهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشه ٥ حدثنا عمرو بن عاصم قال
همام عن قتاده عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الى رسول الله صلى الله

بالعطاء

قال نعم

لا ادري

عليه وسلم أن يلبسها فالت الحبرة حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال انعاذ
قال حدثنا عبد الوارث عن قتادة عن أنس بن مالك كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يلبسها الحبرة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفي في بيته في حجر زوجته باب الأكسية والخمائص
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا حدثنا مسدد قال أخبرنا إسمعيل قال أيوب عن حميد
بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء وإزارا غليظا
فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين حدثنا موسى بن
إسمعيل قال أخبرنا إبرهيم بن سعد قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها
نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها ألهتني عن
صلاتي آنفا وائتوني بأنبجانية أبي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي
بن كعب باب استعمال الصماء حدثني محمد بن بشار قال
عبد الوهاب قال أخبرنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله
عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد

الفجر

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي الرجل في الثوب
الواحد ليس على فرجه منه شيء وبين السماء وان يشتمل الصماء
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن
سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب
الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل
بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض والاشتمال
اشتمال الصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه
ليس عليه ثوب والابسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه
منه شيء

٢١ باب الاحتباء في ثوب واحد

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى ابي صلى الله عليه وسلم
عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وان
يشتمل الثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة
حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد قال ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي
الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

باب الخميصة السوداء

حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان
بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب
فيها خميصة سوداء صغيرة فقال لمن ترون ان نكسو هذه فسكت القوم فقال

محمد بن سلام

عبد الله بن عبد الوهاب

يتوني يام خالد فاتي بها بخميصة فالبسها فاليلي واخلفي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا اسناه وسناه بالحبشية قال حدثني محمد بن المثنى قال ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس ما ولدت ام سليم قال لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الي النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه فغدوت به فاذا هو قائم على رأسه وعليه خميصة خز وثية وهو يكوي الطعام الذي قدم عليه في الفخ

باب ثياب الخضر

حدثني محمد بن بشار قال ابو عبد الوهاب قال ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عايشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة من جلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عايشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات جلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس يأتيني عن نفسه واخذت هدبة من ثوبها فقالت كذبت والله يا رسول الله انها لتنفض بانفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او تصلحي حتى يذوق عسيلتك قال وابصر معه ابنين له فقال ابنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي ترعمين ما ترعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب

باب الثياب البيض

حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال محمد بن بشر قال اسمعيل عن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن سعد قال رايت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد

ما رايتهما

يريد حنش

الثياب

ما رأيتهما قبل ولا بعد ❊ حدثنا أبو معمر قال ا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله
اسم ابن الأسود طلاس عن عمرو بن عنبر
بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الأسود الدؤلي حدثه ان ابا ذر حدثه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ
فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال
وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على
رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال يقول وان رغم انف ابي ذر
قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال الا اله الا الله
عفر له

باب البر والصلة

وقد يرخص في شيء دون شيء وفضل صلة
حدثنا آدم قال شعبة قال اقتاد ثم قال تمت ا بأعثمان النهدي انا الكاب
عمر ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين يليان الابهام قال فيما علمنا انه
يعني الاعلام ❊ حدثنا احمد بن يونس قال ا زهير قال ا عاصم عن ابي عثمان قال كتب
الينا عمر ونحن بأذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا
هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى
والسبابة ❊ حدثنا مسدد قال ا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان سمع عتبة
فكتب اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا من لا خلاق له
واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى ❊ حدثنا الحسن بن عمر قال
معتمر قال ابي ا ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى ❊

حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان رديفه
بالمزدلفة فاستسقى فاتاه فقام يمشي في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني
نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة للحرير
والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة حدثنا ادم قال شعبة قال ابو عبد العزيز
بن صهيب سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم قال
شديد اعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في
الاخرة حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت سمعت بن الزبير
يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
في الآخرة حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر خليفة بن
كعب سمعت بن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس
الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث
عن يزيد قال حدثني حبان اخبرني ام عمرو بنت عبد الله سمعت ابن الزبير سمع عمر
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان قال حدثنا ابن
المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير
فقالت ايت ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل ابن عمر فسألت ابن عمر
فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثني
عمران وقص الحديث

باب من لبس الحرير من غير بأس

ويروى فيه

سعيد بن رفعه شديد

لن

العمي البصري وط صاقوط

ويروي فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اهدي الى النبي صلى الله
عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتعجبون من هذا لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا

باب افترش الحرير وقال عيينة هو كلبسه ۞ حدثنا

علي قال وهب بن جرير قال سمعت ابي يحيى عن ابي اسحق عن ابي بردة عن
حذيفة نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انيه الفضة والذهب وان نأكل
فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه باب

لبس القسي وقال علم عن ابي بردة عن ابيه قال اخرج الينا النبي صلى الله عليه وسلم
قسية وميثرة غليظة كانت مما نصنعه لبعولتنا من مثل الفطاريف يصفونها ۞ وقال الحجر بن عنبس
في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها امثال الاترج والميثرة كانت
والميثرة جلود السباع ۞ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الله قال ثنا سفيان
عن اشعث بن ابي الشعثاء قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر وعن القسي باب

ما يرخص للرجال من الحرير للحكة ۞ حدثنا محمد قال اخبرنا وكيع
قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد
الرحمن في لبس الحرير للحكة هما باب الحرير للنساء

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة ۞ وحدثني محمد بن بشار قال اخبرنا محمد بن جعفر

قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن ابي طالب
قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فخرجت فيها فرايت الغضب في
وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع
عن عبد الله ان عمر راى حلة سيرا تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها
للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيرا حرير كساها اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك
تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او لتكسوها حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى على ام كلثوم بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيرا

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط

حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن
ابن عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على
النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته
فقال عايشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النسا شيا فلما جا الاسلام
وذكرهن الله راينا لهن بذلك حقا علينا من غير ان ندخلهن في شي من امورنا وكان
بيني وبين امراتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي
الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب
منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم

وازواجه

فتلبسها
تزوجها عثمان ... سنة ثلث وتوفيت في شعبان سنة تسع
يتجوز
بذلك
لهناك
تغضبي

ذكرت

٧٧

وازواجه وردت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهدت اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام
كنا نخاف ان يأتينا فاشعرت الا بالانصاري قد اه وهو يقول انه قد حدث امر
قلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
فيت فاذا البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة
له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فدخل فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت راسه مرفقة من ادم
حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قال لحفصة وانا سلمة والذي
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل جاثي
عبد الله بن محمد قال ابو هشام قال ابن عن الزهري قال اخبرتني هند بنت الحرث
عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله
ما ذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات
كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة ۞ قال الزهري وكانت هند لها
ازار وكيمها بين اصابعها باب ٣٢ ما يدعى من البشر ثوبا جلدنا الى
حدثنا ابو الوليد قال ابو الحجن بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني
ابي قال حدثني خالد قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها
خميصة سوداء فقال من ترون نكسو هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ائتوني

باب خالد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم فألبسنيها بيده وقال أبلي وأخلقي فنظر إلى علم الخميصة ويشير إلي ويقول يا أم خالد هذا سناء والسناء بلسان الحبشة الحسن قال أبو عبد الله وقد تابعه عبد الله بن المبارك أنبأنا الأوزاعي عن أم خالد

باب النهي عن التزعفر للرجال

حدثنا مسدد قال عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

باب الثوب المزعفر

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو زعفران

باب الثوب الأحمر

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه

باب الميثرة الحمراء

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإبرار القسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق والميثرة الحمراء

باب النعال السبتية

حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن سعيد بن أبي سلمة قال سألت أنسا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا بن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك

تلبس النعال

تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة
اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال لم ار
اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما
النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال
التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما
الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بعصفر
او ورس فقال لا يلبس احدكم ثوبا مصبوغا بعصفر او ورس ولا خفين الا احد لا يجد
نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف قال
سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار
فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين

باب ينقب النعل اليمنى

حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة قال
اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله

باب يمشي في نعل واحدة

حدثنا عبد الله بن يوسف
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمش احدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا او ليحفهما جميعا باب

يَنْزِعْ نَعْلَهُ الْيُسْرَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ وَإِذَا نُزِعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ لِتَكُنِ الْيُمْنَى أَوَّلَهُمَا يُنْعَلُ وَآخِرَهُمَا يُنْزَعُ بِالْيُمْنَى
بَابُ مَنْ رَأَى قِبَالًا وَاحِدًا وَاسِعًا حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ أَبُو هَمَّامٍ
نَعْلٌ لَهَا قِبَالَانِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ أَنَسُ بْنُ نَعْلَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا قِبَالَانِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ أَبُو عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَعْلَيْنِ
لَهُمَا قِبَالَانِ فَقَالَ ثَابِتٌ لِبُنَانِيٍّ هَذَا نَعْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ
الْقُبَّةِ الْحَمْرَاءِ مِنْ أَدَمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ
حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ وَضُوءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ
يَبْتَدِرُونَ الْوَضُوءَ فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ
شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ أَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْأَنْصَارِ وَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ
مِنْ أَدَمٍ بَابُ الْجُلُوسِ عَلَى الْحَصِيرِ وَنَحْوِهِ لَحِقَ بَعْضُهُمْ مِنْ
حَجَرَ أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَجِّرُ حَصِيرًا بِاللَّيْلِ
فَيُصَلِّي عَلَيْهِ وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَثُوبُونَ إِلَى

النَّبِيِّ

النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال ايها الناس
خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله
مادام وان قل باب المزر بالذهب وقال الليث بكير دائم
بن عبد الملك عن المسور بن مخرمة ان ابا مخرمة قال له يا بني انه قد بلغني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد بقيت عليه اقبية وفوبقيتهما فاذهب بنا اليه فذهبنا
فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني اداع علي النبي صلى الله عليه وسلم
فاعظمت ذلك وقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس
لجبار فدعوته فخرج وعليه قباء ومزر بالذهب فقال اخبرته هذا
خبأناه لك فاعطاه اياه باب خواتيم الذهب حدثنا ادم قال
شعبة قال اشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد بن مقرن سمعت البراء
بن عازب نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا خاتم الذهب او قال
حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثر الحمر والقسي
وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم غندر
حدثنا محمد بن بشار قال الحكم بن نافع قال شعبة عن قتادة عن النضر
ابن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
نهى عن خاتم الذهب وقال ابن علية وشعبة عن قتادة سمعت النضر سمعت
بشيرا مثله حدثنا سدد قال يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب

فجعل فصه مما يلي كفه فاتخذ الناس فرجيه واتخذ خاتما من ورق وفي
فضه باب خاتم الفضه حدثنا يوسف بن موسى قال
ابو اسامه قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ
الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى بخاتمه وقال لا البسه ابدا واتخذ خاتما
من فضه فاتخذ الناس خواتيم الفضه قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله
عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس حدثنا عبد الله
بن مسلمه عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم
حدثني يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس
بن مالك انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق
يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه
ابرهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري باب فص
الخاتم حدثنا عبدان قال اخبرني يزيد بن زريع قال الحميد التيمي انس هل
اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليله صلاة العشاء الى
شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان
الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها وقال لي
بزابو حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حدثنا اسحق قال انا معتمر سمع حميدا يحدث عن انس ان نبي الله صلى الله عليه
كان خاتمه من فضة وكان فصه منه باب خاتم الحديد
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع
سهلا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه فقالت جئتك لاهب لك نفسي فقامت
طويلا فطرد رجل فقال ما لك بها حاجة قال
عندك شيء تصدقها قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما
من حديد وعليه ازاري فما عليه رداؤك فاصدقها ازارك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن
عليها منه شيء فجلس الرجل فراه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي
فقال ما معك من القرآن فقال سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب نقش الخاتم حدثنا عبد الاعلى قال
يزيد بن زريع قال انا سعيد عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
اراد ان يكتب الى الروم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا
عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة ونقش محمد رسول الله
فكاني انظر الى بريص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه
حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم
كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بئر

فجلس ح
عددها
ليلى
رهط
وبعض النبي وبعضا
وبعض بعضا الا
برق وبلا

في يساره ينقش محمد رسول الله باب الخاتم في الخنصر
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال
اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه
نقشا فلا ينقش عليه أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره باب الخاتم
الذي يختم به الشيء أو يكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ما أراد النبي صلى الله عليه وسلم
أن يكتب إلى الروم فقيل له انهم لن يقرأوا كتابك إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما
من فضة ونقشه محمد رسول الله وكأني انظر إلى بياضه في يده باب
جعل فص الخاتم في بطن كفه حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع
خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه إذا لبسه فاصطنع الناس
خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال اني كنت اصطنعت
واني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا أحسبه إلا قال
في يده اليمنى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش
أحد على نقش خاتمه حدثنا مسدد قال حماد بن زيد عن عبد العزيز بن
صهيب عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما
من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق
ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه باب
هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر حدثنا محمد بن عبد الله

الأنصاري

الانصاري فالتمسوا فلم يجدوه فاتى عثمان عن انس ان البكر لما استحيف كتب له وكان
نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
قال ابو عبد الله وزادني احمد حدثنا الانصاري قال ابي عن ثمامة عن انس
قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد
ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بير اريس فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط
قال فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمان فنزح البير فلم نجده

باب الخاتم للنساء

وكان مع عائشة خواتيم الذهب حدثنا ابو عاصم قال ابن جريج
قال الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد مع النبي
صلى الله عليه وسلم وصلى قبل الخطبة قال ابو عبد الله وزاد بن رجب
عن ابن جريج فاذا النساء فجعل بلتقرط الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

باب القلايد والسخاب للنساء

يعني قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة قال اشعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين
لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق
بخرصها وسخابها

باب استعارة القلايد

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اعبدة قال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هلكت
قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اية التيمم زاد بن نمير عن هشام

استعارت من استعار باب القرط للنساء وقال ابن عباس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايته هو يومئذ الى اذنها يومئذ وطوقهن حدثنا حجاج بن منهال قال اشعبة قال اخبرني عدي سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي قرطها باب الثياب للصبيان حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال الخبرني ابن ادم قال ورقاء بن عمر بن كليب ابو بشر اليشكري عن عبد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي لهب رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شرف من شرف المدينة فانصرف وانصرفت فقال اين كنتم ثلثا ادرع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثني محمد بن بشار قال الخبرنا محمد بن جعفر قال اشعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو عن اشعبة باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت حدثنا محمد بن مقاتل قال اهشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء

ابن

من النساء قال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانة وخرج
عمر فلانا ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل قال زهير قال الهشام بن عروة عن ابيه
اخبرته ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله
ان فتح لكم غدا الطايف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولاء عليكم ۞ باب
قص الشارب وكان عمر يحفى شاربه ويحيى ينظر الى العلماء من الجلد
ويأخذ هذا من يعني من الشارب واللحية ۞ حدثنا مكي بن ابراهيم عن حنظلة
عن نافع قال اخبرنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من الفطرة
قص الشارب ۞ حدثنا علي قال سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد
ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب ۞ باب تقليم
الاظفار حدثنا احمد بن ابي رجاء قال النضر بن سليمان سمعت حنظلة عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة
وتقليم الاظفار وقص الشارب ۞ حدثنا احمد بن يونس قال ابراهيم بن سعد
قال ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الابط ۞ حدثنا محمد بن بشار قال ابو عبد الله بن زريع قال ابو عمر بن محمد بن زيد عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا

فتح الله
عليكن

الاباط

الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه
باب اعفوا اللحى واحفوا الشوارب
اعفوا اللحى واحفوا الشوارب واكثرت اموالهم حدثني محمد
قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى
باب ما يذكر في الشيب
عن ابن سيرين حدثنا معلى بن اسد قال وهيب عن ابن سيرين
قال انس اختضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا
حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في
لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل قال اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب
قال ارسلني اهل الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من ماء وقبض
اسرائيل ثلاث اصابع من قضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل
فرايت شعرات حمرا حدثني موسى بن اسمعيل قال سلام عن عمر بن
عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرات
من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال ابو نعيم نا نصير بن ابي الاشرس
عن ابن موهب ان ام سلمة اراته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر
حدثنا الحميدي قال سفيان
قال الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

الجعد

الجعد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالجعد القطط ولا
بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في لحيته ورأسه
عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك بن اسمعيل قال اسرائيل عن ابي اسحق
سمعت البراء يقول ما رأيت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه
قال ابو عبد الله اصحابي عن مالك احسنه لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو
اسحق سمعته يحدث غير مرة ما حدث به قط الا ضحك قال شعبة
شعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة
فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من آدم الرجال له لمة كاحسن ما انت
راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين
يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم او اذا انا برجل جعد
قطط اعور العين اليمنى كاشبه من رأيت بابن قطن شبهه من رأيت من
الرجال حدثني اسحق قال الهيثم قال اخبرنا قتادة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن اسمعيل
قال الهام عن قتادة عن انس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه
حدثني عمرو بن علي قال وهب بن جرير قال اخبرني ابي عن قتادة قال سألت

وليس بالابيض الامهق وليس بالادم

فسألت

انسا عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه
حدثنا مسلم قال اخبرنا عمر قتادة عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
لا جعدا ولا سبطا حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا مبارك بن فضالة عن قتادة
عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين لم ار بعده ولا
قبله مثله وكان سبط الكفين حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هشام
قال هشام قال قتادة عن انس او عن رجل عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر
عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين
وقال ابو هلال حدثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم
الكفين والقدمين لم ار بعده شبهه له حدثني محمد بن المثنى قال ابن ابي
عدي عن ابن عون عن مجاهد كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال قال انه مكتوب
بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم
فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة
كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي ينلبي
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبد وحدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا اخبرنا عبد الله قال ايونس
عن الزهري

بسط

يلبد

عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا
يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات ۞ حدثنا اسمعيل قال ما لك عن نافع
عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله
ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحل انت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت
هديي فلا احل حتى احل نحري ۞ باب القرن ۞ حدثنا احمد بن يونس
قال ابرهيم بن سعد قال ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينتظر موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل
الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل
النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد ۞ حدثنا ابو الوليد وعبد الله
بن رجاء قالا ما شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت كاني
انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال
عبد الله في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب الذوائب
حدثنا علي بن عبد الله قال الوصل بن عنبسة قال هشيم قال ابو بشر
وحدثنا قتيبة قال هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قالت ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت
عن يساره فاخذ بذؤابتي او بعضلة عضدي عن يمينه ۞ حدثنا عمرو بن محمد قال
هشيم قال ابو بشر بهذا قال ابذوابتي او براسي ۞ باب القزع

حدثني محمد قال اخبرني مخلد قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عبيد الله
ابن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى عن القزع قال
عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي
ترك ها هنا شعرا وها هنا وها هنا واشار لنا عبيد الله الى ناصيته
وحانبي راسه قيل لعبيد الله والجارية والغلام قال لا ادري هكذا
قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال لما القصة والقفا للغلام
فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره
وكذلك شق راسه هذا او هذا حدثنا محمد بن اسلم بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الله بن
المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب

تطييب الرجل رأسه بيديها حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت
طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي بحرمه وطيبته بيدي قبل ان يفيض

باب الطيب في الرأس واللحية حدثني اسحق
بن نصر قال اخبرني عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن الاسود عن ابيه عن عائشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم بطيب
ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته باب

الانتشاط حدثنا ادم بن ابي اياس قال ابن ابي ذئب عن الزهري

عن سهم

عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم ١٢
والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت
انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار
تنظر

باب تربل الحائض زوجها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت
ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة مثله

باب الرجل وامرأته يتوضآن من اناء واحد

حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة
عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يقبل بعض نسائه ثم يصلي ولا يتوضأ
عائشة

باب ما يذكر في المسك

حدثني عبد الله بن محمد قال
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به والخلوف
في الصيام اطيب عند الله من ريح المسك

باب ما يستحب من الطيب

حدثنا موسى قال اخبرنا وهيب قال اخبرنا هشام عن عثمان بن عروة
عن ابيه عن عائشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه بطيب
ما اجد

باب من لم يرد الطيب

حدثنا ابو نعيم
قال اخبرنا ثابت الانصاري قال اخبرني حميد بن عبد الله بن انس عن
انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب
عن انس بن مالك رضي الله عنه
لا يرد الطيب وزعم

يتمات

باب الذبح حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال أخبرني
عمرو بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة طيبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذي الحليفة في حجة الوداع للحل والإحرام
باب المتفلجات للحسن حدثنا عثمان قال أخبرنا جرير عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا ألعن من لعن النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في كتاب الله ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
الوصل في الشعر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام
حج وهو على المنبر يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي فجعل يقول يا بني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت
بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن أبي شيبة حدثنا يونس
ابن محمد قال فليح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا أدم قال شعبة عن عمرو بن مرة سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن
صفية بنت شيبة عن عائشة أن جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت
فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن
الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن أبي نجيح عن ابن مسلم عن الحسن
عن صفية عن عائشة حدثنا أحمد بن المقدام قال فضيل بن سليمان قال

منصور

منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسما بنت ابي بكر ان امراة جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوي
فتمزق راسها وزوجها يشحثني بها افاصل راسها فسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ؛ حدثنا ادم قال شعبة عن
هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسما بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله
عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ؛ حدثنا احمد بن يونس قال قال ابو عبد الله
قال ابو عبد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة ؛

باب المتفلجات

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتفلجات
والمتنمصات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال
عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله
قالت والله لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله ان قرأتيه
لقد وجدتيه ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ؛

باب الواصلة

حدثني محمد بن يونس قال قال ابو عبد الله عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا الحميدي قال سفيان قال هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر
تقول سمعت اسما سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي اصابتها الحصبة فامتزق شعرها وانى زوجها افاصل فيه فقال لا لعن

اصابها — فامتزق

الواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والموتشمة والواصلة
والمستوصلة حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله مالي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب
الله عز وجل باب الواشمة حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العن من
رأيته عن الواشم حدثنا ابن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان قال ذكرت
لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
سمعته من ام يعقوب عن عبد الله فحدثنا حديث منصور حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة رأيت ابي فقال الذي لعن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا وموكله والواشمة
والمستوشمة باب المستوشمة حدثنا هدبة بن خالد
قال حدثنا حزم عن عمران عن ابي رزين عن ابي هريرة قال اتت عمر امرأة تشم فقام
وقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم قال ابو هريرة
فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن

سعيد

سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ۞ حدثني محمد بن المثنى
قال عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات بالحسن
المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في كتاب الله ۞ باب التصاوير حدثنا آدم قال ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي طلحة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا
تصاوير ۞ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب
عذاب المصورين يوم القيمة ۞ حدثنا الحميدي قال
سفيان قال الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى
في صفته تماثيل قال قال عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان اشد الناس عذابا عند الله المصورون ۞ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انس
بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم
احيوا ما خلقتم ۞ باب نقض الصور
حدثنا معلى بن فضالة قال هشام عن يحيى عن عروة عن زينب عن ام حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يترك في بيته شيئا فيه تصالب

لعن

مواقيت الصلاة

عذاب المصورين

تصاوير

الانفصاله حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة
قال ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دار مروان بالمدينة فرأى اعلاها مصورا
يصور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب
يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى
بلغ ابطيه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
قال منتهى الحلية باب ما وطئ من التصاوير حدثنا علي
بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة
يومئذ افضل منه قال سمعت ابي يقول سمعت عائشة قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيه
تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس
عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او
وسادتين حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن
عائشة قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني
ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
باب من كره القعود على الصور حدثنا حجاج بن منهال
قال اخبرنا عن نافع عن القاسم عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله فما الذنب
قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل
بيتا

مصور كالبصير

دستور الله

بيتا فيه الصور ۞ حدثنا قتيبة قال الليث عن بكير عن بسر بن سعيد
عن زيد بن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه
صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة
فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد
عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله ألم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب
وقال ابن وهب اخبرني عمرو حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب كراهية الصلاة
في التصاوير حدثنا عمر بن حفص بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد
العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة ستترت به جانب
بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض
لي في صلاتي ۞ باب من كره القعود على الصورة ۞ باب من لم ير دخول البيت فيه صورة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو عن سالم
عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد
على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا
اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
۞ باب من لم ير دخل بيتا فيه صورة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم

قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله
اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقلت
اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملئكة باب من لعن
المصور حدثني حرملة بن يحيى قال اخبرني محمد بن جعفر عن عذر قال سمعت
عمرو بن ابي حكيمة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل الربا وموكله
والواشمة والمستوشمة والمصور باب من صور صورة
كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا
عياش بن الوليد قال ا عبد الاعلى قال ا سعيد سمعت النضر بن انس
بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند عباس ورهم يسألونه ولا يذكر النبي
صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول
من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس
بنافخ باب ان ترد رأس على الدابة حدثنا قتيبة
بن سعيد قال ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة
عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على اكاف فطيفة فدكية واردف اسامة وراءه باب
الثلثة على الدابة حدثنا سدد قال يزيد بن زريع قال

ابو صفوان اسمه
عبد الله بن سعيد
بن عبد الملك بن مروان

خالد

خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله
استقبلته
أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وأخر خلفه باب حمل صاحب الدابة غيره
الدابة
بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدرها الا ان يأذن له
حدثني محمد بن بشار قال عبد الوهاب قال ايوب ذكرت الاشعث الشاة
الشعث
عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد جعل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه
فايهم اشعث وايهم اخير باب ارداف الرجل خلف
الرجل حدثنا هدبة بن خالد قال همام قال ثابت قال انس بن مالك
عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني
وبينه الا اخر الرحل فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله قال
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق
الله على عباده ان يعبدوه لا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا
معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد
على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا
يعذبهم باب ارداف المرأة خلف الرجل الحرم
حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال يحيى بن عباد قال الا شعبة

قال اخبرني يحيى بن ابي اسحق انه سمعت انس بن مالك يقول اقبلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لردف ابي طلحة وان ركبتي لتمس ركبة رسول الله
وان ساقه لتمس ساقه رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ عثرت الناقة فقلت المرأة فتزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها المرأة فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما دنى من المدينة او راى المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون

او راى

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى

حدثنا احمد بن يونس قال ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن عباد
بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع

مضطجعا

في المسجد راقدا واحدى رجليه على الاخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الادب

باب قول الله عز وجل ووصينا الانسان

بوالديه حسنا حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة قال الوليد بن عيزار
اخبرني قال سمعت اباعمرو الشيباني يقول انا صاحب هذه الدار
واومأ بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي
العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم
اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

انه رسولين
ايانس

باب من احق الناس بحسن الصحبة

حدثنا قتيبة

١٠٣

عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع وابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال أبوك ؛ وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب حدثنا أبو زرعة مثله

باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين

حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أجاهد قال ألك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد ؛ باب لا يسب الرجل والديه

حدثنا أحمد بن يونس قال أبو هريم بن سعد عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه

باب إجابة دعاء من بر والديه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شعيل بن أبي حمزة عن ابن المنكدر سمع جابرا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال أحدهم اللهم كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وإنه نأى بي يوما فما أتيت

عمارة بن القعقاع بن شبرمة سمع أبا زرعة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفي

الآباء أصح

هو الشاب بن فروخ الأعشى

باب مطابقة

النجار

حتى ايستيقظ فوجدتهما قائمين ناما فجئت بكما كنت اجئ فجئت بالحلاب فقمت عند
رؤوسهما اكره ان ايقظهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية
يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء
ففرج الله لهم فرجة يرون منها السماء وقال الجد شبطوله ❊ قال
الثاني اللهم انه كان لي بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت
اليها نفسها فابت حتى اتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها
بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت
عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا منها ففرج
لهم فرجة ❊ وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت اجيرا بفرق ارز
فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل
ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني
واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعاءها فقال اتق الله ولا
تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر ورعاءها فاخذها فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر

قال ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا سعد بن حفص قال شيبان عن
منصور عن المسيب عمرو وزاد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم

حجر واو
الرجل
ثلاث
هو ابن المضرب المسيب
رافع ابو الحلال الاكاهلي
الهندي

قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ۞ حدثنا اسحق قال اخبرنا الواسطي
عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم بأكبر الكبائر فقلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول
الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت ۞ حدثنا محمد بن
الوليد قال محمد بن جعفر قال شعبة قال حدثني عبيد الله بن ابي بكرة سمع
انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر
فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم بأكبر
الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور ۞ قال شعبة اكبر ظني انه
قال شهادة الزور ۞ باب صلة الوالد المشرك
حدثنا الحميدي قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرتني اسماء
بنت ابي بكر قالت اتتني امي وهي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم أصلها قال نعم ۞ قال ابن عيينة فأنزل الله فيها
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ۞ باب صلة
المرأة امها ولها زوج حدثنا يحيى قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان
اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال ليحيى النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة
والصدقة والعفاف والصلة ۞ وقال الليث حدثني هشام عن عروة
عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي

صلى الله عليه وسلم ايبيعها فاستفتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
امي قد مت وهي راغبة انا صلها قال نعم صلي امك باب صلة
الاخ المشرك حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول راى عمر حلة سيراء تباع فقال
يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس
هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة
فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن
تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم
باب فضل صلة الرحم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال
اخبرني ابن عثمان سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله
اخبرني بعمل يدخلني الجنة وحدثني عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا بهز بن اسد
قال حدثنا شعبة قال ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وابو عثمان بن عبد الله
انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله
اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا
تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ذرها قال كانه
كان على راحلته باب اثم القاطع حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره ان
جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل

ليبيعها

حدثنا
محمد بن عثمان
موهب وبن عثمان
عبد الله بن موهب

ارب

الجنة قاطع باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال الحزامي بن معن قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له
في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه ٭ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معاوية بن ابي مزرد يعني سعيد بن يسار حدث عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قال الرحم
هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع
من قطعك قالت بلى قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان
شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ٭ حدثنا
خالد بن مخلد قال اسليمن قال عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته
ومن قطعك قطعته ٭ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اسليمن بن بلال قال
اخبرني يحيى بن سعيد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

باب

تبل الرحم ببلالها حدثني عمرو بن عباس قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن جعفر قال اسمعه
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله

هو محمد بن معن بن محمد بن سعد بن رصلة بن يشكر بن عدي بن الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة العتاري المدني

قال اسليمن وفيها لسان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم شك اسليمن

مولى عثمان بن عفان الحجازي ومن ولد زيد بن ثابت الانصاري

عليه وسلم جهارا غير سر يقول آل فلان إن أولياي منه الله وصالح المؤمنين وزاد عنبسة عن الواحد عن زياد عن
قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم سأبلها
ببلالها قال أبو داود وقع وبلالها أجود وأصح وبلالها لا أعرف لها وجها باب
ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن كثير قال سفيان عن الأعمش والحسن
بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان أرفعه الأعمش إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها باب
من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال
يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة
هل كان لي فيها أجر فقال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف
من خير وقال عمر وصالح وابن المسافر بالتحنث وقال أيضا في اليمان
التحنث وقال ابن أبي التحنث التبرر تابعه هشام عن أبيه باب
من ترك صبيه غيره على الصبي تحب به أو قبلها أو ما أشبهها
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال أنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد
خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص
أصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشة
حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

دعها

دعا لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الي واخلقي ثم الي واخلقي ثم الي
واخلقي قال عبد الله فبقي حتى ذكر لي بضعة عشر ابنا من ولده الولد
وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
ابرهيم فقبله وشمه حدثنا يحيى بن اسمعيل قال ابو مهدي بن ميمون قال ابن
ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال
ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الي هذا يسالني عن دم البعوض وقد
قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتي
من الدنيا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن
ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عايشة حدثته قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان
تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات
شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد قال الليث قال
سعيد المقبري قال اخبرني عمرو بن سليم قال ابو قتادة خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع
رفعها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي
وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما
قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من
لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن هشام عن عروة عن عايشة

ذكر ولد ابراهيم

ريحانتي

انتلي بنتي

وضعها

جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا
بن ابي مريم قال ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
قدم النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي تحلب ثديها تسقي
اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا والله
تقدر على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها باب
جعل الله الرحمة في مائة جزء وحدثنا ابو اليمان الحكم
بن نافع اليماني قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في مائة
جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا
فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه
باب
باب اي الذنب اعظم
باب قتل الولد خشية ان يأكل معه
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قلت ثم اي
قال ان تزاني حليلة جارك وانزل الله عز وجل تصديق قول النبي صلى الله
عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر الاية وضع الصبي

في الحجر

اسرائيل مريم اسمه سعيد مصري
قدم بسبي
يطعم

في الحجر حدثنا احمد بن المثنى قال يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني
ابي عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه
قال عليه فدعا بماء فاتبعه بابُ وضع الصبي على
الفخذ حدثنا عبد الله بن محمد قال ابو عامر قال المعتمر بن سليمن
يحدث عن ابيه سمعت ابا عثمه يحدث عن ابي عثمن عن اسامه بن زيد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد
الحسن على فخذه الاخر ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما اني ارحمهما
وعن علي قال يحيى قال سليمن عن ابي عثمن قال النبي فوقع في قلبي منه شيء
قلت حدثت به احدا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمن فنظرت فوجدته ملكتوما
فيما سمعت بابُ حسن العهد من الايمان حدثني عبد
بن اسمعيل قال ابو اسامه عن هشام عن ابيه عن عايشه قالت ما غرت على امراة
ما غرت على خديجه ولقد هلكت قبل ان يتزوجني ثلث سنين لما كنت اسمعه
يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنه من قصب وان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليذبح الشاة ثم يهديها في خلتها منها بابُ
فضل العون بالمعروف حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد
العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال وكافل اليتيم في الجنه هكذا وقال باصبعيه السبابه والوسطى
بابُ السعي على الارمله حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء ابي يحيى صلى الله عليه وسلم قال

قرا سليمان عم النبي
الزهري عن عروة
ابو عثمان عم
عندي
ابو عثمان عم
ابو عثمان عم
النبطية

الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار
ويقوم الليل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن
ابي الغيث مولى بن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الساعي على المسكين

حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله[35] واحسبه
قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر

القعنبي هو عبد الله ابن مسلمة شيخ البخاري

باب

رحمة الناس والبهائم

حدثنا مسدد قال اسمعيل قال
ابو عوانة عن قتادة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وظن انا قد
اشتقنا الى اهلنا وسألنا عن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا
رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي
فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه
العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى
من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان
بلغ بي فنزل البير فملأ خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله
له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة

أجر

اجر ٭ حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا
معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا
فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة
الله ٭ حدثنا ابو نعيم قال ذكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان
بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم
وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده
بالسهر والحمى ٭ حدثنا ابو الوليد قال ابو عوانة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له به
صدقة ٭ حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش قال الحدثني يزيد بن رومان
سمع جبير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم

باب الوصية بالجار وقول الله تعالى واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الآية ٭ حدثنا اسمعيل بن
ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى
ظننت انه سيورثه ٭ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا
حجاج عن ابيه عن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني
بالجار حتى ظننت انه سيورثه باب اثم من لا يامن جاره
بوايقه يوثقن بمعلكن موبقا مهلكا ٭ حدثنا علي قال ابن

هـ
مالك

الوصاة

ابي ذيب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن
والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل يا رسول الله ومن قال الذي لا يامن جاره بوائقه
تابعه شبابة واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر
بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة باب
لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال
الليث قال سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة باب
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره
حدثنا قتيبة قال الماجشون عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال الاعرج
سمعت المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي
حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته قال
وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك
فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
باب حق الجوار في قرب الابواب حدثنا حجاج بن
منهال قال اخبرني ابو عمران سمعت طلحة عن عايشة قالت قلت يا رسول الله
ان لي جارين

ازاجار بن والجارتهما اهدي قال الجارتهما لمنك بابا باب كل معروف
صدقة حدثنا علي بن عياش قال ابو غسان قال الحارثي بن المنذر عن
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا
ادم قال شعبة قال اسمعيل بن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه عن جده قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل
بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال
فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فليامر بالخير او قال
بالمعروف قال فان لم يفعل قال فليمسك عن الشر فانه له صدقة
باب طيب الكلام وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد قال شعبة قال اخبرني عمرو
عن همام عن ابي حازم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها
واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين
فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
باب الرفق في الامر كله حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
ان عايشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم فقالت عايشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله
فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فردت

عليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حماد بن زيد قال ثابت عن انس
ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه باب تعاون المومنين
بعضهم بعضا حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن يزيد بن ابي
يزيد قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين
اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذا جاء رجل يسال او طالب
حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على
لسان نبيه ما شاء باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة
حسنة يكن له نصيب منها قال ابو موسى كفلين اخبرنا بالحاشية
كفل نصيب حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة
قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء باب
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
حدثنا حفص بن عمر قال شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل سمعت مسروقا
قال قال عبد الله بن عمرو حدثنا قتيبة قال اخبرنا ابو الاحوص عن اشعث عن تميم
بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو بن حرام قدم مع معوية
الى الكوفة وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا
متفحشا وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم خلقا

حدثنا محمد

اخبركم

اي يطعوا عليه بوله

حاجة

ويقضي

حدثني محمد بن بلال قال انا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكه
عن عايشه ان يهود اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت
عايشه عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم قال مهلا يا عايشه عليك بالرفق
واياك والعنف والفحش قالت اولم ترتسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت
رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في فحدثنا اصبغ
قال انا ابن وهب قال انا ابو حيوة ان سليمان هو ابن بلال حدثه عن هلال بن اسامه عن
انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا
لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبه ماله ترب جبينه حدثنا عمرو بن
عثمان قال انا محمد بن سواء قال انا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروه
عن عايشه ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بئس
اخو العشيره او بئس ابن العشيره فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم
في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عايشه يا رسول الله
حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت
اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشه متى عهدتني فحاشا
ان شر الناس عند الله منزله يوم القيامه من تركه الناس اتقاء شره

باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان
وقال ابو ذر ربما بلغه سعة النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الي
هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق

فاحشا

كان

حدثنا عمرو بن عون قال احمد هو ابن يزيد عن ثابت عن انس كان النبي
صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد
فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا
لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه شرج في عنقه سيف
فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا محمد بن كثير قال اسفيان
عن ابن المنكدر سمع جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط
فقال لا حدثنا عمرو بن حفص قال ابي قال الاعمش قال الشيباني عن سمرة قال
كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو حدثنا قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما
البردة فقال القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها
فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها
فلبسها فرآها عليه رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها
فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه فقالوا ما احسنت حين
رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت
انه لا يسال شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي اكفن فيها حدثنا ابو اليمان قال اشعيب عن الزهري قال حدثني حميد

احاسنكم

بن عبد الرحمن

بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب
الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قال وما الهرج قال
القتل القتل ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين سمعت
ثابتا يقول انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما
قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت ۞ باب كيف
يكون الرجل في اهله ۞ حدثنا حفص بن عمر قال اشعبه
عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة قام
الى الصلوة ۞ باب المقة من الله تعالى
حدثنا عمر بن علي قال ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد
نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل
في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض
۞ باب الحب في الله عز وجل ۞ حدثنا ادم قال اشعبه
عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة
الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه
من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب
اليه مما سواهما ۞ باب قول الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم الاية ۞ حدثنا علي بن عبد الله

قالوا العلم

فجثوا اهل السماء

قال اسفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يضحك الرجل خلف المحرج من الناس وقال لم يضرب احدكم امرأته
ضرب الفحل ولعله ثم لعله يعانقها * وقال الثوري ووهيب
وابو معوية عن هشام جلد العبد * حدثني محمد بن المثنى قال حدثني
يزيد بن هرون قال انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم اي يوم اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
بلد حرام قال افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا باب ما ينهى من
السباب واللعن * حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن
منصور سمعت ابا وايل يحدث عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر * نا محمد بن جعفر عن شعبة
حدثنا ابو عمر قال انا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة
قال حدثني عبد الله بن معقل ان ابا الاسود الدولي حدثه عن ابي ذر انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه
بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك * حدثنا محمد بن سنان قال
فليح بن سليمن قال هلال بن علي عن انس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له تربت جبينه * حدثنا محمد

بن بشار

بن بشار قال ا عثمن ابن عمر قال ا ابو علي ابن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة
ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا
يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا
فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص قال
ابي قال الاعمش قال الحدثني عدي بن ثابت سمعت سليمن بن صرد رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه الذي يجد فانطلق
اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فقال أترى بي بأس أمجنون انا اذهب حدثنا مسدد قال ا بشر بن
المفضل عن حميد قال اثر حدثني عباد بن الصامت قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخبر الناس ليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها
رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة
والخامسة حدثنا عمر بن حفص قال ا ابي عن الاعمش عن المعرور بن سويد
عن ابي ذر قال ما رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا
فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بيني وبين رجل كلام
وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي

أسابيت ... فلانا فلت نعم قال اقيلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية
قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم
فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه
من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه باب
ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما اريد ان شبن الرجال
حدثنا حفص بن عمر قال ابو يزيد بن ابراهيم قال محمد عن ابي هريرة قال صلى لنا
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم
المسجد ووضع يده عليها وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه
وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال لم
انس ولم تقصر قال بلى نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام
فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر
وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر باب الغيبة
وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا الاية
حدثنا الحجي بن موسى قال ابو عبد الله عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس
عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي
بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنتين فغرز على هذا واحدا

وعلى هذا

بدء الخلق

الوضوء

وعلى هذا واحد قال العلة انه خفف عنهما لم يبينا باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم خير دور الانصار حدثنا قبيصة قال سفيان عن ابي
الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار باب ما يجوز من غيبة اهل
الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة سمع من
المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته استاذن رجل على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له بيس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما
دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام فقال اي
عايشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه اليمامة من
الكبائر حدثني بن سلام قال اخبرنا عبيد بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور
عن مجاهد عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة
فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في
كبير وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الاخر يمشي بالنميمة
ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا
قال العلة خفف عنهما لم يبينا باب ما ينهى من النميمة
وقوله تعالى هماز مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويجب واحد حدثنا
ابو نعيم قال سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له
ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل الجنة قتات باب قول الله واجتنبوا قول

كبير
ويخاب

الزور حدثنا احمد بن يونس قال ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل
به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال ابو
افهمني رجل اشنان باب ما قيل في اولاد الوجهان
حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش قال ابو صالح فاعن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجد من اشر الناس يوم القيمة عند الله
ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب
من اخبر صاحبه بما قال فيه حدثنا محمد بن يوسف
قال سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه فقال رحم
الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر باب ما يكره من التمادح
حدثني محمد بن صباح قال اسمعيل بن زكريا قال اخبرنا يزيد بن عبد الله بن ابي
بردة عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم
ظهر الرجل حدثنا ادم قال شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل
خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا
ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا واذا ان كان يرى انه كذلك

وحسيبه

وحسبه الله ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن خالد فقال ويلك

باب من اثنى على اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد

الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله قال اسفيان قال موسى بن عقبة عن سالم

عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر

يا رسول الله ازاري يسترط من احد شقيه قال انك لست منهم

باب قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية

وقوله اما بغيكم على انفسكم وقوله ومن يرغب عن ملة ابراهيم الاية وترك

انا نورث ما تركنا صدقة حدثنا الحميدي قال اسفيان قال الهشام بن

عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد

يخرج اليه اقرع بين ازواجه فطارت القرعة لعائشة فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب

فكنت احمل في هودجي واسير فيه فنزلنا كذلك حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين

آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي

فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي

فحبسني ابتغاؤه وقال الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري

الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم

يهبلهن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة

الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا

فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب

فامممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا

جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني

من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني

حين رآني وقد كان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت

وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى

اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى

اتى الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي

تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت

شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي انني لا اعرف

من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل

فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشر فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت

بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج

الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب

الاولى في التبرز قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت

انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر

خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا

وبنت ابي رهم قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت

تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه

ولم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على

مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال

كيف تيكم فقلت ائذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان اتيقن الخبر

من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه

ماذا يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط

وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث

الناس بهذا فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى

اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد

حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار على

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه

فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا وقال علي يا رسول الله لم يضيق الله عليك

والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة

فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق

ان رايت عليها امرا اغمصه عليها قط اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن

عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه

فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على

المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي فوالله

ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان

يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال انا يا رسول الله اعذرك

منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا

امرك فقام رجل من الخزرج وكانت ام حمنة بنت جحش من رهط سعد بن عبادة

وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد

كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل

فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق

تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله

صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم

حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلة

الثانية لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلة الثالثة

الزوجة تحمل في بيت زوجها على الرأس والعين

رجل من بني زريق خليف لليهود باب ما ينهى عن التحاسد
والتدابر وقول الله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد حدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا
تجسسوا ولا تحسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا
عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلثة
ايام يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن
ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا
ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب ما يجوز من الظن حدثنا سعيد بن عفير قال الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما ظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من
المنافقين حدثنا ابن بكير قال الليث هذا وقالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم يوما وقال يا عايشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي
نحن عليه باب ستر المؤمن على نفسه حدثنا

عبد العز

عبد العزيز بن عبد الله قال ابرهيم بن سعد عن ابن اخي بن شهاب عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل
الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا
مسدد قال ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم
من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول
عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني ستر تك عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم باب الكبر قال مجاهد ثاني عطفه
مستكبرا في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير قال اسمعيل
قال سعد بن خالد التيمي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله
عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى هشيم
قال الجعيد الطويل قال انس بن مالك قال ان كانت الامة من اماء اهل
المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت
باب الهجرة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه
فوق ثلاث حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة قال اخبرني وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها

المجاهرة صد المجاهرين

متضاعف

أن عائشة حدثت أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة
والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها فقالت أهو قال هذا قالوا نعم
قالت هو لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير إليها
حتى طالت الهجرة فقالت لا والله لا أشفع فيه أحدا ولا أتحنث
لا أدري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما بالله لما أدخلتماني
على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور وعبد
الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام
عليك ورحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا فقالوا كلنا
قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير
الحجاب فاعتنق عائشة فطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور
وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان إن
النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عما قد علمت من الهجرة وإنه لا يحل
لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث فلما أكثروا على عائشة من التذكير
والتحريج طفقت تذكرهما نذرها وتبكي وتقول إني نذرت والنذر
شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين
رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها
خمارها ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال الإمام مالك عن ابن شهاب عن أنس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا

تدابروا

تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر أخاه فوق ثلث ليال ثنا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال الامام مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن زيد الليثي عن ابي ايوب
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر أخاه فوق
ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام فليتقيان

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى وكان كعب

حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامهما وذكر خمسين ليلة ثنا حدثنا احمد قال احمد عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك
قالت وقلت كيف تعرف ذلك يا رسول الله قال اما اذا كنت راضية قلت لا
ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل
انما اهجر اسمك

باب هل يزور صاحبه كل يوم ونحن

وعشيا ثنا حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر ويونس وقال الليث حدثني
عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لما اعتل ابوي الا
وهما يظنان الدين قد حضر عليهما ولم يأتيا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة
قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيه لم يكن يأتينا فيها قال
ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قد حدث قال فجاء فاستأذن فاذن له فدخل

باب الزنا والخمر والسرقة وقطع عنهم وزاد

سلمان ابو الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده ثنا حدثنا احمد

بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم زار الانصار فرأى ابيات من الانصار فضرع عبدهم طعاما فاكل
اذا اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له ثم يصلي فيصلي عليه ودعا لهم باب
من لم يتمضمض للوضوء وحدثني عبد الله بن محمد قال ابو عبد الصمد قال حدثني ايوب
قال اخبرني يحيى بن ابي كثير قال قال لي سالم ابن عبد الله ما الاستبراء فما اغاظ الريح
وخشونة قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة من استبرق
فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتري هذا فالبسه
لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى
من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انك بعثت الي بهذه وقد قلت في مثل هذا قلت
قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا او كان ابن عمر يكره العلم في الثوب الحديث
باب الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة اخا النبي صلى الله
عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا
المدينة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد
قال اخبرنا يحيى عن حميد عن انس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فاخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا محمد بن صباح قال اخبرنا اسمعيل بن زكريا قال اخبرنا عاصم قال لقيت انس بن مالك البجلي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله
عليه وسلم بين قريش والانصار في داري باب التبسم

والضحك وقالت فاطمة استراك النبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال ابن
عباس ازادك هو اضحك وابكى محمد حدثنا عبيد بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها
فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها
بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة
اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد
بن العاص جالس بباب الحجرة ولم يؤذن له فطفق خالد يقول يا ابا بكر يا ابا بكر
الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا اسمعيل قال حدثني ابراهيم عن صالح
بن كيسان عن سهل عن عبد المجيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن
سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة من قريش يسئلنه ويستكثرنه عاليه اصواتهن على صوته
فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي وامي
انت فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني
ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انت افظ واغلظ من رسول الله

فبادرن

صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك ٭

عمر — حدثنا قتيبة بن سعيد قال اسفيان عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر
قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطايف قال انا قافلون غدا ان شاء
الله معا فقال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا
وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء
الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي يعني
بالخبر كله حدثنا مروان قال ابو سهم قال ابو شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان

كلوا بالخير — ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان
قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم
ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بحرق فيه تمر قال اعرق هذا تصدق به قال

وفي بعض النسخ الرسم الفرق بالفا والفرق بالنون مع ضم الراء بالاجل الكبر — على ما لا يخفى فقال
ابن السايل تصدق به قال على افقر منا فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك
حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا ٭ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اتبع النبي صلى الله عليه وسلم

وهما — وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة
حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء ٭ حدثني عن عمرو قال ابن ادريس عن اسمعيل

عن قيس

عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم
في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ٭ حدثنا احمد بن الهيثم قال ابو الحسن عن هشام قال
اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان
الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء
فضحكت ام سلمة فقالت يا رسول الله تحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم يشبهها ولدها
حدثنا يحيى بن سليمان قال ابن وهب قال الليث وزاد ابن الهاد حدثني عن سليمان بن يسار
عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى
منه لهواته انما كان يتبسم ٭ حدثنا احمد بن محبوب قال ابو عوانة عن قتادة عن
انس ح وقال لي خليفة ايزيد بن زريع قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا اعرابيا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة والنبي يخطب بالمدينة فقال قحط المطر
فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب
بعضه الى بعض ثم مطرنا حتى سالت مثاعب المدينة فما زال الى الجمعة المقبلة
ما نشاء ان نرى ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع
ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فما تردنا ناحية الا انجابت
يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حولنا ولا يمطر منها شيء يريهم الله
كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته باب قول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ٭ ونهي
عن اللعب ٭ حدثنا عمر بن ابي شيبة قال الحرير عن منصور عن ابي وائل عن

عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي
الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور
يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا ۞ حدثني محمد بن سلام
انا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا ايتمن خان ۞ حدثنا زكريا بن اسمعيل قال الحسن بن قال اخبرنا عن سمرة بن
جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي رايته
يشق شدقه كذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى
يوم القيمة ۞ باب في الهدي الصالح حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
قال ابن اسامة اخبرنا الاعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول
ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد
من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا
حدثنا ابو الوليد قال اشعبة عن محارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله
ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ۞ باب
الصبر على الاذى وقول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير
حساب ۞ حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الاعمش
عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن قال اتى رجل الى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ليس احد اصبر على الاذى يسمعه من الله عز وجل انهم ليدعون
له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم ۞ حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش قال

سمعت

فقال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة بعض ما
كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله
قلت اما لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته
فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى
وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من هذا فصبر
باب من لم يواجه الناس بالعتاب قال حدثنا
عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عايشة صنع
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء
اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا عبدان قال
قال ابو عبد الله وحدثني زياد بن سعيد الخذري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه
باب من لقب اخاه بغير نابز فهو كما قال
حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا حدثنا عثمن بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى
عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها

خ اما لاقولن

ذلك

هو ابن ابي عتبة

احدها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن
ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب من لم ير إكفار
من قال ذلك متأولا او جاهلا وقال عمر بن الخطاب لحاطب بن ابي
بلتعة انه قد نافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله قد اطلع
على اهل بدر فقال غفرت لكم حدثنا محمد بن عباد حدثنا يزيد بن زريع اخبرنا
يونس عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم مع
العصر اذ اتاه رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويحك ومن يعدل
اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي
فيه فاضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية فينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون
على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من النبي صلى الله
عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل
فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ قال لاخيه يا كافر فقد باء
بها احدهما ان قال له ذلك وهو كما قال والا رجعت عليه حدثنا اسحاق
اخبرنا روح حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء
بها احدهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس
كذلك الا حار عليه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حلف فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب
وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله عز وجل

يزال الرجل يحلف بايمان كذب كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت باب
ما جاء من الغضب والشدة لامر الله عز وجل
وقال الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا يسرة بن
صفوان حدثنا ابرهيم عن الزهري عن القاسم عن عايشة قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صورة فتلون وجهه ثم تناول
الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا
يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور حدثنا سدد قال يحيى عن
اسمعيل بن ابي خالد قال قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما
يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة
منه يومئذ اشد غضبا فقال يا ايها الناس انكم منفرون فايكم صلى بالناس فليتجوز
فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا يحيى بن ايمان قال
حدثني ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي لنا في قبلة المسجد خاتمه فحك شيئا فقال اذا احدكم اذا
كان في الصلاة فان الله قبل وجهه ولا يتخمن احدكم قبل وجهه في الصلاة
اخبرنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرني ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان
جاء ربها فادفعها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب

لا اراك ايها الذيب قال ارسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها دعها
حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها ؛ وقال الملك حدثنا عبد الله بن جعفر
باب
مهر سرية قال احمد
قال وحدثني يحيى بن زياد الكوفي ابن نجيح قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال
وحدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت
احتجر
قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة او حصير فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاءوا يصلون بصلوته
ثم جاءوا ليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم
يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب
عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته
الا الصلاة المكتوبة باب الحذر من الغضب
١٠٧
لقوله عز وجل والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم
يغفرون والذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند
الغضب حدثني عثمان بن ابي شيبة قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت
قال اسليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن

عنده

عنده جالس واحدهما يأتي صاحبه مغضبا فرأى رجهه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني لست بمجنون حدثني يحيى بن يوسف قال انا ابو بكر هو ابن عياش
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

باب الحياء

قال الامام اشعبة عن قتادة عن ابي المتوكل الجدلي قال سمعت
عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير فقال
بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال
له عمران بن حصين احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن
صحيفتك حدثنا احمد بن يونس قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة
قال انا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على
رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كأنه يقول انه قد
اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان
حدثنا علي بن الجعد شعبة عن قتادة عن مولى انس قال سمعت ابا سعيد
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها

باب اذا لم تستح فاصنع ما شئت

قال احمد بن
يونس انا زهير انا منصور عن ربعي بن حراش قال انا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت

باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين

قال اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة غسل اذا احتلمت
فقال نعم اذا رأت الماء حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا
يتحات ورقها ولا يتحات قال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت
ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة
واخبرني عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به
عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا حدثنا مسدد حدثنا حماد قال سمعت
ثابتا يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت
هل لك في حاجة فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك رغبت على
رسول الله نفسها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا
اسحق الفراء حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال الهما يسروا ولا تعسروا
وبشروا ولا تنفروا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها

شراب

شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وحدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين امرين قط الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد
الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط
الا ان تنتهك حرمة الله عز وجل فينتقم لله بها وحدثنا ابو النعمان قال حماد بن
زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على طريق نهر الاهواز وقد نضب عنه
الماء فاذا ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلا فرسه فانطلق الفرس
وترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته ثم اتبع
فرسه فاقبل فقال ما اعنفني اجد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه
قال وقال ان منزلي يتراخى فلو صليت وتركته لظننت اهلي في الليل وذكر انه
صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى من تيسيره وحدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد
فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه
واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم
تبعثوا معسرين باب ما ينبسط الى الناس وقال ابن
مسعود خالطوا الناس ودينكم لا تكلمنه والدعابة مع الاهل حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة حدثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك يقول ان كان النبي صلى الله

عليه وسلم ليحاطبا حتى يقول لاحج لجميع يا أبا عمير ما فعل النغير
حدثني محمد ابا ابو معويه هشام عن ابيه عن عائشه قالت كنت العب
بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيتسربن
الي فيلعبن معي باب المدارا لامر الناس ويذكر عن ابي الدرداء
انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم قال ابو عبد الله وصله
عن ابن المنذر حدثه عروة بن الزبير ان عائشه اخبرته انه استاذن
على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ايذنوا له فبئس ابن العشيرة او
بئس اخو العشيرة فلما دخل الاذن له في الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما
قلت ثم الذنت له في القول فقال اي عائشه ان شر الناس منزلة عند الله
من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا ابن علية نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهديت اليه اقبية فيها حرير زر ديباج بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه
وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبأت لك هذا قال ايوب يشوبه
انه يريبه اياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن ايوب وقال
جاء مخرمة بن نوفل ايوب عن ابن ابي مليكه عن المسور قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم اقبية باب كيلا يغر المؤمن من نفسه
من دين وقال ابو معويه لاحلم الا الذي يحجزه قال قتيبه الليث
عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال

بريعة

واحدة

خليم الادي

عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين باب
حق الضيف قال حدثني اسحق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة قال
حدثنا عمر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو
قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم
الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان
لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من عمر
حسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها
فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قلت فاني اطيق اكثر من
ذلك قال فصم من كل جمعة ثلثة ايام قال فشددت فشدد علي قلت
اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود
قال نصف الدهر باب اكرام الضيف وخدمته
اياه بنفسه وقوله عز وجل ضيف ابرهيم المكرمين قال ابو عبد الله
بن يوسف اما مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه جايزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة
ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثني موسى حدثنا اسمعيل
وزاد من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا
عبد الله بن محمد بن مهدي اخبرنا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح عن

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ۞ حدثنا قتيبة، الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله
انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم ۞ حدثني عبد الله
بن محمد، هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

باب صنيع الطعام والتكلف للضيف

قال ابو عبد الله محمد
بن بشار، جعفر بن عون، ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا
الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو
الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما
فقال كل فاني صائم قال ما انا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء
يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان
قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك

عليك حقا

عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب ما**
يكره من الغضب والجزع عند الضيف قال لي
عياش بن الوليد بن عبد الاعلى قال سمعت الخريبي عن ابي عثمان عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة ان ابا بكرة تضيف رهطا فقال العبد الرحمن دونك اضيافك
فاني منطلق الى عند النبي صلى الله عليه وسلم فأفرغ من قراهم قبل ان ارجع فانطلق
عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا قالوا اين ربنا قال اطعموا قالوا
ما نحن بآكلين حتى يجيء ربنا قال اقبلوا عنا وزرا لكم فانه ان جاء ولم تطعموا
لنلقين منه فابوا فاضرفت انه يجد علي فلما جاء حيث عنه فقال ما صنعتم
فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا
غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فجرحت فقلت سل
اضيافك فقالوا صدق انا اتانا به قال فانما انتظروني فوالله لا اطعمهم الليلة
فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى يطعمهم قال لم في الشر كل الليلة ولكم
ما انتم لا تقبلون عنا وزرا لكم هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال
بسم الله الاولى للشيطان فاكل فاكلوا **باب قول الضيف**
لصاحبه لا اكل حتى تاكل ذكر فيه حديث ابي جحيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حدثني محمد بن المثنى قال ابن عدي عن شعبة عن ابي
عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكرة حدثني ابو بكرة يضيف له اضيافا فاتى النبي
النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال له اني احتبست عن ضيفك او عن

أوضاؤكَ الليلة قال ما عشيتنا قال عرضنا عليه أو عليهم فأبوا او
فأبا فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فالحيات انا فقال
يا عنز حلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف او الاضياف
او لا يطعمه او يطعموه حتى تطعموه فقال ابو بكر من الشيطان فدعا بالطعام
فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت
بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا
وبعث بقايا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها

باب اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال

حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه او
حدثنا عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر وتفرقا في النخل
فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا
مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن
وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال
يحيى ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر
لم نره قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار
فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت ناقة من
تلك الابل فدخلت مربدهم فركضتني برجلها ۞ وقال الليث حدثني

يحيى

يحيى عن بشير بن يسار عن سهل الساعدي حدثه قال رافع بن خديج وقال
بن عيينة يحيى عن بشير عن سهل وجاء محمد بن مسلمة يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني
بشجرة مثلها مثل المسلم توتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها
فوقع في نفسي انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال
النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في
نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا
وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه

وقوله عز وجل والشعراء يتبعهم الغاوون الى اخر السورة قال ابن
عباس في كل واد يهيمون في كل فن يخوضون حدثنا ابو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن مروان بن الحكم
اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة حدثنا ابو نعيم
سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله
عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا
اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثنا محمد بن بشار بن مهدي
سفيان عن عبد الملك قال ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما

خلا الله باطلا وكان امية بن ابي الصلت اسلم وحدث فيه بن
شهاب بحديث عن سعيد بن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل
يحدو بالقوم ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا وألقين سكينة علينا
انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع
فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال
فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم
فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا
على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم انسية قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها
قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به
يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه
فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي
مالك فقلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت
قاله

منياتك

ولا صلينا

لولا امتعتنا

قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لذب من قاله ازلة الاجر بن رجح بين اصبعيه انه
لجاهد يجاهد يعني تشابها بإشلة محمد نا اسد نا اسمعيل عن ايوب عن
ابي قلابه عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه
ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشه رويدك سوقا بالقوارير قال ابو قلابه
فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمه لو تكلم بعضكم لعيبتموها عليه قوله سوقك
بالقوارير باب هجاء المشركين قال احمد نا الاعمش
ابو الضحى بن عروة عن ابيه عن عايشه قالت استاذن حسان بن ثابت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشه فقالت لا
تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ اخبرني
عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره
انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول
الرفث يعني بذلك ابن رواحه قال
وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع
يبيت تجافى جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن خبيب والاعرج عن

ابي هريرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف انه سمع جبان بن ثابت الانصاري يستشهد
ابا هريرة فيقول ابا هريرة انشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
ايد روح القدس قال ابو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب قال اخبرنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم
او قال هاجهم وجبريل معك باب ما يكره ان يكون الغالب
على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن قال
حدثنا عبيد الله بن موسى الحنظلي عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ
حدثنا عمر بن حفص ابو الاعش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل منكم خير له من ان يمتلئ
شعرا باب قول النبي ائتني بشيء وعقري
حلقي قال يحيى بن بكير الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب
فقلت والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا
ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو
ارضعني

حديث ٣٠٠

ارضعي ولكن امرأته فقال ايذني له فانه عمك ترتبت يمناك قالت وفي قلبي كان
عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا ادم ثنا شعبة
الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يغير فراى صفرة على باب حجرتها كأنه خرقة لانها حاضت فقال
عترى حيضتك لعله لقريش انك لحابستنا قالت افضت يوم النحر فقال
الطواف قالت نعم قال فانفري اذا باب ما جاء في زعموا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الضحى مولى عمر بن عبيد الله ان ام مرة
مولاة هانيء بنت ابي طالب اخبرته انه سمع ام هانيء بنت ابي طالب تقول ذهبت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة بنته
تستره عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانيء بنت ابي طالب فقال مرحبا
بام هانيء فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب
واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد
اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا
من اجرت يا ام هانيء قالت ام هانيء وذلك ضحى باب ما جاء
في قول الرجل ونكاته قال ابو عيسى قال ابو اسمعيل قال ابو همام عن
قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له

يوسف
ابنته
وذاك
من حيدة

اركبها فال يا رسول الله انها بدنه قال اركبها ويلك في الثانيه او في الثالثه
حدثنا مسدد قال حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابه عن انس
بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له
اسود يقال له انجشه يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ويلك
يا انجشه رويدك بالقوارير وحدثنا موسى بن اسمعيل وهيب
عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكره عن ابيه قال انما رجل على رجل عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان
منكم مادحا لا محاله فليقل احسب فلانا والله حسيبه والله يزكي على الله
احدا ان كان يعلم ذلك حدثني عبد الرحمن بن ابرهيم الوليد عن الاوزاعي
عن الزهري عن ابي سلمه والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصره رجل من بني
تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر بن الخطاب
ايذن لي فاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميه
ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه
شيء وينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد
فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم
رجل اجدى يديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر قال ابو
سعيد اشهد سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت

مع علي

ويلك

بينما

خير

مع علي حين قالوا لهم فالتمس في القتلى فأتي به على النصف الذي دخت اليه
صلى الله عليه وسلم ؛ حدثني محمد بن مقاتل ، عبد الله انا الأوزاعي قال
حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه اخبره انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك
قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال
فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا
قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذه وتصدق به فقال يا رسول الله على
غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة اجوع مني وضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال خذه ؛ تابعه يونس عن
الزهري ؛ وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري وبك ؛ حدثنا سليمان
بن عبد الرحمن قال الوليد انا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب
الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري انا عرابيا قال
يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شانها لشديد فهل
لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فان الله لن يترك من عملك شيئا ؛ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال لم ترل
حدثنا خالد بن الحارث ، شعبة عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت ابي عن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك
هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ؛ وقال
النضر عن شعبة ويحكم ؛ وقال غندر عن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم ؛

حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان رجلا من اهل البادية
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال
ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال
انك مع من احببت قال انس فما رأينا فرحنا بشيء بعد الاسلام اشد من قول
النبي صلى الله عليه وسلم انك مع من احببت قال انس فانا احب الله ورسوله
وابا بكر وعمر فارجو ان اكون معهم وان لم اعمل باعمالهم قال انس فاخبرني
قتادة ان الرجل مع من احب ما دام يحبه ورواه شعبة عن قتادة سمع انسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب علامة الحب في الله

لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الآية قال
بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب
قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من
احب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معوية
ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم
بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم

فقال متى

فقال متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من
كثير صلوة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله فقال انت مع
من احببت باب قول الرجل للرجل اخسأ
قال ابو الوليد قال مسلم ابن زيد قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت
له خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب
انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد
حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ
الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم
قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الامميين
ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرفضه فقال آمنت بالله ورسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر فقال اني
صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكنه لا تستطيع عليه وان لا يكنه فلا
خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وابي بن كعب الانصاري يومئذ نخل التي

عن ابن ابيه

وجدوه

فرفضه

فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد
شيأ قبل ان يراه ابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة
فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني
انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني سأقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول الرجل مرحبا وقالت عايشة قال النبي صلى الله
عليه وسلم لفاطمة مرحبا بنتي وقالت ام هاني جيئت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال مرحبا بام هاني حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث
ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على
النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى
فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينكم كفار وانا لا نصل اليك
الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نفصل به ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا
فقال اربع وامركم باربع اقيموا الصلوة واتوا الزكوة وصوموا رمضان واعطوا
خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت باب
ما يدعى الناس بابائهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع

عن أبيه

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع له لواء يوم القيامة
يقال هذه غدرة فلان بن فلان ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغادر
ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان باب
لا يقل خبثت نفسي قال محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي ۞ حدثنا عبدان اما
عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست
نفسي ۞ تابعه عقيل باب لا تسبوا الدهر
قال يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله جل ثناؤه وعز يسب
بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار ۞ حدثني عياش بن الوليد
قال عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الكرم ولا تقولوا يا خيبة الدهر العنب
فان الله هو الدهر باب قول النبي انما الكرم قلب
المؤمن وقال انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة ۞ كقوله انما الصرعة
الذي يملك نفسه عند الغضب لقوله لا ملك الا الله لا مالك الا الله نعوذ
فوصفه بانه الملك ثم ذكر الملوك ايضا ۞ فقال ان الملوك اذا دخلوا

قريةً افسدوها ۞ قال علي بن عبد الله ما سفيان الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الكرم انما الكرم قلب المؤمن باب قول الرجل قداك
ابي وامي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ قال اسامة يحيى
عن سفيان قال حدثني محمد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم
فداك ابي وامي احاظنه بوم احد باب قول الرجل جعلني
الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بابائنا
وامهاتنا ۞ قال علي ابن عبد الله بشر بن الفضل يحيى بن ابي اسحق عن
انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
الى جنبه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض
الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان طلحة
قال اجنب وقال اقحم على بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى
ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة
فشدها على راحلتها فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال
اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب احب
الاسماء الى الله عز وجل ۞ قال اصدقه بن الفضل ابنا ابن عيينة ابنا ابن

المنكد

المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا
القاسم ولا نكرمه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا مسدد ما
خالد الحصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا
لا نكنيك حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال
سمعت ابا هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت بن المنكدر سمعت
جابر بن عبد الله ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا
القاسم ولا نقر عينك فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك له
فقال سم ابنك عبد الرحمن باب اسم الحزن حدثني
اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابيه ان ابا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال الحزن
قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت
الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا اخبرنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا
باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه
قال سعيد بن ابي مريم ابو غسان قال ابو حازم عن سهل بن سعد

قال ابو المنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه
على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه
فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد اقلبناه يا رسول
الله قال ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر
حدثنا صدقة بن الفضل المحمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة
عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن حبيب بن شيبة قال اخبرني
ابن سعيد بن المسيب فذكر انه جد حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما اسمك قال انا حزن قال بل انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه
ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة

باب التسمي بأسماء الأنبياء

قال ابن غير احمد بن بشر اسمه محمد قال قلت لابن ابي
اوفى ارايت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان قضى ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده
حدثنا سليمان بن حرب شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال
لما مات ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة
حدثنا ادم شعبة عن يعلى بن عبد الرحمن بن سلم بن ابي الجعد عن جابر
بن عبد الله الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي

ولا تكنوا

وانكنى بكنيتي فانا اسم القاسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله
وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ابو عوانة ما ابو حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فمن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه
بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد
زاين زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس
يوم مات ابراهيم عليه السلام ورواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب تسمية الوليد قال ابو نعيم الفضل بن دكين
بن عمرو عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال المارح
النبي صلى الله عليه وسلم اسامة من الركضة قال اللهم اني احبه فاحبه
بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني

باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه
حرفا وقال ابن حازم قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يا
باهر قال ابو اليمان اما شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام
قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى
حدثنا موسى بن اسمعيل قال وهيب ايوب عن ابي قلابة عن انس قال
كان ام سليم في النقل والخشة غلام النبي صلى الله عليه يسوقها فقال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير

باب الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل

حدثنا مسدد قال عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه
فطيما وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر
الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم
يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا

باب التكني بابي تراب

وان كانت له كنية اخرى حدثنا الحسن بن محمد بن الحنفية قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب اسماء علي بن
ابي طالب اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب
الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج الى المسجد فاضطجع
الى الجدار في المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقيل
هو ذا مضطجع في الجدار فجاء النبي صلى الله عليه وسلم واسلا
ظهره تراب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره
ويقول اجلس يا ابا تراب باب ابغض الاسماء الى الله
عز وجل

عز وجل قال ابو اليمان قال شعيب ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة اخبرنا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك
رجل تسمى ملك الاملاك حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله وقال
سفيان غير مرة اخنع الاسماء عند الله عز وجل رجل تسمى ملك الاملاك
حدثنا علي بن عبد الله سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رواية قال اخنع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة اخنع الاسماء
عند الله رجل يسمى ملك الاملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره
شاهان شاه باب كنية المشرك وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم الا ان بني ابي طالب حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واسامة
وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر
فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل
ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلم والمشرك عبدة
الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه وقال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله

عليه

عز وجل اقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي بن سلول ايها
المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا وارجع
الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى
يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فاني احب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عباده فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابي بن سلول قال كذا وكذا فقال سعد بن عباده
اي رسول الله بابي انت وامي اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل
هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بعصابة فلما رد الله ذلك بالحق البحر
الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت ففعا عنه اي الله ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون
على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم الاية * وقال وود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما امره الله عز وجل به
حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل
الله

الله من قتل من صنايد الكفار وسادات قريش فقتل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسرون نفرا من معهم اسارى من صنايد قريش وسادة واصحابه
قريش قال ابن اسحق ومن معه من المشركين عبدة الاوثان وهذا امر قد وقع
فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوا على الاسلام فاسلموا حدثنا
موسى بن اسمعيل ابو عمران ما عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن
العباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت اباطالب شيئ فانه كان يحوطك
ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا كان في الدرك الاسفل من
النار باب المعاريض مندوحة عن الكذب
وقال اسحق تمخت انسانا تابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت اسليم
هدأ نفسه وارجو ان يستريح وظن انها صادقة حدثنا ادم شعبة
عن ثابت البناني عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم
الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير
حدثنا سليمان بن حرب حماد بن زيد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام اسود لهم يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك
قال ابو قلابة بالقوارير بعض النساء حدثنا اسحق اخبرنا بهام اخبرنا انس بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم حادي يقال له انجشة وكان
حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة
لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد

قال يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان يلدينه
فزع فركب النبي صلى الله عليه وسلم فزعا الاجل طلحة فقال ما رأينا من شيء
وان وجدناه لبحرا باب قول الرجل للشيء ليس بشيء
وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
للقبرين يعذبان وما يعذبان في كبير وانه لكبير قال حدثني محمد بن سلام احمد
بن يزيد ابن خريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة بن الزبير
يقول قالت عائشة سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم
يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة
فيخلطون فيها اكثر من مايه كذبة باب رفع البصر
الى السماء وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت
قال ايوب عن ابي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى
السماء حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما
فرفعت بصري الى السما فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السما والارض فجئثت منه حدثنا ابو معمر المقعد بن حفص قال اخبرني شريك
عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها

عنها فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ
إن في خلق السموات والأرض إلى قوله أولي الألباب باب
من تكلم بالعود في الماء والطين قال استند يحيى عن عثمن بن
غياث، أبو عثمن عن أبي موسى أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في
حايط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به
بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح
وبشره بالجنة وذهبت فإذا أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح
رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فإذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة
ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه أو تلون فذهبت فإذا عثمن ففتحت له وبشرته بالجنة
وأخبرته بالذي قال فالله المستعان باب الرجل
ينكت الشيء بيده في الأرض قال الحمن بن بشار ابن أبي عدي عن
شعبة عن سليمن ومنصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت الأرض
بعود فقال ليس منكم من أحد إلا وقد فرغ مقعده من الجنة والنار
قالوا أفلا نتكل قال اعملوا وكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث أن
أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ما
ذا أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد

ازواجه حتى يصلين ربما كان شيء في الدنيا عارية في الآخرة
باب التكبير والتسبيح عند التعجب وقال ابن
ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت
نساءك قال لا قلت الله اكبر قال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه
اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف
في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من
العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها
حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رسلكما فانما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما ما قال فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني
خشيت ان يقذف في قلوبكما باب النهي عن الخذف
قال ادم شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث
عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه
لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقأ العين ويكسر السن
باب الحمد للعاطس قال محمد بن كثير اخبرنا سفيان سليمان
عن المسيب

عن انس بن مالك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت
احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله
باب تشميت العاطس اذا حمد الله وفيه ابو هريرة
قال سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معوية
بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت الجنائز
العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم
وابرار القسم ونهانا عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر
باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب
قال ادم بن ابي اياس بن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس
ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته
واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها
ضحك منه الشيطان باب اذا عطس كيف يشمت
قال مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن دينار
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله
فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم باب لا يشمت العاطس اذا لم

يحمل الله حدثنا ادم بن ابي اياس شعبة سليمان التيمي قال سمعت
انس بن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول شمتت هذا ولم
تشمتني فقال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله عز وجل باب
اذا تثاوب فليضع يده على فيه قال ابو عاصم عن علي قال ابن
ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس
احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله
واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده
ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستيذان

باب بدء السلام

حدثنا يحيى بن جعفر عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا
فلما خلقه الله قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس
فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليك
فقالوا وعليك السلام ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل
الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان باب

السلام عليك

قوله عز وجل

قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم
الى قوله يكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن لما نزلت الحجاب
يكشفن صدورهن ورؤسهن قال الصرف بصرك وقول الله عز وجل
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا
يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن
خائنة الاعين النظر الى ما نهي الله عنه وقال الزهري في النظر الى البيت
المخض من النساء من تشتهي النظر اليه لا يجد النظر الى شيء منهن
وان كان بصيرا وليس له قال عطاء النظر الى الجواري التي يحرم عليه الا
ان يريد ان يشتري وقال ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني
سليمان بن يسار قال اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم الفضل بن العباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته
وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم
واقبلت امراة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله
عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخذ بذقن الفضل
فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في
الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل
يقضي ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد ابو عامر قال اخبرنا
عزرة بن ثابت عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله

عليه وسلم اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من
مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق
حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب
السلام اسم من اسماء الله عز وجل وقول الله عز وجل واذا
حييتم بتحية فحيوا بالحسن منها او ردوها قال الاعمش حدثني ابي
الاعمش قال حدثني سفيان عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله
عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام
على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم
اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في
الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام
ما شاء باب تسليم القليل على الكثير قال محمد بن
يوسف قال ابو الحسن ابو عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والماشي
على القاعد والقليل على الكثير باب يسلم الراكب
على الماشي قال محمد بن سلام انا مخلد بن جريج قال اخبرني زياد
انه سمع

الجلوس

الطرق

انه سمع ثابتا مولى يزيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب يسلم الماشي على القاعد حدثنا اسحق بن ابرهيم الداروح بن عبادة ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب يسلم الصغير على الكبير وقال ابرهيم يعني ابن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب افشاء السلام قال ابو عبد الله حدثنا جرير عن الشيباني عن الاشعث بن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء ابن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهانا عن آنية الفضة وعن خاتم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق باب السلام للمعرفة وغير المعرفة قال ابو عبد الله بن يوسف قال الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله سفيان

عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث يلتقيان فيصد هذا ويصد
هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه
ثلث مرات باب اية الحجاب قال يحيى بن سليمان بن
وهب نا الا خبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان
بن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر حجج وكان اعلم الناس بشان الحجاب
حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان اول ما نزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح رسول الله صلى الله عليه
بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي تخرج وانه مشى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم ظن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب
فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت
حتى بلغ عتبة حجرة عايشة فظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد
خرجوا فانزل الله الحجاب فضرب بيني وبينه ستر قال حدثنا ابو النعمان الحكم
قال ابن ابي ذئب عن الزهري قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل الناس ثم قعدوا
ثم جلسوا يتحدثون فاطال فاذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما رآى ذلك قام فلما قام من

قام من

يفترقوا

باب اية الحجاب

قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل
فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء
حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية ٭ حدثني اسحق يعقوب قال اخبرنا
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله احجب نساءك فلم يفعل
وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع وهو
متبرزهن وكان عمر يقول لرسول الله احجب نساءك فلم يفعل ولا زوجات النبي
صلى الله عليه وسلم تحجب فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر
بن الخطاب وهو في المجلس فقال قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله اية
الحجاب

باب الاستيذان من اجل البصر

حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان قال الزهري حفظته من فيه ونحن هاهنا
عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنظر
لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر ٭ حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا
اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه ٭

باب نظر الجواري الى الفرح دون الفرج

قال الحميدي حدثنا سفيان
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال

حسن الصبي حكمه حكم ١٣

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنا وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه باب السلام والاستيذان ثلثا حدثنا اسحق اخبرنا عبد الصمد عبد الله بن المثنى ثمامه بن عبد الله عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا سلم سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة منكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك قال ابن المبارك اخبرني يونس عن عنبسة قال حدثني يزيد عن بسر قال سمعت ابا سعيد بهذا باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو اذنه حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر اخبرني مجاهد عن ابي هريرة قال اخذت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا باب السلام على الصبيان

قال استاذنت ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت

حدثنا علي

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن هشام عن ثابت البناني عن انس بن مالك
انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة ابن قعنب عن ابيه عن زينب قال كنا نفرح يوم
الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة تخل بالمدينة
فتاخذ اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا
الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل
ولا نتغدى الا بعد الجمعة * حدثنا الحميدي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن الدراوردي
عن ربيعة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام
ورحمة الله ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتابعه
شعيب وقال ابو نوفل والنعمان عن الزهري وبركاته

باب اذا قال من ذا فقال انا

حدثنا قال انا حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك انا شعبة عن
محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا
كانه كرهها

باب من رد فقال عليك السلام

وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى
الله عليه وسلم رد الملائكة على ادم صلى الله عليه وسلم السلام
عليك ورحمة الله * حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الله بن نمير قال

قال عبد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى
ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام
ارجع فصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل
فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك
لم تصل ثلاثا فقال الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى
الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك
من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير
حتى تستوي قائما حدثنا ابن بشار قال الحيي عن عبيد الله قال اخبرني سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا

باب اذا قال فلان يقرئك السلام قال ابو عبد الرحمن ذكريا قال
سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه
السلام ورحمة الله باب التسليم في مجلس فيه اخلاط
من المسلمين والمشركين قال ابن نمير موتى المشاء عن سعيد عن الزهري
عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية وارداف وراءه اسامة بن

زيد

تطمئن

افعل

يقرأ عليك السلام

يريد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة
بدر حتى مر في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه
ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف
فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول
ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع
الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتواثبون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب دابته حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك
الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبوه
بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به
ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون
على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور
فلما اظهر الله نبيه يوم بدر وقتل من قتل من صناديد قريش وعتاتهم
قال ابن ابي بن سلول وهو مجتمع مع اصحابه من المشركين هذا امر قد توجه
فبايعوا الرسول فبايعوه على الاسلام فاسلموا

عن ثوبان وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الانبا واتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام
ام لا حتى كم ثمنون اليله واذا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بنوبه الله علينا
حين صلى الفجر باب كيف يرد على اهل الذمة السلام
قال ابو اليمان اما شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن عايشة قالت دخل
رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقهمها
فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة
ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت عليكم حدثنا عبد الله بن يوسف
المالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال اخبرنا جرير عن هشيم اخبرنا عبد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم
باب من نظر في كتاب من تحذر على المسلمين ليستبين
امره قال يوسف بن موسى ابن ادريس حدثني حصين بن عبد الرحمن عن
سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانها اتراه من المشركين معها صحيفة
من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها
حيث

حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت
ما معي كتاب فاخذنا ما فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال اصاحبي ما
ترى كذبا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف
به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رات الجد مني اهوت بيدها الى
حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال يا نبي الله لا تعجل علي ان كنت
امرءا مؤمنا بالله وبرسوله وما غيرت ولا بدلت اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله
عز وجل عن اهلي وما لي وليس من اصحابك هناك الا له من يدفع الله
به عن اهله وماله قال صدق ولا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب
انه قد خان الله ورسوله فدعني اضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك والمومنين
لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت
عيناه عمر وقال الله ورسوله اعلم باب كيف يكتب الكتاب الى اهل
الكتاب قال احمد بن منيع قال ابو الحسن ابا عبد الله ايوب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان ابن
حرب اخبره انه ممن ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه
فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد باب من بدا
في الكتاب بنفسه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن

بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا ممن مضى
اسرائيل اخذ خشبة فنقرها واذا خرج منها الذهب بارز وصحيفة منه الى صاحبه
قال عبد الله بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ
خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
قال ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه
اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه
فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله فهمني بعض اصحابي عن
ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك باب المصافحة
وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال
كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد فقام الي
طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني قال اعرف بن عاصم هام
عن قتادة قال قلت لانس بن مالك ارأيت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
حيوة قال حدثني زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب باب الاخذ
باليمين وصافح حماد بن زيد بن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم قال

قال سمعت

اسمعت مجاهدا يقول احدثني عبد الله بن شخبرة ابو معمر قال سمعت بن مسعود
يقول علمني النبي صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة
من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام
يعني على النبي صلى الله عليه وسلم باب ملاقاة وقول الرجل
كيف اصبحت حدثنا اسحق بن بشر بن شعيب قال حدثني ابي عن
الزهري وحدثنا احمد بن صالح ما عنيسة قال يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب
خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال
الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح
بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا ترى انت والله بعد ثلث
عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى
في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا
علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي اين نسألها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنا لا يعطيناها الناس ابدا
واني لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا باب من
اجاب بلبيك وسعديك قال موسى بن اسمعيل اهام عن

قتادة عن انس بن مالك عن معاذ قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلثا هل تدري ما حق الله على
العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت
لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا
يعذبهم حدثنا هدبة قال انا همام قال انا قتادة عن انس عن معاذ بهذا
حدثنا عمرو بن حفص ابو قال الاعش قال زيد بن وهب قال والله ابو ذر
بالربذة قال كنت اسير مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء
فاستقبلنا احد فقال يا اباذر قلت ما احب ان لي احدا ذهبا ياتي علي ليلة
او ثلث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله
هكذا وهكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا اباذر قلت لبيك وسعديك يا رسول
الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا
تبرح يا اباذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت ان يكون
عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت فلما رسول الله سمعت
صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقال الذي صلى الله عليه وسلم
ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت
لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة
قال الاعش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه قال ابن شهاب

عن الاعمش

عن الأعمش حدثني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد قال سمعت البراء بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن ركوب النمور وافتراشها

١٨٥ باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه

قال اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه باب اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا الآية حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه احد آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر اذا قام له الرجل من مجلسه لم يجلس مكانه باب من قام من مجلسه او بيته ولم يستأذن اصحابه اقتضاء للقيام ليقوم الناس حدثنا حسن بن عمر بن سعد قال سمعت حاجب بن عمر الزرقي يحدث عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام من قام منهم وقام الثلاثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فاذا هو قد ضرب الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية الى قوله عظيما باب الاحتباء باليد وهي القرفصاء قال ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثني محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه هكذا باب من اتكأ بين

عن نافع

يدري أصحابه قال فجاء خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
برده فقلت الا تدعو الله فقعد فقال علي بن عبد الله بشر بن المفضل
قال اليشربري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بالكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال
الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد بشر مثله وكان
متكيا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

باب من اسرع في مشيه لحاجة او قصد

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحرث حدثه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت

باب الستر

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وستر البيت وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فتلون لي
الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا

باب من اقبل بالحديث اذا تكلم

حدثنا اسحق اخبرنا خالد وحدثني عبد الله بن محمد
عمرو بن عون اخبرنا خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال رأيت
مع ابيك زيد عبد الله بن عمرو فحدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر له صوبي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس
على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من
كل شهر ثلثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال
سبعا

سبعا قلت يا رسول الله قال اثنتا قلت يا رسول الله قال اجمع ما شئت يا رسول الله
قال الصوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثني
يحيى بن جعفر بن يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة انه قدم الشام
وحدثنا ابو الوليد شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال اذهب علقمة الى
الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى
ابي الدرداء فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر
الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره
الله على لسان رسوله من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السواك
والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى
قال والذكر والانثى قال ما زال هؤلاء حتى كادوا ينسكون في وقد سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب القايلة بعد الجمعة
حدثنا احمد بن كثير اسفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كنا
نقيل ونتغدى الا بعد الجمعة باب القايلة في المسجد
حدثنا قتيبة بن سعيد عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال ما كان لعلي باسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح
به اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا
في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فخاصلني فخرج
فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين
هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله

والوساد

قالت

عليه وسلم وهو مضطجع وقد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم يا تراب قم يا تراب
باب من زار قوما فقال عندهم حدثنا قتيبة بن سعيد بن عبد الله
الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت تبسط للنبي صلى الله
عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فلما قام النبي صلى الله
عليه وسلم أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة وجمعته في
سك قال فلما حضر أنسا من مالك الوفاة أوصى أن يجعل في حنوطه من ذلك
السك قال فجعل في حنوطه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق
بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت
تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فأطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من
امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة
أو قال مثل الملوك على الأسرة شك اسحق فقلت ادع الله أن يجعلني منهم
فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة قلت ادع الله أن يجعلني منهم قال
أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معوية بن أبي سفيان فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب الجلوس كيف
ما تيسر

ما ليس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الثنية
وعن بيع بن اشتمال الصماء والاحتباء واحد ليس على فرج الانسان منه
شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله
بن يزيد عن الزهري باب من ناجا بين يدي الناس ولم يخبر
بسر صاحبه فاذا اخبره قال موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة
قال فراس عن عامر عن مسروق قال حدثتني عايشة ام المؤمنين قالت كنا
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم يغادر منا واحدة فاقبلت
فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما راها رحب بها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم
سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى جزعها سارها الثانية فاذا هي تضحك
فقلت لها انا من بين نسايه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر
من بينا ترانه كين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها
عما سارك فالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما
توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتيني فالت اما الان
فنعم فاخبرني فقالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل
كان يعارضه بالقران كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا
ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فالت
فبكيت بكايي الذي راايت فلما راى جزعي سارني الثانية فقال يا

فاطمة الارضين ان يكون سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الامة

باب الاستلقاء قال ثنا علي بن عبد الله سنيان الزهري اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول الى قوله المؤمنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الى قوله ما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث حدثنا عبد الله بن صالح قال معمر بن سليمن قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول سر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سألتني عنه فما اخبرتها به باب اذا كانوا اكثر من ثلثة فلا بأس بالمناجاة قال حدثني عثمن الجرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى رجلان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه حدثنا عبد الله عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فقلت اما والله لاتين النبي صلى

الله عليه وسلم فاتيته

الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملأ فسارّته فقضى حاجتي ثم رجع الي ثم قال رحمه الله علي وعليكم يا زرع بالشر فما فصبر باب طول النجوى وقوله واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون بحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس قال اقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى باب لا يترك النار في البيت عند النوم حدثنا ابو نعيم ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حتى تنامون حدثنا محمد بن العلاء ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث شانهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فطفئوها عنكم حدثنا تميم قال حماد عن كثير يقول ابن شطير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت باب غلق الابواب بالليل قال حماد بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود يعترضونه باب الختان بعد الكبر ونتف الابط حدثنا يحيى بن قزعة

بالكبر

بشارهم

اغلاق

ابو هريرة عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد
ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم
حدثنا قتيبة حدثنا مخبر عن ابي الزناد قال بالقدوم وهو موضع حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال الا عباد بن موسى قال اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس كم اختتن ابراهيم
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ نحتفن قال وكانوا يختنون الرجل
حتى يدرك وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم والاختتان باب

كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك وقوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث الآية

قال يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب ما جاء
في البناء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة
اذا تطاول رعاء البهم في البنيان قال ابو نعيم اسمه هوذة بن سعيد

قال ابو عبد الله

عن سعيد

رعاء

تعالى

عن سعيد عن ابن عمر قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بيت بيدي
بيتا لبني من المطر ويطاني من الشمس ما اعاني عليه احد من خلق
الله: حدثنا علي بن عبد الله، سفيان قال عمرو وقال ابن عمر والله ما
وضعت لبنة على لبنة ولا عرست خلة منذ قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض اهله فقال والله لقد بنا
قال سفيان قلت فلعله قال قبل أن يبني:

الدعوات

كتاب الدعاء

وقول الله عز وجل ادعوني استجب لكم الآية: وقوله ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ثم باب
لكل نبي دعوة مستجابة: حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة
لامتي في الآخرة: قال ابو خليفة قال وقال معتمر سمعت ابي عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي سؤالا او قال لكل نبي
دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة:
باب افضل الاستغفار وقوله عز وجل استغفروا
ربكم انه كان غفارا الآية: والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الآية: قال ابو معمر عن عبد الوارث، الحسن عن عبد الله
بن بريدة قال حدثني بشير بن كعب العذري قال حدثني شداد بن

او عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان تقول انت
ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما
استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت * قال ومن قالها من النهار موقنا
بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو
موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة باب استغفار
النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة * قال ابو اليمان
اما شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال
ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني
لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة باب
التوبة وقوله عز وجل توبوا الى الله توبة نصوحا * قال احمد
قال الصادق الناصح
بن يونس قال ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد
قال عبد الله حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر
عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع
عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا
الحد
قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة عبده من رجل
نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه
فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا
اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع

فنام

فنام يومه ثم رفع رأسه فإذا رأى حاجته عنده تابعه أبو عوانة وجرير
عن الأعمش وقال أبو أسامة الأعمش قال أظنه قال سمعت الحرث
وقال شعبة وأبو مسلم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد
وقال أبو معاوية الأعمش عن عمارة عن الأسود عن عبد الله وعن إبراهيم
التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله حدثنا يحيى المختار قال
هام أقتاده قال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني هدبة
هام أقتاده عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة

باب الضجع على الشق الأيمن

قال حدثني عبد الله بن
محمد هشام بن يوسف أخبرهم عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا
طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى
يجيء المؤذن فيؤذنه

باب إذا بات طاهرا وفضله

قال يا مسدد أخبرنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال
حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن
وقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك
رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك
الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة واجعلهن

آخر ما تقول فقلت أستذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا
وبنبيك الذي ارسلت باب ما يقول اذا نام قال فقصصت ما
سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك أحيا وأموت
واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا
سعيد بن الربيع ومحمد بن عمرو قالا ثنا شعبة عن اسحق سمعت البراء بن
عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا او حدثنا ابو الربيع
ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى
رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري
اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا
ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت فان مت مت على الفطرة باب وضع اليد اليمنى
تحت الخد الايمن حدثنا مروان بن معاوية ابو عوانة عن عبد
الملك يعني بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك
اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور باب النوم على الشق الايمن حدثنا
مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد العلاء بن المسيب قال حدثني ابي عن
البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام
على شقه

على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك
وفوضت امري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك
امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة باب

الدعاء اذا انتبه من الليل

حدثنا علي بن عبد الله ابن المغيرة
عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فاتى حاجته وغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة
فاطلق شناقها ثم توضأ بين وضوءين لم ينثر وقد ابلغ فصلى فقمت فصنعت كما صنع
أن يزاني اني كنت ارقبه فتوضأ فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني
فاداني عن يمينه فتتامت صلوته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ
وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا
وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واعظم
لي نورا قال الكريبي وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني
بهن فذكر عصبي ومخي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين حدثنا
عبد الله بن محمد سفيان قال سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم
لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق

وضوء

والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك
اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك باب التكبير والتسبيح
عند المنام حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي ليلى
عن علي بن ابي طالب ان فاطمة شكت ما تلقى في يدها من الرحا لعائشة فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة
فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال كما انتما
فجاء بين اخيتي وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما
هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا
ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن
شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثون باب
النعوذ والقراءة عند المنام قال عبد الله بن يوسف الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات
ومسح بهما جسده حدثنا احمد بن يونس ان ابراهيم بن سعد حدثني
سعيد بن اسحق بن كعب عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما
خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت
نفسي

نفسي فاجمعها واذا اردت فتنة فاقبضها بما تحفظ به عبادك الصالحين
تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى بن بشر
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الدعاء نصف الليل

قال عبد العزيز بن عبد الله
مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى
السماء الدنيا حين يمضي ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من
يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له

باب الدعاء عند الخلاء

قال محمد بن عرعرة قال شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من
الخبث والخبائث

باب ما يقول اذا اصبح

قال مسدد يزيد
بن زريع حسين عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا
اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
ابوء لك بنعمتك وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك
من شر ما صنعت ابو اقال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة
واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم سفيان عن عبد
الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

ينزل ربنا كل ليلة يقول

اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من نومه
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وحدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان عن ابي ذر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك
اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور باب الدعاء في الصلوة قال عبد الله بن
يوسف قال الليث قال الحدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر
الصديق انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحرث عن بكير
عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال لابوبكر للنبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي مالك بن سعير عن هشام بن عروة عن عائشة ولاجتهد بصلاتك
ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وايل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلوة السلام على الله السلام
على فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا
قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها
اصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من المسئلة ما شاء باب
الدعاء بعد الصلوة قال حدثنا اسحق قال اخبرنا وقال عن يحيى عن
ابي صالح

لبي صالح عن لبي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات
والنعيم المقيم قال كيف ذلك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا
وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون
به من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جئتم
به الا من جاء مثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون
عشرا: تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي: ورواه ابن عجلان عن سمي وجابر بن
حيوة: ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن لبي صالح عن لبي الدرداء:
ورواه سهيل عن ابيه عن لبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة
بن شعبة قال كتب المغيرة الى معوية بن لبي سفيان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد: وقال شعبة عن منصور
قال سمعت المسيب يا بي يقول الله عز وجل وصل
عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه: وقال ابو موسى قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد لبي عامر اللهم اغفر لعبد الله
بن قيس ذنبه: حدثنا مسدد يحيى عن يزيد بن لبي عبيد مولى
سلمة قال سلمة بن الاكوع قال خرج نبي النبي صلى الله عليه وسلم
الى خيبر قال رجل من القوم لعامر لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم:

تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع
قال يرحمه الله فقال رجل من القوم يا رسول الله لولا امتعتنا به فلما
صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائم سيفه نفسه فمات فلما امسوا
اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها واكسروها
قال رجل يا نبي الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن عمرو هو بن مرة قال سمعت بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه
اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل
على ابي اوفى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال
سمعت جريرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني
رجل لا اثبت على الخيل فضرب في صدري فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من احمس من قومي ورب ما قال سفيان
فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه
فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا
لاحمس وخيلها حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك
قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته حدثنا عثمن بن ابي

شيبة

شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا ايه
اسقطتها من سورة كذا وكذا حدثنا جعفر بن عون ثنا شعبة قال اخبرني سليمان
عن ابي وايل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال
رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر
من هذا فصبر باب ما يكره من التشجيع في الدعاء قال يحيى بن
محمد بن السكن قال اخبرنا ابن نهلال ابو حبيب ثنا مروان المقري ثنا الزبير بن
خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال احدث الناس كلاما عهدا مرة فان اتيت
فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا يمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتي
القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم
فتملهم ولكن انصت فان امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من
الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
لا يفعلون الا ذلك باب ليعزم المسئلة فانه لا مكره له
قال ثنا مسدد ثنا اسمعيل عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت
فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا

٠١٨

الخريت

سمعت

لا يستكره الا ذو الحاجة

مكروه له باب يستجاب للعبد ما لم يعجل قال عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى بن ازهر عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت
فلم يستجب لي باب رفع الايدي في الدعاء وقال ابو موسى دعا
النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال بن
عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما
صنع خالد وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك
سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض
ابطيه باب الدعاء غير مستقبل القبلة قال محمد بن محبوب
نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فجعلت
السماء وطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تمطر الى الجمعة
المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة
ولا يمطر اهل المدينة باب الدعاء مستقبل القبلة
قال موسى بن اسمعيل وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى
يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه باب
دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وكثرة
ماله

ماله وحدثنا حرمي شعبه عن قتاده عن انس قال قالت ام سليم يا رسول الله خادمك انس ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء عند الكرب

حدثنا عبد الله بن الاسود قال سلم بن ابراهيم هشام قتاده عن ابي العاليه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض رب العرش العظيم وحدثنا مسدد يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتاده عن ابي العاليه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهشام شعبه عن قتاده مثله

باب التعوذ من جهد البلاء

قال علي بن عبد الله سفيان قال ايوب سمعت ابا العلاء يحدث عن ابي هريره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماته الاعداء قال سفيان الحديث ثلث زدت انا واحده لا ادري اينهن هي وحدثنا سعيد بن عفير الليث عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروه بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح ان نفسا لن تموت حتى يرى مقعده من الجنه ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعه ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى

قلت اذا الاخبار نا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
تلك اخر كلمة تكلمها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى ::

باب الدعا بالموت والحياة قال مسدد يحيى عن اسمعيل
عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به :: حدثني محمد بن المثنى يحيى
عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه
فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به :: حدثنا ابن سلام انا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين
احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم احيني
ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي :: باب
الدعا للصبي بالبركة ومسح رأسه وسلم وقال ابو موسى
ولد لي ولد فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة :: قال قتيبة
قال الحاكم عن ابي محمد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول
ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة :: حدثنا
عبد الله بن يوسف ابن وهب اسمعيل بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه
كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق اذا الى السوق فيشتري

الطعام

احلم الموت

غلام

الطعام فيلقاه بن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كلها كما هي فيبعث بها
الى المنزل ٭ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ابرهيم بن سعد عن صالح
بن كيسان عن ابن شهاب قال محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم ٭ حدثنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يوتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي يصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه
ولم يغسله ٭ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله
بن ثعلبة ابن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه
انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة ٭ باب الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا ادم حدثنا شعبة قال الحكم سمعت
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم
عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت
على ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ال ابرهيم انك حميد مجيد ٭ حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك

آل

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم باب هل يصلى على غير النبي عليه السلام وقول الله عز وجل وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم قال سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وآله أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا احمد بن صالح ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعله له قربة اليك يوم القيامة

ذلك

باب التعوذ من الفتن قال حنش بن عبد الله سمع عقبة عن انس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحاه الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن

فقال رسول

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط
انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحايط وكان قتادة
يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء
إن تبد لكم تسؤكم

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا قتيبة اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن
عبد الله بن حنطب انه سمع أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه
لأبي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه
فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه
يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلما أن أقبل أخذ بيدي فقال من
خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها وكنت أراه يحوي وراءه بعباءة
أو كساء يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني
فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما
بين جبليها مثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب التعوذ من عذاب القبر

قال الحميدي سفيان ثنا
موسى بن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد ولم أسمع أحدا غيرها
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من عذاب القبر حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك عن مصعب

قال كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يأمر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان اذد
الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ
بك من عذاب القبر حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن
ابي وايل عن مسروق عن عايشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود
المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم
ان اصدقهما فدخلتا ودخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له
يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا
تسمعه البهايم كلها فما رايته بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب
القبر باب التعوذ من فتنة المحيا والممات
قال اسدد المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت الحسن بن
مالك يقول كان نجاء الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
اعوذ بك من الجبن والكسل والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة المحيا والممات باب التعوذ من المأثم
والمغرم قال معلى بن اسد وهيب عن هشام بن عروة
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب
القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك
من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل

اغسل
خطاياي

خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
باب الاستعاذة من الجبن والكسل وقال
واحد حدثنا خالد بن مخلد سليمان حدثني عمرو قال سمعت انس
بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين
وغلبة الرجال باب التعوذ من البخل وقال الخل والبخل
واحد مثل الحزن والحزن محمد شام بن المثنى بن عذار شعبة
عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص انه كان يأمر
بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ
بك من الخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر
باب التعوذ من ارذل العمر حدثنا ابو معمر عبد
الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن
واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل باب الدعاء برفع الوباء
والوجع قال محمد بن يوسف سفيان عن هشام بن عروة عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما
حببت الينا مكة واشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في

يقول

عراء

صاعنا ومدنا بارك له فيه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن
شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع من شكوى اشفيت منها على الموت فقلت يا رسول الله بلغ
بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر
ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعله في في امرأتك قلت اخلف بعد
اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال
سعد رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة

باب الاستعاذة من الذل والفقر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار

حدثنا اسحق بن ابراهيم انا
الحسن عن زايدة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا
بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من
الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى وابو كريب قالا انا وكيع
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم اللهم اني اعوذ بك من
عذاب

عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة
الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة
من فتنة الغنا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم حدثنا مطيع
عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ
اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة
القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنا واعوذ بك
من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال باب
التعوذ من فتنة الفقر قال ابو محمد قال ابو معوية قال هشام عن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر
فتنة الغنا وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم باب الدعاء
بكثرة المال مع البركة حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة
سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك
ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

هشام ابن زيد سمعت أنس بن مالك مثله باب الدعاء بكثرة
المال مع البركة قال ابو داود بن سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت انسا قال قال ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر
ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب الدعاء عند الاستخارة
حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن
محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم ليقل
اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان
كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في
عاجل امري واجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني
عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته باب
الوضوء عند الدعاء قال محمد بن العلاء ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع
يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه وقال اللهم اجعله
يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس باب الدعاء اذا علا
عقبة قال اسليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي
موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون
أصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول
ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها
كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا
حول ولا قوة إلا بالله باب الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع
فيه عن يحيى بن إسحق عن أنس قال أنبأنا مالك قال حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج
أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
باب الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس بن مالك قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن
عوف أثر صفرة فقال مهيم أو مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب
فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو عن جابر قال هلك أبي وترك سبع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم فقال البكر أم ثيب قلت ثيب قال هلا
جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قلت هلك أبي وترك
سبع أو تسع بنات فنكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن

أو تسع
أبكرا أم ثيبا
شيبا

قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة وحدثنا محمد بن مسلم عن عمرو بارك الله
عليك باب ما يقول اذا اتى اهله حدثنا عثمان بن ابي
شيبة اخبرنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان
ابدا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اتنا في الدنيا حسنة
قال اسيد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اتنا في الدنيا وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار باب التعوذ من فتنة القبر قال ابو زرعة بن ابي المخارق
حدثنا هوذة حدثنا عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن ابيه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما يعلمنا الكتابة
اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر باب تدبير الدعاء
حدثنا ابراهيم بن المنذر انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما يخيل اليه انه يصنع شيئا
وما يصنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه
فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي
والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال
من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف

طلعة

تسمى الجابة

اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة

طلحة قال فاين هو قال هو في زوراء وذو زوراء بير في بني زريق قالت
فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عايشة فقال والله
لكانّ ماءها نقاعة الحنّاء وكانّ نخلها رؤس الشياطين قالت فاتا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البير فقالت يا رسول الله افلا اخرجته
قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا ثنا ابو عبيد بن يونس
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا
ودعا وساق الحديث باب الدعاء على المشركين وقال ابن
مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم
في الصلوة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر
شيء قال ابن سلام اما وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى قال كان
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم وحدثنا معاذ بن فضالة
هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخيرة من صلاة العشاء قنت اللهم
العن عياش بن ابي ربيعة اللهم العن الوليد بن الوليد اللهم العن سلمة بن هشام
اللهم العن المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
اجعلها عليهم سنين كسني يوسف وحدثنا الحسن بن الربيع ابو العلي
عن عمر عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القرا

فاضيفوا فاراد النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم
فقنت شهرا في صلوة الفجر ويقول ان عصية عصت الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن محمد هشام ابو معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت
كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك
فقطنت عايشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله
اولم تسمع ما يقولون فقال اولم ترتني رد عليهم فاقول عليكم
حدثنا محمد بن المثنى الانصاري هشام بن حسان محمد بن سيرين عن عبيدة عن
علي بن ابي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال
ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس
وهي صلوة العصر باب الدعاء على المشركين قال علي ما شعبان
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله
عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي
ما قدمت وما اخرت قال حدثني محمد بن بشار ابو عبد الملك بن صباح قال
شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله
وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل

ذلك عندي

ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وانت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير ٭ وقال عبد الله بن
معاذ ابي اشعبه عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٭ وحدثني محمد بن المثنى ثنا عبيد الله بن عبد المجيد
ثنا اسرائيل ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي
موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم
اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم
اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي ٭

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة

قال اسد
ثنا اسمعيل بن ابي خالد قال ابو بردة عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو
القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم
وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه ٭ وقال بيده قللها ابو بردة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم وفي تعاذ ذلك

ثنا
عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن عائشة ان اليهود اتوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت
عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف
والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت

عليهم فيستجاب لهم ولا يستجاب لهم في باب التأمين
قال علي بن عبد الله سفيان عن الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن القارئ فأمنوا فان
الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
باب فضل التهليل قال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا
إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى
يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الملك بن عمرو قال ثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحق
عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل
قال وحدثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله
فقال للربيع من سمعته فقال من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون
فقلت له من سمعته قال من ابن أبي ليلى فأتيت ابن أبي ليلى فقلت من سمعته
فقال من أبي أيوب الأنصاري أحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابن أبي يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال أحدثني عمرو بن ميمون عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب فذكر له عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يحيى وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله ؛ وقال الاعمش سمعت عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله ؛ وقال الاعشى وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ؛ ورواه ابو مجلز الجعدي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الصحيح حديث عبد الملك بن عمير وباب فضل التسبيح قال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر ؛ حدثنا زهير بن حرب قال نا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم باب فضل ذكر الله عز وجل قال لنا ابو الوليد نا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت ؛ حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم عز وجل وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال

قالوا ع يقولون

فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قال فيقولون يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول كيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول الله عز وجل وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال يقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله قال محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة أو قال في نثية قال فلما علا علينا رجل نادى يرفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فأظنه لكأنه سمع صوته قال فالتفت إلي فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله باب لله مائة اسم

غير واحد

غير واحد قال علي بن عبد الله سفيان قال حفظناه من لفظ الزهري عن الأغر عن أبي هريرة وزاد فيه قال الله تسعة وتسعون اسما من أحصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر باب الموعظة ساعة بعد ساعة قال ابن جعفر ليالي الأعمش حدثنا شقيق قال كنا ننتظر عبد الله إذا جاء يزيد بن معوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن أدخل فأخرج إليكم صاحبكم وأتحين أن أجلس فخرج عبد الله وهو أخذ بيد علقمة فقام علينا فقال أما إني أخبركم بما كلم ولكنه منعني من الخروج إليكم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا

كتاب الرقاق وكان عيش الآخرة

حدثنا البخاري علي بن إبرهيم عبد الله بن سعيد وهو ابن أبي هند عن ابنه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال العباس العنبري صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه سمعت بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار ابن عدي وشعبة عن معبد بن خالد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة حدثنا الجعد بن المقدام أبو الفضل بن سليمان ابن حازم ابن سعد الساعدي قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وهو يرتجز فلما فرغ قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه باب مثل الدنيا في الآخرة وقوله انما الحيوة لعب ولهو الى قوله متاع الغرور قال عبد الله بن مسلمة عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرءوا ان شئتم وظل ممدود وموضع قيد في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل

قال علي بن عبد الله نعيم بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم منكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك

باب في الامل وطوله وقوله عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز الآية وقوله ذرهم ياكلوا ويتمتعوا الآية قال ابو عبد الله عز وجه بما عاده وقال علي بن ابي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل قال صدقة بن الفضل اخبرنا سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط او خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط

فقال اسمه يزيد وهو جد نفس

الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله مخط
به او قال خط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض
فان اخطأه نهشه هذا وان اخطأه نهشه هذا ۞ حدثنا مسلم ابو ابراهيم
عن ابن جريج عن عبد الله بن ابي مليكة عن ابن ابي خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا
فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب ۞

باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر

لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير ۞ حدثنا البخاري
عبد السلام بن مطهر عن علي بن معبد عن محمد بن الغاري عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر
اجله حتى بلغ ستين سنة ۞ تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري
حدثنا علي بن عبد الله قال ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال ابو يونس عن
شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا
وطول الامل ۞ وقال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد وابو سلمة ۞ حدثنا مسلم بن ابراهيم هشام قال اقتاده
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم
ويكبر معه اثنتان حب المال وطول العمر ورواه شعبة عن قتادة ۞

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه سعد

حدثنا سعد بن اسد عبد الله المعمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع

بلغه

وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها
في دار وكانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري احد بني سالم
قال العلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الزبير في عبد يوم القيامة
يشهد لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله الا حرم الله عليه النار وحدثنا
قتيبة قال ابو يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ما لعبدي المؤمن عندي
جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة باب
ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها قال اسمعيل بن ابي
حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب اخبرني عروة
بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر
بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافت صلاة
الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي
عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم
عليكم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
ولكن اخشى عليكم فتنافسوها كما تنافسوها فتلهيكم كما ألهتهم حدثنا قتيبة قال الليث عن يزيد
بن ابي

بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله اكثر من بركات الارض قيل ايكون الخير بالشر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل او قيل له ايأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه ويقول اين السائل قلنا انا قال لقد حمدنا ثم قال ان الخير لا يأتي الا بالخير وان هذا المال خضر حلو وان كل ما انبت الربيع ينتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال سمعت ابا هريرة قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم خير قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله

فرطكم

قرني

عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي من بعدهم
قوم تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم حدثنا يحيى بن موسى قال
وكيع قال اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في
بطنه فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت بالموت ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا
بشيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن المثنى
قال يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال
ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد
له موضعا الا في التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب

قول الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق الاية

الى قوله السعير جمعه سعر قال مجاهد الغرور الشيطان قال سعيد
بن حفص شيبان عن يحيى عن محمد بن ابرهيم القرشي قال اخبرني معاذ بن عبد
الرحمن ان ابن ابان اخبره اتيت عثمن بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضا
فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا وهو في هذا المجلس (المجلس)
فاحسن الوضوء ثم قال من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتان (ركعتين)
ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تغتروا باب ذهاب الصالحين قال يحيى بن حماد ابو عوانة (ويقال الذهاب المطر)
عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم يذهب

معلح
جفاله وحشاله

عليه وسلم ذهب الصلحون الأول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او
التمر لا يبالي بهم الله به اله باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله
عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة ٣ قال يحيى ابن يوسف ابو بكر
عن ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس
عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط
لم يرض ٣ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت بن عباس يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم وادیان من مال لابتغى
ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب ٣ حدثنا محمد
المخلد ابن جريج قال اسمعني عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل وادٍ مالا لاحب ان له اليه مثله
ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس
فلا ادري من القرآن هو ام لا ٣ قال وسمعت بن الزبير يقول ذلك على المنبر ٣
حدثنا ابو نعيم عبد الرحمن بن سليم بن الغسيل عن عياش بن سهل ابن
سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر مكة يقول في خطبته يا ايها الناس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان لابن ادم اعطي وادیا مالا
احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد
جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب ٣ حدثنا عبد
بن عبد الله ابو هبير بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم وادیا

مل

منبر سكة

ملان

من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب ﴿ وقال أبو الوليد حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك عن أبي قال كنا نرى أن هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر ﴿ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا المال خضرة وقول الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الآية ﴿ وقال عمر اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينته لنا اللهم إني أسألك أن أنفقه بحقه ﴿ قال علي بن عبد الله سفيان قال سمعت الزهري يقول الحبر بن عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى ﴿ باب ما قدم من ماله فهو له قال عمر بن حفص أبي الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر ﴿ باب المكثرون هم المقلون وقوله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ﴿ حدثنا قتيبة بن سعيد

عن عبد

عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه انسان قال فظننت
انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال
من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا با ذر تعال قال فمشيت ساعة فقال
ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله
وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا
قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال
فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل
وهو يقول وان سرق وان زنا قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك
من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذاك جبريل عرض لي في
جانب الحرة فقال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال قلت يا
جبريل وان سرق وان زنا قال نعم وان سرق وان زنا قلت وان سرق وان زنا
قال نعم وان سرق وان زنا وان شرب الخمر قال الفضل الشعيثي في حديثه
ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب بهذا الباب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي مثل احد ذهبا
حدثنا الحسن بن الربيع ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال
ابو ذر كنت اسير مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا
احد فقال يا با ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل
احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيئا ارصده لدين

الا ان اقوالهم في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه
ثم شبك ثم قال الا اكثرهم الا قليلا ويؤتى يوم القيامة الامن قال هكذا وهكذا وهكذا
عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال اني رجل كانك لا ابرح حتى
اتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قال اشمع فتوقفت
ان يكون قال لي حتى اتيه صلى الله عليه وسلم فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله لي
لا ابرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتاني فقلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا فخفت
فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات
من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان
زنا وان سرق ٭ حدثنا احمد بن شبيب قال ابي عن يونس ٭ وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عتبة قال قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا
يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين باب الغنا
غنا النفس وقوله عز وجل الجنبون اناما فيهم يريد من مال وبنين
الى عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها الا بدا من ان يعملوها قال احمد بن
يونس ابو بكر ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الغنا عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس باب فضل
الفقر قال اسمعيل حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن
سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل عند ذلك ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا

والله

والله جرى اخطبان ينك وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك فيه هذا
فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا جرى اخطبان لا ينكح
وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا خير من ملء الارض من مثل هذا: حدثنا الحميدي، سفيان
قال الاعمش قال سمعت ابا وايل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه
واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي
راسه وان نجعل على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو
يهدبها: حدثنا ابو الوليد، شعبة بن زيد بن قال ابو رجاء عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء: تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن
ابي رجاء عن ابن عباس، ابو معمر، عبد الوارث، سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
انس بن مالك قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل
خبزا مرققا حتى مات: حدثنا عبد الله بن ابي شيبة، ابو اسامة، هشام
عن ابيه عن عايشة قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء
ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رفي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني:
باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم

من الدنيا قال ابو نعيم بخروج هذا الحديث قال عبد الرزاق قال المجاهد
ان ابا هريرة كان يقول والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض
من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم
الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا
ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا
ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين
رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق
ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال اين لك
هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال
الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا يأوون
على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعثها اليهم ولم يتناول منها
شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك
فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة
اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن
من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال ابا هر قلت لبيك يا رسول
الله فاخذ قعبه فاعطاه رجلا فشرب حتى روي ثم رد عليه فاعطاه الرجل فيشرب
حتى روي ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى روي ثم يرد علي
القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم

فأخذ

فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال يا اهيم فقلت لبيك يا رسول الله قال اريقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فاني فاعطيته القدح فسمى الله وشرب الفضلة ٭ حدثنا مسدد يحيى عن اسمعيل قال اقيس قال سمعت سعيدا يقول اتى الاولا الضرب ما يسهم في سبيل الله وابتنا نغزو وما الناطعام الا ورق الجبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام حيث اذا وضل سعيي ٭ حدثنا عثمن حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام برتين اما احداهما فعلت واما عايشة فبضعت ٭ حدثني اسحق بن ابن ابراهيم بن عبد الرحمن اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة اخبره عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات ولم يشبع من خبز الشعير ٭ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان بنا ابي على الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم ٭ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا ننظر الي الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة

في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار وقلت
ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كان لهم منائح وكانوا يمحضون
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا ٭ حدثنا عبد الله
بن محمد بن النعمان عن أبيه عن عجلان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأن أزرق أحد قوتا بابا لقصيد
والمدا ومه على العمل قال عبد الله أبي عن شعبة عن أشعث قال
سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أي العمل كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قال
قلت فأي حين كان يقوم قالت كان يقوم إذا سمع الصارخ ٭ حدثنا قتيبة
عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان أحب العمل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يداوم عليه صاحبه ٭ حدثنا آدم
قال ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لن يتجاوز أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله
برحمته سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله أخبرني سليمان عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا أنه
لن يدخل أحدا عمله الجنة وأن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل ٭ حدثنا
محمد بن عرعرة شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت سئل

النبي

٢٣٧

النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومه وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون ؛ حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سألت ام المؤمنين عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع ؛ حدثنا علي بن عبد الله محمد بن الزبير قال قال موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله عز وجل برحمته وفضله ؛ قال الطحاوي عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وقال عثمان وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا ؛ وقال مجاهد قولا سديدا صدقا ؛ حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال لقد رايت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر فلم ار كاليوم في الخير والشر باب الرجاء والخوف وقال سفيان ما في القرآن اية اشد علي من ان يشتر علي شيء حتى يقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم ؛ قال قتيبة بن سعيد يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو

وسددا ٢٠

قال وقد ٢٠

عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك
عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة
فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن
بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار باب الصبر عن
محارم الله عز وجل وقال الله عز وجل انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب وقال عز وجل وجدناه خير عبد انه اواب وقال تعالى الصبر
ايمان الشعب عن الزهري قال اعطاني بن يزيد ان ابا سعيد الخدري اخبره
ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم
سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء بيده
ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعفف يعفه الله ومن يصبر
يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من
الصبر حدثنا خلاد بن يحيى سمعت قال زياد بن علاقة قال سمعت
المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تورم
قدماه او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا روح بن عبادة
شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن
جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من
امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى

ربهم

بالصبر

انفق بيلا

قال الفتح بخيم من كلا ماضاء على الناسخ

رَبِيعَةَ بْنِ كَاسُونَ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ قِيلَ وَقَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ
أَبُو الْحَسَنِ الْغَيْرُ وَاحِدٌ مِنْهُمُ الْمُغِيرَةُ وَقَالَ وَرْقَاءُ ثَالِثٌ أَيْضًا عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِحَدِيثٍ
سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُغِيرَةُ إِنِّي سَمِعْتُهُ
يَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَكَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ
وَإِضَاعَةِ الْمَالِ وَمَنْعٍ وَهَاتِ وَعُقُوقِ الْأُمَّهَاتِ وَوَأْدِ الْبَنَاتِ وَعَنْ
هُشَيْمٍ الْعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ وَرَّادًا يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْمُغِيرَةِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ حِفْظِ اللِّسَانِ وَقَوْلِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا
أَوْ لِيَصْمُتْ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ
قَالَ الْجَدُّ يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ الْقُدَّيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ الْبَجَلِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ
رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِبْرَاهِيمَ بْنُ سَعْدٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ
ضَيْفَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ اللَّيْثُ سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ
قَالَ سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الضِّيَافَةُ

ثالثة بالله وحايزنه فبالله جايزنه قال يومه وليله ومن كان يومن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت
حدثنا ابرهيم بن حمزه ابن ابي حازم عن يزيد بن محمد بن ابي سميم عن عيسى بن طلحه
التيمي عن ابي هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد
يتكلم بالكلمه ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب
حدثنا عبد الله بن يزيد بنا ابي عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريره عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمه من رضوان الله لا يلقي لها بالا
يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمه من سخط الله لا يلقي لها
بالا يهوي بها في جهنم باب البكاء من خشيه الله قال يحيى بن
بشار قال يحيى عن عبيد الله قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعه يظلهم الله في ظله رجل
ذكر الله ففاضت عيناه باب الخوف من الله عز وجل قال
عثمن بن ابي شيبه قال اخبرنا جرير عن منصور وعن ربعي عن حذيفه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله
اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صايف ففعلوا به فجمعه الله
ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له حدثنا
موسى قال سمعت ثابتا قال حدثنا قتاده عن عقبه بن عبد الغافر عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا ممن كان قبلكم او قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه الله فلما حضر قال لبنيه اي

أب

اب لكنت لكم قالوا خير اب قال فإنه لم يتبشر عند الله خيرا منها قتادة لم
يخرج وإن يقدم على الله يحدثه فانظروا فإذا ثبت فاخبروني حتى اذا
صرت بها فاستحقوني او قال فاسهلوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها
فاخذوا ميثاقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله عز وجل كن فاذا رجل
قائم فقال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرقك منك فما
تلافاه ان رحمه الله حدثنا اباعثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني
في البحر او كما حدث وقال معاذ (شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة يقول
سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الانبياء
عن المعاصي قال حدثني محمد بن العلاء ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني وانا
النذير العريان فالنجا فاطاعته طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة
فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ابو الزناد عن
عبد الرحمن انه حدثه انه سمع اباهريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت
ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل يحجزهن
ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقحمون فيها هذا
ابو نعيم ازكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله

عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى
الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال الحميدي بن زبير الليثي عن عقيل عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ما اخبرنا
سليمان بن حرب شعبة عن موسى بن انس عن انس قال النبي صلى الله عليه
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب حجبت النار
بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره قال اسمعيل قال مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره باب الجنة
اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا
موسى بن مسعود اسفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك
حدثنا محمد بن المثنى عند شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قال الشاعر
الا كل شيء ما خلا الله باطل
باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه
قال اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا

صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر
الى من هو اسفل منه باب من هم بحسنة او بسيئة قال ابو معمر
قال عبد الوارث قال ابو عثمان ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال ان الله كتب الحسنات
والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف
الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة باب ما يتقى من محقرات
الذنوب قال ابو الوليد قال المهدي عن غيلان عن انس قال انكم لتعملون
اعمالا هي ارق في اعينكم من الشعر ان كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الموبقات قال ابو عبد الله يعني المهلكات باب
الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها قال علي بن عياش ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم
الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى
رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل
الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثديه فتحامل عليه حتى خرج
من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس
عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس وهو من اهل الجنة
وانما الاعمال بالخواتيم باب العزلة راحة من خلطاء السوء

عمل اهل النار

قال ابو اليمان قال الشعيب عن الزهري قال عن عطاء بن يزيد ان ابا سعيد رضي
قيل يا رسول الله ؛ وقال محمد بن يوسف الاوزاعي الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اي الناس خير قال رجل يجاهد نفسه وماله في سبيل الله ثم رجل في شعب من الشعاب
يعبد ربه ويدع الناس من شره ؛ تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير وابن عيينة
عن الزهري ؛ وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبد الله عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن
بن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؛ حدثنا ابو نعيم
قال الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا تي على الناس زمان
خير مال الرجل المسلم الغنيمة يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من
الفتن ؛ باب رفع الامانة ؛ حدثنا محمد بن سنان قال فليح بن سليمان
قال هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله
قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة ؛ حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
رايين احدهما وانا انتظر الاخر ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا
من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها
مثل

ثل الجمل الكبير يدرحته على رجلك فتوطأ فتراه منتبرا وليس فيه شيء فمع
الناس تبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا
ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل
من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي
الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت لا بايع الا فلانا وفلانا: حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كابل مائة لا تجد فيها
راحلة باب الرياء والسمعة قال اسيد قال يحيى عن سفيان قال
حدثني سلمة بن كهيل وحدثنا ابو نعيم قال سفيان عن سلمة قال اسمعت جندبا يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
غيره فذكرت منه فسمعت يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع
الله به ومن يرائي يرائي الله به باب من جاهد نفسه في طاعة
الله قال الهدى بن خالد اهلم قتادة انس ابن مالك عن معاذ بن جبل قال كنت
انا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا
معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم ثم قال يا
معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله

وسعيد بك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه وقلت الله ورسوله
اعلم فان حق العباد على الله ان لا يعذبهم باب التواضع قال مالك بن
اسمعيل قال زهير قال حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تج
وحدثني محمد بن البراري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس بن مالك
كان ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي
على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيأ من الدنيا
الا وضعه حدثنا محمد بن عثمان بن خالد بن خداش سليمان بن بلال قال اخبرني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله جل ثناؤه قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما
تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال العبد يتقرب الي
بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر
به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولان استعاذني
لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت
وانا اكره مساءته فلا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
بعثت انا والساعة كهاتين وقول الله عز وجل وما امر الساعة
الا كلمح البصر الآية قال حدثني عبد الرحمن بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما حدثني عبد الله بن محمد
وهب بن

وهب بن جرير قال شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت والساعة كهاتين ح حدثنا يحيى بن يوسف ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين ح تابعه اسرائيل عن ابي حصين

باب طلوع الشمس من مغربها

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه

قال الحجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال

سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن العلاء ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه حدثنا يحيى بن بكير الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به
ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم
قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا به
قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله
اللهم الرفيق الاعلى باب سكرات الموت قال احمد
بن عبيد بن سيمون العيشي بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة ان
ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء شك عمر فجعل يدخل
يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات
ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده صلى
الله عليه وسلم حدثنا صدقة عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم
يسألونه متى الساعة وكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا
يدركه

اللهم الرفيق الاعلى

يدرك الهرج حتى يقوم عليكم ساعتكم ۞ وقال هشام يعني موتكم ۞ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن كعب بن مالك عن ابي
قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح
منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله عز وجل والعبد
الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ۞ حدثنا مسدد يحيى
عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني كعب عن ابي قتادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح ۞ حدثنا
الحميدي سفيان اخبرنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه
واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله ۞ حدثنا
ابو النعمان حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشية اما النار فيقال هذا مقعدك حتى
تبعث عليه عشيا
واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث ۞ حدثنا علي بن الجعد اشعبة
عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ۞ باب نفخ الصور ۞ وقال
مجاهد كهيئة البوق زجر صيحة ۞ وقال ابن عباس الناقور الصور
الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية ۞ قال عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن

وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من
المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند
ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان موسى فيمن صعق فافاق قبلي
او كان ممن استثنى الله عز وجل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حتى
يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري اكان فيمن
صعق او كان ممن استثنى الله قال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب يقبض
الله الارض يوم القيامة قال محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك
الارض حدثنا يحيى بن بكير الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها
الجبار بيده كما يتكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل
من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة
يوم القيمة

ورواه مسلم عن زهير عن ابي اسحاق عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

يوم القيامة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك
بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زيادة كبدهما
سبعون الفا ۞ حدثنا سعيد بن يحيى بن الحكم بن جعفر ابو حازم قال سمعت
سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة
على ارضة بيضاء عفراء كقرصة نقي ۞ قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد ۞
باب كيف الحشر قال مخلد بن يزيد وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير
وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح
معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال يونس
رحمه البخاري شيبان عن قتادة قال انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف
يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان
يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا ۞ حدثنا علي بن عبد الله
قال سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انكم ملاقوا الله عز وجل حفاة عراة مشاة غرلا ۞ قال سفيان هذا
مما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا قتيبة قال
سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا ۞ حدثني

محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال انكم محشورون
حفاة عراة كما بدأنا أول خلق نعيده الآية وان أول الخلائق يكسى يوم القيامة
ابراهيم صلى الله عليه وسلم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم فيقال
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
جامع بن ابي صخرة عن عبد الله بن ابي مليكة القاسم ابن محمد بن ابي بكر ان عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون حفاة عراة غرلا قالت
عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال
الامر اشد من ان يهمهم ذاك حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في قبة فقال ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم فقال ترضون ان
تكونوا ثلث اهل الجنة فقلنا نعم قال ترجون ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا
نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لأرجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك
أن الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة
البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر
حدثنا اسمعيل بن خليج عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اول من يدعى يوم القيامة ادم فيراءى ذريته
فيقال

فيقال هذا ابوكم آدم عليه السلام فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فما ذا يبقى منا قال انتم في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود ❊

باب قوله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم

ارقت الازفة اقتربت الساعة ❊ قال ابو يوسف بن موسى حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله عز وجل وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار ❊ باب قول الله تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين ❊ وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب ❊ الوصلات في الدنيا ❊ قال اسمعيل بن ابان عبيد الله بن يونس بن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف
اذنيه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله سليمان عن ثور بن يزيد عن
ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق
الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ثم يرمى
بهم الى افواههم او قال آذانهم باب القصاص يوم القيامة وهي الحاقة لان
فيها الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحدة والقارعة
والغاشية والصاخة والتغابن عن اهل الجنة اهل النار قال
عمر بن حفص ابو قال الاعمش قال الحكم شقيق قال سمعت عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا اسمعيل
حدثني ابي عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كان عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم
من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات
اخيه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن محمد يزيد بن زريع ونزع عاما في
صدورهم من غل قال سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار
فيجلسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم
كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة والذي نفس
محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا باب
من يوقش الحساب عذب قال عبيد الله بن موسى عن عثمان
بن الاسو

بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قال ذلك العرض ثم حدثنا عمرو بن علي قال يحيى عن عثمن
بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم مثله ثم قال وتابعه ابن جريج وحماد بن سلمة وايوب فيما
بن رشيم عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم حدثني
اسحق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة اخبرنا ابن ابي صغيرة قال سمعت عبد الله بن
ابي مليكة حدثني القاسم بن محمد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس
قد قال الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض ولكن من نوقش
الحساب يوم القيامة الا عذب ثم حدثنا علي بن عبد الله معاذ بن هشام اخبرني
ابي عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم حدثني محمد بن
معمر اخبرنا روح بن عبادة قال ابنا سعيد عن قتادة قال انا انس بن مالك ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له ارايت لو كان لك
ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت
ما هو ايسر من ذلك ثم حدثنا عمر بن حفص ابو الاشعث قال حدثنا حصين عن
عمرو بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيخلو الله
الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا

قال امه ثم نظر بن يديه فتسبقه النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار
ولو بشق تمرة قال الاجشمي حدثني عمرو عن حيثمة عن عدي بن حاتم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال
اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة باب يدخل
الجنة سبعون الفا بغير حساب قال الطبراني عمران بن
ميسرة قال ابن فضيل الحصين قال ابو عبد الله وحدثني اسيد بن
زيد الهاشمي عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال الطبراني عن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاجد النبي ومعه
بعه الامة والنبي ومعه النفر والنبي ومعه العشرة والنبي ومعه
بعه الخمسة والنبي ومعه وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل
هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك
وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال
كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام
اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله
منهم ثم قام اليه رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها
عكاشة حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة سبعون الفا تضيء وجوههم

اضاءة

اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع
نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل آخر من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال
سبقك بها عكاشة ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن
الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف شك في احدهما متماسكين
اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة وجوههم على ضوء القمر
ليلة البدر ۞ حدثنا علي بن عبد الله يعقوب بن ابرهيم قال ابي عن صالح
قال نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يدخل
ويدخل اهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل
الجنة لا موت خلود ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة
خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت

باب صفة الجنة والنار

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد حوت ۞ قال الاعمش عن ابي سفيان عن
ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرات
اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرات اكثر اهلها النساء ۞ حدثنا مسدد
قال اسمعيل سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد

محجوبون غير ان الحجاب النار فلما رأيهم الى النار وقف على باب النار فاذا
عامة من دخلها النساء ۞ حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن محمد بن
زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين
الجنة والنار ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا
موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم
۞ حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من
خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك
فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ۞ حدثني عبد الله بن
محمد معويه بن عمرو ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول لما اصيب حارثة
يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان يكن الاخرى
ترى ما اصنع فقال ويحك اهبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه
في جنة الفردوس ۞ حدثنا معاذ بن اسد انا الفضل بن موسى انا الفضيل
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر
مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع ۞ وقال اسحق بن ابرهيم انا المغيرة بن سلمة ابو
وهيب عن

وهب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مايه عام لا يقطعها قال ابو حازم
فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال اخبرني ابو سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع
مايه عام لا يقطعها حدثنا قتيبة عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون
او سبع مايه الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا
لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر
حدثنا عبد الله بن مسلمة عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في
السماء قال ابو حازم فحدثت النعمان بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد
يحدث ويزيد فيه كما تتراءون الكوكب الغابر في الافق الشرقي او الغربي
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمران قال سمعت انسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة
لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك
اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك
بي حدثنا ابو النعمان حماد عن عمرو عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج من النار قوم بالشفاعة كانهم النعاير قال قلت ما النعاير قال
الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار ايجمعهم

ماح

سهل

الغابر

اي صغار القثاء

جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة
من النار فقال نعم حدثنا هدبة بن خالد هام عن قتادة قال انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع
فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى وهيب
عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله عز وجل من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون وقد امتحشوا
وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوان فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
او قال في حميد السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت
صفراء ملتوية حدثني محمد بن بشار عن غندر شعبة قال سمعت ابا يحيى قال
سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا
يوم القيامة لرجل يوضع في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه حدثنا
عبد الله بن رجاء اسرائيل عن ابي يحيى عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة رجل على اخمص قدميه
جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقم حدثنا سليمان بن حرب
شعبة عن عمرو هو ابن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه
فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
حدثنا ابو هبيرة بن حمزة بن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله
بن خباب

بن جابر عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه أم دماغه حدثنا
مسدد ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
يجمع الله عز وجل الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله عز وجل
فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ولكن ايتوا ابرهيم الذي اتخذه
الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا موسى الذي
كلمه الله عز وجل فيأتونه فيذكر خطيئته ايتوا عيسى فيأتونه فيقول
لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فيأتوني فاستأذن على ربي فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع
فارفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فأخرجهم
من النار وأدخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة
او الرابعة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن وكان
قتادة يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود حدثنا مسدد
يحيى عن الجعيد بن ذكوان قال ابو رجاء قال حدثني عمران بن حصين عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس قوم من النار بشفاعة محمد
صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين ٭ حدثنا
قتيبة اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ابنة لربيع عمته اتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك جارية يوم بدر اصابه غرب فقالت
يا رسول الله قد علمت موقع جارية من قلبي فان كان في الجنة لم أبك عليه والا
سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة
وانه في الفردوس الأعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من
الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الأرض لأضاءت ما
بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها ٭
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا أري مقعده من النار
لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا أري مقعده من الجنة لو
أحسن ليكون عليه حسرة ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد اسمعيل بن جعفر
عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت
يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد ظننت
يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على
الحديث اسعد الناس شفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله
خالصا من قبل نفسه ٭ حدثنا عثمن بن ابي شيبة اخبرنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأعلم

ولنقاد قوس احدكم او موضع رمح من الجنة خير من الدنيا وما فيها

كبوا

اي لاعلم اخر اهل النار خروجا وآخرهم دخولا رجل يخرج من النار حبوا
فيقول الله عز وجل له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى
فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله عز وجل له اذهب فادخل الجنة
فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله عز وجل له اذهب فادخل الجنة فان
لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخر
مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة مجد ثنا سدد
ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن ابن عباس انه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء

باب صفة اخر اهل الجنة دخولا وآخر اهل النار خروجا من النار

ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثنا محمود عن الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي هريرة قال قال ناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال
هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون
في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم
القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع
من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا

سورة تبت ٢

انا رساعرفانه فيأتيهم الله التي يعرفون فيقولون انا ربكم فيقولون انت ربنا
فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون
اول من يجيز ودعا الرسل يومئذ اللهم سلم وبارك الاليب مثل شوك
السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها
مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل فتخطف
الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله
عز وجل من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن
كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار
السجود وحرم الله عز وجل على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم
قد امتحشوا فيصب عليهم ما يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في
حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول
لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف
وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول
اليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو
فيقول لعلي ان اعطيتك ذاك تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك
غيره ويعطي الله من عهود ومواثيق لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة
فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة
فيقول اوليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول

يا رب

الحديث الثاني

دكها

يرب لا تجعلني اشقى خلقك فلا ترال يا عواجني يضحك فاذا ضحك منه ازلة
بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم قيل له تمن من كذا فيتمنى
حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه ◌ قال ابو هريرة وذلك
الرجل اخر اهل الجنة دخولا ◌ قال وابو سعيد الخدري يجالس ابا هريرة
لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى اتى الى قوله هذا لك ومثله معه قال
ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله
قال ابو هريرة حفظت مثله معه ◌ باب في الحوض وقول الله
عز وجل انا اعطيناك الكوثر ◌ قال عبد الله بن يزيد قال النبي صلى الله عليه
اصبروا حتى تلقوني على الحوض ◌ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن
المغيرة الجعفي رضي الله عنه ◌ حدثنا يحيى بن حماد ابو عوانة عن سليمان عن
شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض ◌ وحدثني
عمرو بن علي قال محمد بن جعفر شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وايل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم
ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
تابعه علي عن ابي وايل ◌ وقال حصين عن ابي وايل عن حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ◌ قال سدد قال يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امامكم حوضي كما بين جرباء واذرح
جذا شاعر ومن محمد هشيم (ا) ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه ◌ قال

ابوبشر فقلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي
في الجنة من الخير الذي اعطاه اياه الله عز وجل حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم
حوضي مسيرة شهر وماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه
كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال ابن وهب عن
يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وانه ليرد فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء
حدثنا ابو الوليد هشام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة
بن خالد هشام قتادة انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير
في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا
الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر شك هدبة
حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال وهب قال عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني
فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال احمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم
يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو
حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم
فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم

حاشيه
يحلؤن اى يطردون

حاشيه
على الحوض

حاشيه

نبي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي
وقال ابن عباس سحقا يقال سحيق بعيد يسحقه ويسحقه ابعده وقال
ابو عبد الله بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يرد علي يوم القيامة رهط من اصحابي فيحلؤن عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول
انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال
شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلؤن
وقال ابن عيينة فيحلؤن وقال الاوزاعي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبد الله بن
ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح قال
ابن وهب قال الخبر ني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي الحوض رجال
ممن صاحبني حتى اذا رأيتهم ورفعوا الي اختلجوا دوني فلاقولن اي رب اصحابي
فيجاوبني او قال فيقول انك لا علم لك ما احدثوا
بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد
بن فليح ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم فقلت الى اين قال الى النار والله قلت وما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك
على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم قلت اين قال الى النار والله قلت وما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك
على ادبارهم القهقرى فلا ارى يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثنا
ابو هبيم بن المنذر قال حدثني انس عن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن

عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد الليثي عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم وانا والله لانظر الى حوضي الآن وانا اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض وانا والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني عثمان بن عمر قال اخبرنا شعبة عن محمد بن خالد سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء وزاد بشر بن علي عن شعبة عن محمد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد الرشمعته قال الا وانى قال الا قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر والحدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ اناس دوني فاقول يرب مني ومن امتي فيقال اهل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا على

أعقابهم

اعقابهم ينكصون ترجمون على العقب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر

باب في القدر

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال شعبة قال النبأني سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل منكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وقال الا ام الاباع

حدثنا سليمان بن حرب قال حماد عن عبد الله بن ابي بكر عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فكذلك في بطن امه

باب حف القلم على علم الله وصلة الله على علم

وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم حف القلم بما انت لاق وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا آدم قال شعبة قال

يزيد الرشك سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن
حصين قال قال رجل يا رسول الله اتعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم
قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له باب
الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه
عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن يكير قال الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه وينصرانه كما تنتج البهيمة هل تحدون فيها من جدعاء حتى تكونوا
انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما
كانوا عاملين باب وكان امر الله قدرا مقدورا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها حدثنا مالك بن اسمعيل قال انا ابو
عن ابي حازم عن ابي عثمان عن اسامة قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلت احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ انه ابنها
تجود بنفسه فبعث اليها ان لله ما اخذ وله ما اعطى كل باجل فلتصبر
ولتحتسب

ولتجتنبوا حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني عبد الله بن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما بينا
هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله
انا نصيب سبيا واحب المال فكيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانكم لتفعلون ذاكم لا عليكم ان لا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله
ان تخرج الا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود قال انا سفيان عن الاعمش
عن ابي واياس حديفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما
ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان
كنت لارى الشيء قد نسيت فاعرفه كما يعرف الرجل اذا غاب عنه فعرفه نسيته
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت به
في الارض فرفع راسه منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة فقال
رجل افلا نتوكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من
اعطى واتقى الآية باب العمل بالخواتيم حدثنا حبان بن موسى
قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله رجل
عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل وكثر
الرجل من اشد القتال فكثرت به الجراح فاثبتته فاتى رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الرجل الذي زعمت

انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين
يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته
فانتزع منها سهاما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن
لا يدخل الجنة الا مومن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى
رجل من اهل النار فليظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك
الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل
ذبابة سيفه بين ثديه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم سريعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك
قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه
فكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح
استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة
وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم باب لقاء العدو والنكول

الى القد

إلى القدر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن عبد الله
بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه
لا يرد شيئا وإنما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يأتي ابن آدم النذر شيئا لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته
له أستخرج به من البخيل باب لا حول ولا قوة إلا بالله
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الحذاء عن أبي عثمان عن
أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فكنا إذا
أشرفنا على واد هللنا وكبرنا وارتفعت أصواتنا بالتكبير
فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا ثم قال
يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا
بالله باب المعصوم من عصم الله عليم بما يئول إليه أمره قال مجاهد
سدى الحوبة يتردون في الضلالة أساها أثقالها حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة إلا له بطانتان
بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه
والمعصوم من عصم الله باب وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون
أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا وقال

النذر

منصور بن المعتمر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما بالحاشية
حدثنا محمود بن غيلان قال عبد الرزاق قال الثوري عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم فيما قال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك
لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج
يصدق ذلك او يكذبه وقال شعبة حدثنا وراد عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا الحميدي قال سفيان قال
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى
بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم
باب الحجامة من موسى عند الله عز وجل حدثنا علي بن عبد الله
قال سفيان قال احفظناه من عمرو عن طاوس قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال احتجم ادم وموسى فقال الله موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا
واخرجتنا من الجنة فقال له ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك
بيده اتلومني على امر قدر الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم موسى
حج ادم موسى ثلاثا وقال سفيان ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله باب لا مانع لما اعطى الله حدثنا محمد
بن سنان قال فليح قال عبد بن ابي اسامة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة

قال كتب

قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خلف الصلوة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خلف الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج
اخبرني عبدة ان وردانا اخبره بهذا ثم وقدت بعد الى معوية فسمعته
يامر الناس بذلك القول باب من تعوذ بالله من درك الشقاء
وسوء القضاء وقوله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد
قال اسفيان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء
باب تحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال
عبد الله قال الا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله قال كثيرا ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن نصر وشر بن محمد
قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو
قدرك فالعمر ايندلي فاضرب عنقه قال لا ان يكنه فلا تطيقه وان
لم يكنه فلا خير لك في قتله باب قل لن يصيبنا الا ما كتب
الله لنا وقضى وقال مجاهد بفائتين من قضائه الا من كتب الله انه يصلى
الجحيم قدر هديته قدر الشقاوة والسعادة وهديناه الاخلاق والطرق
حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال انا النضر قال انا داود بن ابي الفرات عن

يكرهه
يكرهه

عبد الله بن يزيد عن حيي بن يعمر أن عائشة أخبرته أنها سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء
فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلده يكون فيه ويمكث فيه لا
يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان
له مثل أجر شهيد باب وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
لولا أن الله هدانا لكنت من المتقين حدثنا أبو النعمان قال أخبرنا حماد بن زيد عن أبي
إسحق عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وهو يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأيمان والنذور وقول الله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم الآية

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله أنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى أنزل الله كفارة اليمين
وقال لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن
يميني حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد قال أخبرنا الحسن قال
عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا

تسأل

وانك ان عن

تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير
مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك
وات الذي هو خير حدثنا ابو النعمان قال ايحاد بن زيد عن غيلان بن
جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط
من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان لبثنا ثم اتي بثلاث ذود غر الذري فحملنا
عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله
عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء
الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو
خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا النضر بن ابي هبيرة قال ابو سلمة
قال الاعرج عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال الخزن الاجيرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه
والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي
افترض الله عليه حدثنا النضر قال ايحيى بن صالح قال يا معاوية عن يحيى
عن علي عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله
بيمين فهو اعظم اثما باب لينزع الكفارة باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن
جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه

وقال

لينزع الكفارة

امارة

بعثا وأمر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله
الله عليه وسلم فقال ان تكلموا تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي
وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب كيف كانت عيش النبي
صلى الله عليه وسلم وقال بعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لها
الله اذا يعيل وايم الله وتالله وبالله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت عيش النبي صلى الله عليه وسلم
لا ومقلب القلوب حدثنا موسى قال ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن
سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اهلك قيصر فلا قيصر بعده واذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل
الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اختي لو تعاهون ما اعلم لصلاتكم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير
حاجب قال سمعت قيس بن عبد انه مع جماعة عبد الله بن شداد قال اخبرتني
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا فاخذ بيدها عن قال الا يرسول الله لا تاجبني من كل شيء الا

نفسي

فاقض لا فصلن بينكما بكتاب الله صلى الله عليه وسلم الآية

قال الزهري فاخبرني ابو سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم

نبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاوالذي نفسي بيده لاقضين بينكما
من نفسك قال له عرفانه الآن يا عويمر حدثنا ابو مصعب قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهم وزيد
بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول
الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سألت
اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على
امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة
وغربه عاما واما انت يا انيس لرجل اسلمي ان اتى امرأة الآخر فان اعترفت رجمها
فاعترفت فرجمها

فارجمها

٦٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال وهب قال اخبرنا شعبة
عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الا ابئكم ان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا
من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا
نعم قال والذي نفسي بيده انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن عبيد الساعدي انه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه استعمل عاملا فجاء العامل حين فرغ من

من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في
بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى اليك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي افلا
قعد في بيت امه وابيه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا
يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه ان كان بعيرا
جاء به له رغاء او ان كانت بقرة جاء بها لها خوار او ان كانت شاة جاء بها تيعر
فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه حتى انا
لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت عن النبي صلى
الله عليه وسلم فسلوه حدثنا ابو هبيرة بن يحيى قال الهيثم عن معمر عن
همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمرو بن
حفص قال ابي قال الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو
يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون
ورب الكعبة قلت ماشاني ابي بي شيء ماشاني فجلست وهو يقول فما
استطعت ان اسكت ونفسي ماشاء الله فقلت منهم بابي انت وامي
يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين

امرأة

امرأة كلهن يأتي بفارس تجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل إن شاء الله
فلم يقل إن شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت
بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
أجمعون حدثنا محمد قال أبو الأحوص عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال أهدي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم سترة حرير فجعل الناس يبتدرونها ويعجبون
من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون منها قالوا نعم
يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير من هذا وألين
شعبة وإسرائيل عن أبي إسحق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت أن هند
بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من
أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك وأيضا
والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله إن
أبا سفيان رجل شحيح فهل علي حرج أن أطعم من الذي له قال لا بالمعروف
حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن
أبي إسحق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره إلى قبة من أدم إذ قال
أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا بلى قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا بلى قال والذي
نفس محمد بيده إني لأرجو أن

تكونوا نصف اهل الجنة ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا
يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن ۞ حدثنا اسحق قال الحبان قال هام قال
قتادة قال انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقوا الركوع
والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم ۞
حدثنا اسحق قال الوهب بن جرير قال انا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك
ان امرأة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها اولادها فقال والذي اولادها
نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلاث مرات باب لا يحلفوا
بآبائكم ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب
يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت ۞ حدثنا سعيد بن عفير قال ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا اثرا ۞ قال مجاهد او اناء من علم
يأثر علما ۞ تابعه عقيل والزبيدي وابن اخي الكبير عن الزهري ۞ وقال ابن
عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر ۞

حدثنا

حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة قال عبد الرحمن بن مسلم قال عبد الله بن دينار سمعت
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم
حدثنا قتيبة قال عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن
زهدم بن المحرث قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء
فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده
رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته
ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال قرفلاحدثك عن ذلك اني اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما
عندي ما احملكم عليه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال
عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا
قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملنا وما عنده
ما يحملنا ثم حملنا فتغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه والله لا نفلح
ابدا فرجعنا اليه فقلنا انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما
تحملنا فقال اني لست انا احملكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها باب لا تحلفوا بآبائكم
والعزى ولا باب الطواغيت حدثنا عبد الله بن محمد قال
هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه واللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب

١ سم

من حلف على الشيء وان لم يحلف حدثنا قتيبة قال الليث
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب
وكان يلبسه فجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس خواتيم وجلس
على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه داخلا فرمى به
ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم باب من حلف
بملة سوى الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
باللات والعزى فليقل لا اله الا الله وليس منه الى الكفر حدثنا
معلى بن اسد قال وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل
نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر
فهو كقتله باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا
بالله ثم تبرك وقال عمرو بن مرة سمعت ابا وائل سمعت حذيفة قال
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال
تقطعت بي الحبال فلا بلاغ الا بالله ثم بك فذكر الحديث باب
قول الله واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال
ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت في الرؤيا قال لا تقسم
حدثنا قتيبة قال اسمعيل عن اشعث عن معبد بن وهب عن البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال

شعبة

الجبال

معبد بن وهب

شعبة عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم بابرار القسم حدثنا حفص بن عمر قال شعبة قال اخبرني عاصم
الاحول قال سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلت اليه وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة وسعدا وابيا او ابي
ابيا حتى رفأ فاشهدنا فارسل يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء
عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام ومعه فلما
قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عيناه فقال
صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة يضعها
الله في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد تمسه النار الا
تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى قال ا غندر قال ا شعبة عن محمد بن خالد سمعت
عارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل
الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره والا ادلكم على اهل النار كل عتل
مستكبر باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله
حدثنا سعد بن حفص قال شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن علي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال
ابراهيم وكانوا يضربوننا على الايمان والعهد باب

عز وجل حدثنا همام بن بشار قال ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله قال
سليمان في حديثه فمر الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا كذا وكذا قال
الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا باب الحلف
بعزة الله وصفاته وكلامه وقال ابن عباس كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يبقى رجلان من الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا
اسألك غيرها قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك
ذلك وعشرة امثاله قال ايوب عليه السلام وعزتك لا غنى بي عن
بركتك حدثنا آدم قال شيبان قال قتادة عن انس قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول
قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا وانشأ
قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمر الله يمينك حدثنا
الاويسي قال ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب وحدثني حجاج بن منهال قال
عبد الله بن عمر النميري قال ابو يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبرأها

يمين

واتخذوا من دونه آلهة

غنى

فبراها الله وعلى احد شقي طايفه من الحديث وفيه فقام النبي صلى الله عليه
فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عباده لعمر الله
لنقتلنه باب لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الايه
حدثنا محمد بن المثنى قال لحيي عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشه لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم قال قالت انزلت في قوله لا والله وبلى والله باب
اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله تعالى ليس عليكم
جناح فيما اخطاتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى
قال سمع قال قتاده قال اذكر اراه ابن ابي عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رفعه قال الله
تجاوزت لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم حدثنا
عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب حدثني علي بن طلحه
ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
خطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا
وكذا قبل كذا وكذا قال اذبح ولا حرج فقال اخر فقال كنت احسب كذا وكذا قبل
كذا وكذا فقال اذبح ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا احمد
بن يونس قال ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رميت قبل ان ازر فقال لا حرج قال
اخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال اخرت قبل ان ازر قال لا حرج
حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامه قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن

فاعلمني

ابي يريد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه
في ناحية المسجد فاقبل عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع
فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثانية او
الثالثة فعلمني قال اذا اقمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ
بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قاعدا ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ❊
حدثنا فروة بن ابي المغراء قال علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت لم ار الشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد
الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فظ حذيفة بن اليمان فاذا
هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله حدثنا
يوسف بن موسى قال ابو اسامة قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن ابي رافع
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فوصد فلا اطعمه
الله وسقاه حدثنا ادم بن ابي اياس قال ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن
عبد الله ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين
الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلوته حتى اذا قضى صلوته ونظر الناس تسليمه كبر فسجد قبل ان
يسلم ثم رفع راسه فكبر وسجد ثم رفع راسه وسلم حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع
عبد العزيز بن عبد الصمد قال منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان النبي صلى الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلوة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابرهيم
وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال وما ذاك قالوا
صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري
زاد في صلوته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين ؛ حدثنا الحميدي
قال سفيان قال عمرو ابن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال
ابي بن كعب سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تواخذني بما نسيت ولا
يقول
ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا ؛ كتب الي محمد بن بشار
قال معاذ بن معاذ قال ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم
ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة
يرجع
فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي
عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث
الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان
فيقول لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا ؛ رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الاسود
بن قيس سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم
خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح بسم الله ؛

باب اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم

بعد ثبوتها الاية ، دخلا مكرا وخيانة ؛ حدثنا محمد بن مقاتل قال
النضر قال نا شعبة قال فراس سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
واليمين الغموس باب قول الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الآية
وقول الله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم وقوله
ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الى قوله ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة
عن الاشعث عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية
فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال فيّ انزلت
كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك بينة
قلت لا فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
وهو عليه غضبان باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية
والغضب حدثنا احمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فقال والله
لا احملكم على شيء وعندي ما احملكم عليه ثم اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما انطلقنا قلنا
ما صنعنا حلف رسول الله لا يحملنا وما عنده ما يحملنا او نسي رسول الله يمينه فقال ان الله هو
حدثنا عبد العزيز قال ابراهيم عن صالح
عن ابن شهاب وحدثني احمد بن محمد قال عبد الله بن عمر النميري وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم

كنت

قال يونس بن يزيد الايلي عن الزهري

صلى الله عليه وسلم حين قال لها ما قال للافك ما قالوا ولم يبرأها الله مما قالوا ولكل حديث
طائفة من الحديث فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات كلها في
براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق عليه
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي
فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا
حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث قال ايوب عن القاسم عن مسلم قال كنا عند
ابي موسى الاشعري فقال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا
احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وحللتها باب
ان قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرا او سبح او كبر او
حمد او هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال ابو سفيان كتب الي
صلى الله عليه وسلم اليهرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال المجاهد
كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابيه وقال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا
قتيبة بن سعيد قال الليث بن سعد قال الاعرج عن ابي رزعة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على

اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال عبد الواحد قال الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقال اخرى من مات يجعل لله ندا دخل النار وقال اخرى من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة

باب من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله الليت شهرا قال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

باب ان حلف ان لا يتدم فاكل تمرا خير وما يكره من الادم

حدثنا احمد بن يونس قال سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة

قالت ما

طلاء من رأت من عرس

قال نا شيخ الحرم من خبر بن مأمور بن ثابت اباح حتى بن الله ؛ قال ابن بكير
اا سفيان قال عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا بن حديثا فتيه
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال قال
ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت أقراصا من شعير
ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه ناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك
ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
قال فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا من
الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت
بذلك الخبز فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت
ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله
ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا باب النية في

فقالت

الناس

على

الأيمان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال سمعت الوقاب يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة

حدثنا أحمد بن صالح قال ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه أن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك

باب إذا حرم طعامه

وقوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

حدثنا الحسن بن محمد قال الحجاج بن محمد عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى الله لعائشة

والفريضة

لعائشة وحفصة واذا سر الي بعض ازواجه حديثا فمرت به فاخبرت به عمل
وقال ابو ضمرة بن سعيد عن هشام قال ان عروة قد حلفت فلا اخبري بذلك احدا

باب الوفاء بالنذر ويوفون بالنذر

حدثني يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا سعيد بن الحرث انه سمع ابن عمر يقول اوتيتم مواعن
النذر انما ينهى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج
بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى قال سفيان عن منصور قال الا عبد الله
بن مرة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا
يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يأتي ابن ادم النذر بشيء لم اكن قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدرته
فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل

يؤتي

باب اثم من لا يفي بالنذر

حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن
شعبة قال الحكم حدثني ابو جحيفة قال سمعت عمران بن حصين يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم
قال عمران لا ادري ذكر اثنين او ثلاثة بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون
ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن

يوفون

باب النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك عن هشام بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله

فلا يصح باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية
ثم اسلم ۞ حدثنا احمد بن محمد قال ابو الحسن قال لنا عبد الله قال لنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في
المسجد الحرام قال اوف بنذرك باب من مات وعليه نذر
وامر ابن عباس امرأة جعلت امها عليها نذرا صلوة بقباء فقال صلي عنها ۞ وقال ابن عباس
في نذر ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان
يقضيه عنها وكانت سنة بعد ۞ حدثنا ادم قال شعبة عن ابي بشر قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له ان اختي قد نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء ۞
باب النذر فيما لا يملك وفي معصية ۞ حدثنا ابو عاصم عن مالك
عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه ۞ حدثنا
مسدد قال يحيى عن حميد حدثني ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه على ناقة ۞ وقال الفزاري
عن حميد حدثني ثابت عن انس ۞ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول
عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة

بزمام

بزمام أو غيره فقطعه حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر وهو يطوف بالكعبة بانسان بيده او بثوب زمام فقطعها النبي
صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقودها بيده حدثنا موسى بن اسمعيل قال
وهيب قال ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا
يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم
وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب ايوب عن عكرمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب من نذر ان يصوم اياما
فوافق النحر او الفطر حدثنا حفص بن عمر بن ابي عمر الغدني قال فضيل بن سليمان قال
موسى بن عقبة قال حدثني عاصم بن ابي النجود الاسدي انه سمع عبد الله بن عمر سئل
عن رجل نذر ان يصلي عليه يوم الاضحى فوافق يوم اضحى او فطر فقال اقدم كان الذي
رسول الله اسوة حسنة ليس يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال
كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلثاء او اربعاء
ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا
ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه باب
هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزرع
والامتعة وقال بن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا

فوافق

لم أصب مالا قط أنفس منه قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها
وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم أجعل أموالي التي بيرحا حيث أراك الله
مستقبلة المسجد ۞ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي
عن أبي الغيث مولى بن مطيع عن أبي هريرة قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر لم نغنم ذهبا ولا فضة إلا الأموال والثياب والمتاع فأهدى رجل
من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما
يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى حتى إذا
كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سهم
عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا
والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال شراك من نار أو شراكان من نار ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفارات

كتاب كفارات الأيمان

وقول الله تعالى فكفارته إطعام عشرة مساكين ۞ وما أمر النبي صلى الله
عليه وسلم حين نزلت فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ۞ ويذكر عن ابن
عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو وصاحبه بالخيار وقد خير النبي
صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية ۞ حدثنا أحمد بن يونس قال أبو شهاب

عن ابن عو

٩٩

عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته
يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال الذى دنوت فقال ابو ذباب هوامك قلت
نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب قال
الى ثلثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة باب متى تجب
الكفارة على الغني والفقير وقول الله تعالى فمن فرض الله لكم
تحلة ايمانكم الى قوله العليم الحكيم حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن
الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما شانك قال
على امراتي في رمضان قال تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق
المكتل الضخم قال اذهب هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك باب من اعان
المعسر في الكفارة حدثنا محمد بن محبوب قال عبد الواحد قال
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في
رمضان قال اجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فاتي
رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا

فتصدق به فقال علي احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها اهل بيت احوج منا فقال اذهب فاطعمه اهلك باب
يعوض في الكفارة عشرة مساكين فريضا كان او بعيدا حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على
امراتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا
فتصدق به فقال على افقر منا يا نبي الله فوالله ما بين لابتيها افقر منا فقال خذه فاطعمه
اهلك باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم
وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمن
بن ابي شيبة قال القاسم بن مالك المزني قال الجعيد بن عبد الرحمن عن
السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا
بمدكم اليوم وزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا مندر الوليد
الجارودي قال ابو قتيبة وهو سلم قال مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي
زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين
بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال انا المد منا اعظم
من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك
لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم
تعطون

نعطون قال كانعطي عهد النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم باب
قول الله او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى حدثنا محمد بن
الرحيم قال داود بن رشيد قال الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف
عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو
منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه باب عتق المدبر وام
الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وام
الولد ثم حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار
دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فجاء بها فدفعها اليه ثم حدثنا عبد الله يقول اعتق
قبطيا مات عام اول باب اذا اعتق عبدا بينه وبين آخر
باب اذا اعتق في الكفارة هل يكون ولاؤه حدثنا
سليمان بن حرب قال شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها
ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق باب الاستثناء
في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد قال حماد عن ايوب عن نجيد عن ابي بردة عن
ابي موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط

لفظ ابا عبد الله قال اخبرنا ابو النعمان قال اخبرنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار

من الاشعريين استحملة فقال لا والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم
لبثنا ما شاء الله فاتي بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض
لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا
يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك فقال ما
انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وكفرت ۞ حدثنا ابو النعمان قال حماد
وقال الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت
حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس عن ابي هريرة قال
قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله
فقال له صاحبه قال سفيان يعني للملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم
تاتِ امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام ۞ فقال ابو هريرة قال لو قال
ان شاء الله لجئن وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله
لو استثنى ۞ قال وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة ۞
باب الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر قال
اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التيمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي
موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومحبوف قال فقدم طعامه
وقدمت في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه
مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه
ابدا قا

باب

طعام

وبينهم

ابا موسى الا اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين
نستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب بحسبه قال وهو غضبان فقال
والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين الاشعريون اين هولاء الاشعريون فاتينا فامر
لنا بخمس ذود غر الذرى قال فانتهضنا فقلنا لاصحابنا اتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح
ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا
فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا يحملنا ثم حملتنا فظننا او قرفنا
انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ؛ تابعه حماد بن
زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم الكلبي ؛ حدثنا قتيبة قال عبد الوهاب
عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا ؛ حدثنا ابو معمر قال عبد
الوارث قال ايوب عن القاسم عن زهدم بهذا ؛ حدثنا محمد بن عبد الله قال عثمن
بن عمر بن فارس قال ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسل الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت
عليها وان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك ؛ تابعه اشهل بن حاتم عن ابن
عون ؛ وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد عن

قتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرايض

وقول الله يوصيكم الله في اولادكم الى قوله وصية من الله والله عليم حليم حدثنا قتيبة ابن سعيد قال سفيان عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث باب تعليم الفرايض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن اسمعيل قال وهيب قال ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله بن محمد قال هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينيذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه الا صنعته

قال فهجرته

يسومان وهو الاشبه

سمع

فاتاني

وسهمه

قال فهجرته فلم أكلمه حتى مات ٭ حدثنا اسمعيل بن أبان قال ابن
المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة ٭ حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه
ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر فأتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فأذن لهم ثم قال
هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا قال
انشدكم بالله الذي تقوم السماء والارض باذنه هل تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل علي على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذلك فقالا قد قال ذلك فقال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر
إن الله قد خص رسوله في هذا الفي بشيء لم يعطه احدا غيره فقال عز وجل ما افاء
الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال
نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس
فانشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله فقبضها فعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين

اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حيثما ولي وكلمتكما
واحدة وامركما جميع جيتني تسألني نصيبك من ابن اخيك وآتاني هذا يسألني
نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتهما اليكما بذلك فتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير
ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها * حدثنا
اسمعيل قال مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة
عاملي فهو صدقة * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عايشة
الست قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن
مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب ميراث الولد من ابيه وامه

وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امرأة بنتا فلها النصف واذا كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان واذا كان
معهن ذكر بدئ بمن ترك فعطي فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين
حدثنا موسى بن اسمعيل قال وهيب قال منصور وايوب عن ابي عن ابن عباس

عن النبي

فلاولي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولي
رجل ذكر باب ميراث البنات حدثنا الحميدي قال سفيان
قال الزهري قال اعامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا
اشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله
ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق ثلثي مالي قال لا قال قلت فالشطر
قال لا قال قلت الثلث قال الثلث كثير انك ان تترك ولدك اغنيا خير من ان
تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة
ترفعها الى فيء امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي فقال انك لن تخلف بعدي
فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف
بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون ولكن البائس سعد بن خولة يرثى له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة
رجل من بني عامر بن لوي حدثنا محمود بن غيلان قال ابو النضر قال ابو معاوية
شيبان عن الاشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما
واميرا فسالناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف
والاخت النصف باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن
وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم
كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال وهيب قال ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي

هب
باب

هو لاء لي بحل ذكر باب ميراث ابنة الابن مع ابنة
حدثنا آدم قال شعبة قال ابو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول
سئل ابو موسى عن بنت وابنة ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف
وائت ابن مسعود فستتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال
لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا
ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم
باب ميراث الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس
وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحق
ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي
ولا يرثني ابنا ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل
مختلفة حدثنا سليمان بن حرب قال وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل
ذكر حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث قال ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه
الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال الخير فانه اثبته له
ابا او قال قضاه ابا باب ميراث الزوج مع الولد وغيره
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان

الما

المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر
مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب ميراث المرأة والزوج
مع الولد وغيره حدثنا قتيبة قال الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من
بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان
العقل على عصبتها باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة
حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود
قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف
للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال عبد الرحمن قال اسفيان عن
ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم
او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف وللابنة الابن السدس
وما بقي فللاخت باب ميراث الاخوات والاخوة حدثنا
عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمع جابرا
قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم
نضح علي من وضوئه فقال فافقت فقلت يا رسول الله انما يرثني اخوات فنزلت آية
الفرائض باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الآية

ها

حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اخر ايه نزلت
خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب
ابن عم احدهما اخ لام والاخر زوج وقال علي للزوج النصف
والاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود قال عبيد الله
عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله
لمواليي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له الكل والعيال
حدثنا امية بن بسطام قال يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها
فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر باب ذوي الارحام
حدثنا اسحق بن ابرهيم قلت لابي اسامة حدثكم اذينة قال طلحة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان
المهاجرون حين قدموا المدينة يرث المهاجري دون ذوي
رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالي قال نسخت ثم والذين عاقدت ايمانكم باب ميراث
الملاعنة حدثنا يحيى بن قزعة قال مالك عن نافع عن ابن عمر ان
رجلا لاعن امراته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها
ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمراة باب
الولد للفراش حرة كانت او امة حدثنا عبد الله بن يوسف

قال اما

قال المالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد الى اخيه
سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد
فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال ولد على فراش ابي
فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه
لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ٭ حدثنا مسدد عن يحيى عن
شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد
لصاحب الفراش باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال
عمر اللقيط حر ٭ حدثنا حفص بن عمر قال شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترطي لهم فان الولاء
لمن اعتق واهدي لها فقال هو لها صدقة ولنا هدية ٭ قال الحكم وكان
زوجها حرا او قبل الحكم مرسل وقال ابن عباس زاد ابن عبد ٭ حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما الولاء لمن اعتق باب ميراث السائبة حدثنا قبيصة
قال سفيان عن اجي فليس عن همزة عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يتبعون
وان اهل الجاهلية كانوا يتبعون ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابو
عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة اشترت بريرة لتعتقها
واشترط اهلها ولاءها فقالت لرسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها
وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال

أعطى الثمن قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت نفسها فاختارت نفسها
وقالت لو اعطيت كذا وكذا لما كنت معه ٭ قال الاسود وكان زوجها
حرا ٭ وقول الاسود منقطع ٭ وقول ابن عباس رايته عبدا صح ٭

باب اثم من تبرأ من مواليه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال
جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي ما عندنا كتاب نقرؤه
الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات
واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها
حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
يوم القيامة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا
وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرف ولا عدل

حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ٭ باب اذا اسلم على
يديه الرجل وكان الحسن لا يرى له ولاءه ٭ وقال النبي صلى الله ولاءه
عليه وسلم الولاء لمن اعتق ٭ وذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس
بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة اردت ان تشتري جارية تعتقها
فقال اهلها انبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال

الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق ۞ حدثنا محمد قال
جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترطت
اهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها
فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده واختارت
نفسها قال وكان زوجها حرا ۞ باب ما يرث النساء
من الولاء ۞ حدثنا حفص بن عمر قال هام عن نافع عن ابن عمر قال اردت عائشة
ان تشتري بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق ۞ حدثنا ابن سلام
قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة ۞
باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم ۞ حدثنا آدم قال شعبة
قال سمعت يعلى بن مرة وقتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مولى القوم من انفسهم او كما قال ۞ حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم
باب ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو
ويقول هو احوج اليه ۞ وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير
وعتاقته وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يضع فيه ما
شاء ۞ حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن عدي عن ابجار عن ابي بريدة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب من ادعى اخا او ابن اخ

باب ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني

باب اثم من انتفى من ولده

حدثنا قتيبة بن سعيد قال الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط

بعد

باب من ادعى الى غير ابيه حدثنا مسدد قال خالد هو ابن عبد الله قال خالد عن ليث عن عثمن عن سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام وذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذنا بي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ بن الفرج قال ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال

فقد كفر

٣١٥

الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر باب
إذا أدعت المرأة إبنا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان
ومعهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها إنما ذهب بابنك
فقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن
سمعت بالسكين قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية باب القائف
حدثنا قتيبة بن سعيد قال الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال
ألم تري أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال إن هذه
الأقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
وهو مسرور فقال يا عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي دخل علي فرأى أسامة
بن زيد وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت أقدامهما فقال إن
هذه الأقدام بعضها من بعض

كتاب الحدود

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يحذر من الحدود

باب الزنا وشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

حدثنا ادم ابن ابي اياس قال شعبة قال قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا حفص بن عمر قال هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين

باب من امر بضرب الحد في البيت

حدثنا قتيبة قال ابو عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعمان او ابن النعمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

حدثنا سليمان بن حرب قال وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالنعمان او ابن النعمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه بالجريد والنعال فكنت فيمن ضربه وحدثنا مسلم قال هشام قال قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر

بالنعمان
النعمان
فضربوه

اربعين

اربعين ؛ حدثنا قتيبة قال ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال
اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب
بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا
عليه الشيطان ؛ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال خالد بن الحرث
قال اسفيان قال ابو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي
بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا
صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يسنه ؛ حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن
يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان
اخر امر عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين ؛ باب
ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة ؛ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من
القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه
فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله ؛ حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر

قال انس بن عياض قال ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال ابي النبي صلى الله عليه وسلم يسلم ان فمن يضر به منا من يضر به بيده ومنا
من يضر به بنعله ومنا من يضر به بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم

باب السارق حين يسرق

حدثنا عمرو بن علي قال عبد الله بن
داود قال فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو
مؤمن

باب لعن السارق اذا لم يسم

حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال ابي قال الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع
يده ثم قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبال كانوا يرون انه
منها ما يساوي دراهم

باب الحدود كفارة

حدثنا محمد بن يوسف
قال ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى منكم فاجره على
الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك
شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه

باب ظهر المؤمن حمى الا في حد او حق

حدثنا محمد بن عبد الله قال علي بن
علم بن مجاهد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حج

نقل الى ربه

بيضة

عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا
هذا قال الا بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم
تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم
واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال وتحكم او ويلكم لا ترجعن
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا
اختار ابسرهما ما لم يأثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في
شيء يوتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله

باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع

حدثنا ابو الوليد قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان اسامة كلم النبي صلى الله
عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع
ويتركون على الشريف والذي نفسي بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت
يدها

باب كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان

حدثنا سعيد بن سليمان قال الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان قريشا
اهمهم امر المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم

اي ح

يكن ياثم

ثم خطب فقال يا ايها الناس انما ضل من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها باب قول الله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم تقطع ويقطع على من الكف وقال قتادة في اذنه اذا سرق فقطعت شماله ليس الا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ابو عمير بن نصر عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد ابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة قال عبد الوارث قال الحسين عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار حدثني عثمن بن ابي شيبة قال حدثه عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن جحفة او ترس حدثنا عثمن قال حميد بن عبد الرحمن قال هشام عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا يوسف بن موسى قال ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق

في عهد

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في اذنب من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل
واحد منهما ذا ثمن ۞ رواه وليس وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا ۞
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة
دراهم ۞ تابعه محمد بن اسحق ۞ وقال الليث حدثني نافع قيمته ۞ حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم ۞ حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه
ثلثة دراهم ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ابو ضمرة قال موسى بن عقبة
عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق
في مجن ثمنه ثلثة دراهم ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال عبد الواحد قال
الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق
الحبل فتقطع يده ۞ باب توبة السارق ۞ حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امراة قال عايشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع
حاجتها الي النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها ۞ حدثنا عمرو
بن محمد الجعفي قال هشام بن يوسف قال معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن
عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال

أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تشركوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى
منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له
وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له ٭ قال أبو
عبد الله إذا تاب السارق وقطعت يده قبل شهادته وكذلك الحدود إذا تاب أصحابها
قبل شهادتهم ٭

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة

وقول الله إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية ٭ حدثنا علي بن عبد الله
قال الوليد بن مسلم قال الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو
قلابة الجرمي عن أنس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا
فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا
صحوا وارتدوا وقتلوا الراعي واستاقوا الإبل فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع
أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ٭ باب لم
يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل الردة حتى
هلكوا ٭ حدثنا محمد بن الصلت أبو علي قال الوليد قال أخبرني الأوزاعي
عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع الحرينيين
ولم يحسمهم حتى ماتوا ٭ باب يستتاب المرتدون المحاربون وقتلى
ماتوا ٭ حدثنا موسى بن إسمعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم
رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة

فقالوا

فقالوا يا رسول الله اتخذ رسلا قال ما اجدكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله فاتوها
فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار
حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم
ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا
وحاربوا الله ورسوله **باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم**
اعين المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن
انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال الا من عكل قدموا
المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا
من ابوالها وابانها فشربوا حتى اذا برؤا قتلوا الراعي واستاقوا النعم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب فما ارتفع
النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا في الحرة
يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا
بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله **باب فضل من ترك**
الفواحش حدثنا محمد بن سلام قال انبا عبد الله عن عبيد الله بن عمر
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا
ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء
ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله

هـ قتلوا

هـ اتى

ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال إني أخاف الله ورجل
تصدق فأخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه ۞ حدثنا محمد بن بكير
قال حدثنا عمر بن علي وحدثني خليفة قال حدثنا عمر بن علي قال أبو حازم عن سهل
بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه
وما بين لحييه توكلت له الجنة باب إثم الزناة وقول الله ولا
يزنون ولا يقربوا الزنا إنه كان فاحشة ۞ حدثنا داود بن شبيب قال
حماد عن قتادة قال ما انتفع الحديث لم حديثا لا حدثكموه أحد بعدي سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم
الساعة وإما قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب
الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم
الواحد ۞ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا إسحق بن يوسف قال حدثنا الفضيل بن
غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني
العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين
يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف
ينزع الإيمان منه قال هكذا وشبك بين أصابعه فإن تاب عاد إليه هكذا
وشبك بين أصابعه ۞ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن
والتوبة معروضة بعد ۞ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال

حدثني

٢٢٥

حدثني منصور وسليمن عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله
اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك
من اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها
قال حدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو وذكر
لعبد الرحمن وكان عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وائل عن
ابي ميسرة قال ادعه دعه **باب رجم المحصن** وقال الحسن ارجمه
بالحجارة فجلد الزاني حدثنا ادم قال شعبة قال سلمة بن كهيل قال سمعت
الشعبي يحدث عن علي حين رجم المراة يوم الجمعة قال رجمتها بسنة رسول
الله حدثنا اسحق قال خالد عن الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى
هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد
قال لا ادري حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا
من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنى فشهد على
نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان
قد احصن **باب لا يرجم المجنون والمجنونة** وقال علي
لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك
وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله

سهـ تزني حليلة

منصور ٢٠٠ الزنا

بعدها

ان

انى زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع
مرات دعاه النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل
احصنت قال نعم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال
ابن شهاب فاخبرنى من سمع من جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصلى فلما ادلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه باب
للعالم الحجر حدثنا ابو الوليد قال الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبى صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبى منه يا سودة قال زاد قتيبة عن
الليث وللعاهر الحجر حدثنا آدم قال شعبة قال محمد بن زياد سمعت
ابا هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
باب الرجم فى البلاط حدثنا محمد بن عثمن بن كرامة قال خالد بن
مخلد عن سليمن قال حدثنى عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بيهودى ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون فى كتابكم
قالوا ان اخبارنا احدث تجبيم الوجه والتجبيح قال عبد الله بن سلام ادعهم
يا رسول الله بالتوراة فاتى بها فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرأ
ما قبلها وما بعدها فقال له بن سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده
فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند
البلاط فرايت اليهودى يحنى عليها باب الرجم بالمصلى
حدثنا محمود قال عبد الرزاق قال معمر عن الزهرى عن سلمة عن جابر
ان رجلا

بالبلاط

ان رجلا من اسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى
فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
خيرا وصلى عليه ولم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه

سئل ابو عبد الله فصلى عليه يصح قال وانا سمعت قيل له رواه غير معمر قال لا

باب من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا

قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب النبي صلى الله عليه وسلم الذي جامع في رمضان وهو لم يحاقب عن صاحب الطعام وقيه عن ابي عمر عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا قتيبة قال الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامراته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر ابن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال احترقت قال ما ذاك قال وقعت بامراتي في رمضان فقال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس فاتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام فقال عبد الرحمن لا ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق فقال ها انا قال خذ هذا

فتصدق به قال على اخرج بي ما اهلي طعام قال فكلوه باب اذا
اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يشير عليه حدثنا عبد القدوس
بن محمد قال اخبرني عمرو بن عاصم الكلابي قال همام بن يحيى قال اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه
رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه
قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان
الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك باب هل يقول الامام
للمقر لعلك لمست او غمزت حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال
وهب بن جرير قال ابي قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك قبلت او
غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك
امر برجمه باب سؤال الامام المقر هل احصنت
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد
نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض
قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فتنحى لشق وجه النبي صلى

الله عليه وسلم ا

قال ابو عبد الله احكمت هذا الباب من حديث ابن عباس

الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت
قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابرا
قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة
فرجمناه باب الاعتراف بالزنا حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان قال احفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابي هريرة وزيد
بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الا قضيت
بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة
شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب
عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا
انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها فقال سفيان
لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم قال الشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت
حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال
عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا واني قد رجمت وقد رجمنا بعدي ولولا ان يقال
قد زاد في كتاب الله لكتبتها اية الرجم حتى علي من زنى وقد احصن اذا
قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده باب رجم

الشك

الحنبلي في الزنا اذا احصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد
الرحمن بن عوف فبينا انا بمنزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها
اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا
امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما
كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية
في الناس فاحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن
فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم الذين
يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة
يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى
تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس
فتقول ما قلت متمكنا فيحفظ اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال
عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة فقال ابن
عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين
زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر
فجلست حوله تنتر ركبتي ركبته فما انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته
مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم
يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيته ان يقول ما لم يقل قبله

فجلس

يغصبوهم
قربك
يطيرها
امر اقومه
بالرواح

فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها
ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل
لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية
الرجم فقرأناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم في
كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى
اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف
ثم انا كنا نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم او ان كفرا
بكم ان ترغبوا عن آبائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني
كما اطرى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم
يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان تقول انما كانت بيعة
ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم
من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين
فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله
نبيه ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا
علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر
انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا
منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر

فيما

فيما نقرأ

عن

خبرنا

صلى الله عليه وسلم

المهاجرين فلما نريد مولا لاخوانا من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا
امركم فقلت والله لنا تينهم فانطلقنا حتى اتينا هم في سقيفة بني ساعدة فاذا
رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا
يوعك فلما جلسنا قليلا لا نشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن
انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معاشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من
قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر
اي تخرجونا قاله ابو عبيد فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت قد زورت مقالة
اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت
ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر وكان هو احلم مني
واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او
افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر
الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا وارا وقد رضيت لكم احد هذين
الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس
بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي ولا يقربني ذلك من اثم
احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي عند الموت
شيئا لا اجده الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات
حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته ويايعه
المهاجرون ثم بايعته الانصار وزرونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم

قتلتم

قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وإنا والله ما وجدنا
فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة
أن يبايعوا رجالا منهم بعدنا فإما بايعناهم على ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد
من بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا
باب البكران يجلدان وينفيان الزانيان والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله الآية قال بن
عيينة رأفة في إقامة الحد حدثنا مالك بن إسمعيل قال عبد العزيز
قال بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سئلت
النبي صلى الله عليه وسلم فأمر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام قال
ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك
السنة حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم
يحصن بنفي عام بإقامة الحد عليه باب نفي أهل المعاصي والمخنثين
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ها شام قال يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم
من بيوتكم فأخرج فلانا وأخرج عمر فلانا باب من أمر غير الإمام
بإقامة الحد غائبا عنه حدثنا عاصم بن علي قال بن أبي ذئب عن الزهري
عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلا من الأعراب جاء إلى
صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام

تابعاهم

خصمه فقال صدقت اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم
فزعموا ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
والوليدة بكتاب الله اما الغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت انيس
فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها باب قول الله عز وجل
ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الآية غير مسلمات زواني
ولا متخذات اخدان اخلاء باب اذا زنت الامة حدثنا عبد الله
بن يوسف قال المالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت
ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم
بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب
لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن يوسف
قال الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها
ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب احكام اهل الذمة
واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام حدثنا موسى بن اسمعيل قال عبد الواحد
قال الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت انبل النور ام بعد قال لا ادري حدثنا ابو معمر عن منصور وخالد عن

عبد الله والمحاربي وعبدة بن حميد عن الشيباني ح وقال بعضهم الملائكة والأول
أصح حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه
قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم
وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة
في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها
الرجم فأتوا التوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال
له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها
اية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرأيت الرجل يحني على
المرأة يقيها الحجارة باب اذا زنى العبد او امة او امرأته غير محصن ثبت
عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسئلها عما يثبت به
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال
الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي ان اتكلم قال
تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ثم اني سألت اهل العلم
فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا

بالتوبة

ثبتنا

وجاريته

الاخلي ان ياتي امراته الا خرفان اعرفت رجمهما فاعرفت فرجمها باب عن اذن
اهله او غزو دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله
وفعله ابو سعيد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة قالت جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني
وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانزل الله ايه التيمم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة قالت اقبل ابو بكر يلكزني
لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة في الموت ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من رأى مع
امراته رجلا فقتله حدثنا موسى قال ابو عوانة قال عبد الملك
عن ورادٍ كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي
اضربه بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون
من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني باب ما جاء في
التعريض حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله
ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر
قال هل فيها من اورق قال نعم قال فاني كان ذلك قال لعل ابنك
هذا نزعه

٢٣٧

هذا ان عاد عزق باب كم التعزير والأدب حدثنا عبد الله
بن يوسف قال الليث قال الحدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن
سليمن بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله
حدثنا عمرو بن علي قال فضيل بن سليمن قال اسلم بن ابي مريم قال الحدثني عبد الرحمن
بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد
من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمن قال الحدثني بزوهب قال الخبرني عمر وان بكيرا
حدثه قال اينهما انا جالس عند سليمن بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فجلس
سليمن بن يسار ثم اقبل علينا سليمن بن يسار فقال الحدثني عبد الرحمن بن جابر
ان ابا بردة انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال الحدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال اني رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول رجل
الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر مثلي اني ابيت يطعمني ربي
ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال
لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب وقتيبة بن سعيد ويونس
عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد قال عبد الاعلى قال اسمعر
عن الزهري عن سالم عن عبد الله ابن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا اشترط طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانه حتى يؤووه الى رحالهم
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن
عايشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى
ينتهك من حرمات الله فينتقم لله باب من اظهر الفاحشة
واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري
عن سهل بن سعد قال شهدت الملاعنة وانا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما
قال زوجها كذبت عليها ان امسكتها فحفظت ذلك من الزهري ان حاب به
كذا واذا فهو وان جاءت به لكذا وكذا فهو حرفه فهو وسمعت الزهري يقول جاءت
به للذي يكرهه حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال ابو الزناد عن القاسم قال
ذكر ابن عباس الملاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت حدثنا عبد الله
بن يوسف قال الليث قال الحدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
بن محمد عن ابن عباس ذكر الملاعنان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله
رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط
الشعر وكان الذي ادعي عليه انه وجد عند اهله اديحا كثير اللحم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
انه وجد عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس

في المجلس

في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة
لرجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء باب
رمي المحصنات والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء
فاجلدوهم الآية ٭ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات للمؤمنات الآية ٭
وقول الله والذين يرمون أزواجهم ثم لم يأتوا الآية ٭ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن ٭ قال
الشرك بالله ٭ والسحر ٭ وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ٭ وأكل
الربا ٭ وأكل مال اليتيم ٭ والتولي يوم الزحف ٭ وقذف المحصنات
الغافلات المؤمنات باب قذف العبيد حدثنا مسدد قال
يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعيم عن أبي هريرة قال سمعت
أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم
القيامة إلا أن يكون كما قال باب هل يأمر الإمام رجلا فيضرب
الحد غيابا عنه ٭ وقد فعله عمر حدثنا محمد بن يوسف قال ابن عيينة عن
عمرو الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد
قالا جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله إلا قضيت
بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب
الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم وإني سألت

كذا وقع والظاهر ولم يكن

بن سعيد

وفعله

ركب الأمر اهل العلم فاخبروني ان علي ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراته
هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم
رد عليك وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس اغد على امراة هذا فسلها
فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله ومن يقتل مؤمنا خطأ وهل يعفى عن دم العمد فحدثنا قتيبة بن سعيد
قال الجرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله
رجل لرسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان
تزاني حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع
الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
الآية حدثنا علي قال اخبرنا يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا احمد بن يعقوب قال اخبرنا يحيى بن سعيد
سمعت ابا بجرة عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج
لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن
موسى عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس

عن الزهري

عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو
الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال يا رسول الله ارايت ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم
لاذ مني بشجرة وقال اسلمت لله افاقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه قطع احدى يدي ثم قال ذلك
بعد ما قطعها افاقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله
وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن ابي عمرة عن
سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان
رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت
انت تخفي ايمانك بمكة من قبل باب ومن احياها قال ابن
عباس من خرم قتلها الا النبي جميعا حدثنا
قبيصة قال سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول
كفل من دمها حدثنا ابو الوليد قال شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن
ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير
قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن فراس
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة ۞ وقال
مجاد ثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال
وقتل النفس ۞ حدثنا اسحق بن منصور قال انبا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال
عبد الله بن ابي بكر سمع انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر ۞
وحدثني عمرو بن مرزوق قال ثنا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول
الزور او قال وشهادة الزور ۞ حدثنا عمرو بن زرارة قال انبا هشيم قال انبا حصين
قال ابو وائل قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم
قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا
اله الا الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما
قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لي يا اسامة اقتلته
بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته
بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت
قبل ذلك اليوم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال الحدث الليث قال الحدثني يزيد
بن ابي حبيب عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال اليمين الغموس الذين يحول
رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيا ولا نسرق ولا

تسرق

تنهب ... نقضي بالشام

٤٣

نسرق ولا تقتل النفس التي حرم الله ولا تنتهب ولا تعصي فالجنة ان
فعلت ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤك الى الله ٭ حدثنا موسى
بن اسمعيل قال اخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حماد بن زيد قال ايوب ويونس عن الحسن عن
الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد
قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
التقى المسلمان بسيفيهما القاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل
فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ٭ باب سؤال القاتل
حتى يقر والاقرار في الحدود ٭ حدثنا حجاج بن منهال قال همام عن قتادة
عن انس بن مالك ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا
فلان او فلان حتى سمي اليهودي فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى
اقر فرض رأسه بالحجارة ٭ باب اذا اقر بالحد مرة واحدا حدثنا
مسدد قال عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده
انس بن مالك قال اخرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر
قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت
راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت راسها فغاب به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقتله بين حجرين ٭ باب قول الله تعالى ان
النفس بالنفس والعين بالعين الاية ٭ حدثنا عبد الرحمن قال

يعني الرجل علي بن ابي طالب

بسيفهما

اقال ام

الاوضاح جنس من حلي الفضة

ابي قال الاعش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله
وانى رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق
لدينه التارك للجماعة باب من قاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار
قال محمد بن جعفر قال شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهوديا قتل جارية
على اوضاح لها فقتلها بحجر فجي بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال
اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ثم قال في الثانية فاشارت برأسها ان
ثم سألها الثالثة فاشارت برأسها اي نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم
بحجرين باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو
نعيم قال اشيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا
وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى قال ابو سلمة قال ابو هريرة انه
علم فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم
رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا
وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها
ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل
فهو بخير النظرين اما ان يودي واما ان يقاد فقام رجل من اهل اليمن
يقال له ابو شاة فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لابي شاة ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانما

نجعله

المفارق

ان

وانما

الا لمنشد

فجعلهم في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وتابعه
عبيد الله عن شيبان في القيل وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد
الله اما ان يفادا اهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن عمرو
عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال
الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
الآية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال واتباع
بالمعروف ان يطالب بمعروف ويؤدي باحسان **باب من**
طلب دم امرئ بغير حق حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين قال نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة
الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه **باب العفو**
في الخطإ بعد الموت حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام وحدثني محمد بن حرب قال ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الواسطي
عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد
الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي
فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا
بالطائف **باب قول الله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا**
خطأ الآية باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به حدثنا اسحق
قال اخبرنا هشام عن قتادة قال انس بن مالك ان يهوديا رض رأس جارية

بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بالحجارة ٭ وقد قال هما بن حجر بن باب قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد قال يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات ٭ وقال اهل العلم تقتل الرجل بالمرأة ٭ ويذكر عن عمر نحو قتل المرأة من الرجال في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح ٭ وبه قال عمر بن عبد العزيز وابو سلمة وابو الزناد عن اصحابه وحرجت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي بن بحر قال يحيى قال سفيان قال موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لا يشهدكم باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب قال ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ٭ وبإسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح ٭ حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال حدثني ابو رجاء ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها رأسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من اجل البصر

للدواء

2 اصوب حذفته

فساد

بن مالك

٣٤٧

بن مالك باب اذا مات في الزحام أو قتل اخبرنا اسحق بن منصور
قال ابو اسامة قال هشام اخبرني عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي
واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه
بقية خير حتى لحق بالله باب اذا قتل نفسه خطأ فلا
دية له حدثنا الملك بن ابرهيم قال ابو يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم لرجل أنت يا عامر لولا
فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السايق قالوا عامر فقال رحمه الله
فقالوا يا رسول الله هلا أمتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله
قتل نفسه فلما رجعت فلم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجيت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله
فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد وأي قتيل يزيد عليه
باب اذا عض رجلا فوقعت ثنيتاه فهدرتا او قال اشجعه قال
قاده سمعت زرارة بن اوفى في عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده
من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعض
احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال اخرجت في غزوة فعض رجل
فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم باب السن

بالسن حدثنا الانصاري قال حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية
فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص باب
دية الاصابع حدثنا آدم قال شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام
حدثنا محمد بن بشار قال ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن
ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب اذا
اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال بطرف
عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر
فقالا اخطانا فاطل شهادتهما واخذ بدية الاول وقال لو علمت انكما
تعمدتما لقطعتكما وقال ابن بشار يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم به وقال
مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وعلي
وابن الزبير وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد
علي من ثلاثة اسواط واقتص شريح من سوط او خوش حدثنا مسدد قال
يحيى عن سفيان قال موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة
لدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا
تلدوني قال قلنا كراهية المريض بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال
قلنا كراهية المريض بالدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى
منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم باب

القسامة

القسامة ٣٦٩ وقال الاشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه * وقال ابن ابي مليكة لم تقض بها امرية * وكتب عمر بن عبد العزيز
الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت
السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى
يوم القيامة * حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم
ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا
الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذين وجد فيهم قد قتلتم
صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر
فقال لهم ائتوني بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا
نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطل دمه فوداه
بمائة من ابل الصدقة * حدثنا قتيبة بن سعيد قال ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم
الاسدي قال الحجاج بن ابي عثمان قال حدثنا ابو رجاء مولى ابي قلابة قال حدثني
ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابن رستم يوما للناس ثم اذنهم فدخلوا فقال لهم
ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها
الخلفاء قال لي ما تقول يا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك
رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل
بحمص بدمشق انه قد زنى ولم يريوه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان
خمسين منهم شهدوا على رجل منهم بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه

وجدا

تاتوني

مائة

قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط الا
احدى ثلاث خصال رجل قتل بذحول نفسه فقتل او رجل زنى بعد احصان
او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر اعين
ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديثا سمعته من انس حدثني انس ان نفرا من عكل
ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام
فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها
قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ابوالها وابانها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسل في آثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر
اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وايّ شيء اشد مما صنع هؤلاء
ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله إن
سمعت كاليوم قط فقلت اتركك على حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئ بالحديث
على وجهه فوالله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم
قلت وقد كان في هذه السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر
من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم
بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله صاحبنا كان يحدثنا معنا فخرج بين ايدينا فاذا هو يتشحط

في الد

في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تظنون او ترون قتله
قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا
قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلوا الخمسين
ثم يغلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه
من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا حليفا
في الجاهلية فطرق اهل
بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاء هذيل
فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال اقتلتم وخلعوه
فقال اقسم خمسون من هذيل ما خلعوا قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم
رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا
مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا
والتسعون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل
فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان وابتهما
حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك
بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر الخمسين الذين
اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام باب من اطلع في
بيت قوم ففقؤا عينه فلا دية له حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن عبيد الله
بن ابي بكر بن انس عن انس ان رجلا اطلع من جحر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فقام اليه بمشقص او بمشاقص وكانه يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن
سعيد قال ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع

عليه السلام

في حجر في جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك
تنظر لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل
الاذن من قبل البصر حدثنا علي قال سفيان قال ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ اطلع عليك بغير
اذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح باب
العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل قال ابن عيينة قال مطرف سمعت
الشعبي سمعت ابا جحيفة سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال
مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا
الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في
الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب
جنين المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال المالك وحدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امرأتين
من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها ففضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة حدثنا مرجى بن اسمعيل قال وهيب
قال هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة
فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة
انه شهد على النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام
عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط
فقال

من من
عينك هي النظر

إيت

٢٥٣

فقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد
معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
مثل هذا: حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل
بن يونس عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم
في املاص المراة مثله **باب جنين المراة وان العقل على الوالد**
وعصبة الوالد لا على الولد: حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها
بالغرة توفيت فقضى رسول الله ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها:
حدثنا احمد بن صالح قال ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت
احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى ان دية المراة على عاقلتها:
باب من استعان عبدا او صبيا ويذكر ان ام سلمة بعثت
الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا يتفشون صوفا ولا ابعث اليك احرارا: حدثنا عمرو
بن زرارة قال اسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا

انتهى ما قابلنا على نسخة الشيخ عبد الله بن حميد
عفا الله عنه ورحم الله من نظر فيه

ولا لشيء إن صنعه لم تصنع ما لها هذا باب المعدن جبار
والبئر جبار حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا يضمنون من النخسة
ويضمنون من ركض الدابة وقال حماد لا يضمن النفحة يخطئ إنسان الدابة
إلا أن وقال شريح لا يضمن ما عاقبت إلا أن يضربها فيضرب رجلها وقال الحكم وحماد
إذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فخمرت لا شيء عليه وقال الشعبي إذا ساق
دابة فأتعبها فهو ضامن لما أصابت وإن كان خلفها فليس بضامن حدثنا
مسلم قال شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء
عقلها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس باب
إثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قبيصة بن حفص قال عبد الواحد
قال الحسن قال مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين
عاما باب لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا صدقة بن الفضل قال
ابن عيينة قال مطرف سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا
هل عندكم شيء مما ليس في القرآن قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إلا يقتل مسلم بكافر
باب إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب
رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال سفيان عن

عمرو بن

٢٥٥

عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا
بين الانبياء ثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار قد لطم وجهي
فقال ادعوه فدعوه فقال لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت أعلى محمد فاخذتني غضبة
فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي
ام جوزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب اثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم وقال ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين ثنا قتيبة بن سعيد قال جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا واينا
لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك
الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم ثنا مسدد قال
بشر بن المفضل قال الجريري ح وحدثني فيس بن حفص قال اسمعيل بن ابراهيم
قال اسعيد الجريري قال عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة
الزور وشهادة الزور او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا
محمد بن الحسين بن ابرهيم قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال انا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين
قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين
الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى قال
سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول
الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في
الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر باب حكم
المرتد والمرتدة واستتابتهم وقال ابن عمر والزهري وابرهيم تقتل
المرتدة وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا
ان الرسول حق الى قوله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا
كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون وقال يا ايها الذين امنوا ان
تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال
ان الذين امنوا ثم كفروا الى سبيلا وقال لم يرتدوا منكم عن دينه فسوف ياتي
الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا الى واولئك هم
الغافلون لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون الى الغفور
رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا الى قوله واولئك

الزور

يعني الاية الردة

أصحاب

اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال حماد بن زيد
عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك
ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا
بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه حدثنا مسدد قال يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال
قال ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان
من الاشعريين احدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال
قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما
يطلبان العمل فكأني انظر الى سواكه قلصت شفته فقال لن او لا نستعمل
على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن
ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل فاذا رجل
عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا
اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا
قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام واحتسب نومتي كما ارجو في قومتي

باب قتل من ارتد الى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي نبي الله صلى
الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر

كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله
ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين
الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا
ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق باب
اذا عرض النبي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا عمر بن مرة قال ابو الحسن قال لنا عبد الله عليك
قال الشعبي عن شاكر بن يزيد بن انس قال سمعت انس بن مالك يقول مر
يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون
ما ذا يقول قال السام عليك قال لا ارسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم
عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه عليك
فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عايشة ان
الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت او لم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم
حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالا نا عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليك عليك
اليهود اذا سلموا عليكم احدكم انما يقولون السام عليك فقل عليك باب

حدثنا عمر

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله
كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فادموه
فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم

وقول الله وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان
ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها
على المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني
قال سويد بن غفلة قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون
من قول خير البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم
القيامة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا يحيى بن سعيد
قال أخبرني خالد بن أبي بكير عن أبي مسلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد
الخدري فسألاه عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري
ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم
يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرءون القرآن لا يجاوز
حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر

أحداث الأسنان

الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيمارى في الفوقه هل علق بها من الدم شئ
حدثنا يحيى بن سليمان قال ابن وهب قال عمرو ان ابا حدثه عن عبد الله بن عمر
وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية باب من ترك قتال الخوارج للتالف
وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال هشام قال ابو معمر عن الاعرج
عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء
عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويحك ومن
يعدل اذا لم اعدل فقال عمر بن الخطاب ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه فان
له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر
في نصله فلا يوجد فيه شئ ثم الى رصافه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر
في نضيه فلا يوجد فيه شئ قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود
او قال يد احد عضديه مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة
من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم
وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت
فيهم ومنهم من يلمزك في الصدقات وحدثنا موسى بن اسمعيل قال عبد الواحد
قال الشيباني قال يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق
تخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام
مروق

٣٦١

مروان السهم من الريبة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا علي قال
سفيان قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة باب ما
جاء في التأويل وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني المتأولين
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف
كثيرة لم يقرئنيها النبي صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلوة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة
قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت
اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه
القراءة التي سمعته يقرؤها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا
انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه
وحدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا وكيع وحدثنا يحيى قال وكيع عن الاعمش عن ابرهيم

عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لا يظلم نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان
لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان قال
عبد الله قال اسمعت عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان
بن مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك
بن الدخشن فقال رجل ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال يارب قال فانه لا يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
الا حرم الله عليه النار حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن
وحبان ابن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت من اذى جارك
على الدما يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فان
فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها فانطلقنا
على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم تسير على
بعيرها وقد كان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا
في رحلها فلم نر شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا
ما كذب

ع

سمع

الا تقول ذلك

عن فلان قال تنازع

سمعت من عبد

ما

سمعته

يقول

كذا الرواية هنا
والصواب خاخ
حاء معجمتين

علمنا

ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب
او لاجردنك فاهوت الى حجزته وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما
حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله مالي ان لا اكون مؤمنا بالله وبرسوله ولكني
اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد
الا له هناك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا
له الا خيرا فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني
فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا
ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم
قال ابو عبد الله حاطب اخ ولكن اذا قال ابو عوانة حاج وحاج تصحيف وهو موضع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

وقول الله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم * وقال الا ان تتقوا منهم تقاة
وهي تقية * وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا
كنا مستضعفين في الارض الى قوله غفورا رحيما * وقال والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية
الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر

الله المستضعفين الذين لا يستطيعون من فعل ما امر الله به والمكره لا يكون
المستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن لتقتدن الى يوم
القيامة وقال ابن عباس فيمن يكره على الصلوة فيطلق ليس بشيء وبه
قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان اباسلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش
بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الاسر او القتل

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا عبد الوهاب
قال ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب
اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر
كما يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن اسمعيل
قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان
عمر موثقي على الاسلام ولو انفض احد مما فعلتم يومئذ كان محقوقا ان
ينفض حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قيس عن خباب بن
الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له

في ظل

انفض
ينفض
هـ
برده

٣٦٥

في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ
الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل
نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
لا يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون باب في بيع
المكره ولا خلابة في الحق وغيرهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال اينما الحق في المنهل
اذ خرج الينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه
حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود نادي
اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية
فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال في الثالثة اعلموا ان الارض لله ورسوله واني انما
اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله
ورسوله باب لا يجوز نكاح المكره ولا نكره هو افيا تكم على
البغاء الى قوله غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن وهو ابن يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء
بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا يحيى بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله يستامر
النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحي فتسكت قال

سكانها إذنها باب إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم
يجز عليه قال بعض الناس فإن نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز عليه وكذلك
إن دبره حدثنا أبو النعمان قال حماد بن زيد عن عمرو بن دينار أن رجلا من
الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فدفعها إليه فسمعت جابرا يقول
عبدا قبطيا مات عام أول باب من الإكراه أكرها وكرها واحد
حدثنا حسين بن منصور قال أنبأنا أسباط بن محمد قال الشيباني وحدثني عطاء
سليمان بن فروة عن عكرمة عن ابن عباس وقال الشيباني وحدثني عطاء أبو الحسن
السواي ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم
أن ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته
إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤا زوجوها وإن شاؤا لم يزوجوها فهم أحق بها
من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك باب إذا استكرهت
المرأة على الزنا فلا حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن فإن الله من
بعد إكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع أن صفية بنت أبي عبيد
أخبرته أن عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى
افتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة لأنه استكرهها وقال
الزهري في الأمة البكر يقترعها الجيش فيصيب ذلك الجيش من الأمة العذراء
بقدر سهمانهم وتجلد وليس في الأمة الثيب في قضاء الأئمة غرم ولكن عليه
الحد حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

قال قال

عمر جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل بها قرية فيها
ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل بها الي فارسل بها فقام
اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك فاحصن
علي الكافر فغط حتى ركض برجله باب تمين الرجل لصاحبه
انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه * وكذلك كل ملهوف يخاف فانه
يثبت عنه الظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه
ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او
تقر بدين او تهب هبة ففعل شيئا من ذلك اكراها فلا شيء عليه وما
اشبه ذلك وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم
وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتقتلن ابنك او
اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هؤلاء ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان
قيل له لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او لتقرن بدين او تهب
يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل
فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة * وقال النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابرهيم لامرأته هذه اختي وذلك في الله * وقال النخعي اذا
كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف *
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله
بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته * حدثنا الهيثم بن اليمان

لسان

عبد الرحيم قال اسعيد بن سليمن قال هشيم قال اعبيد الله بن ابي بكر
بن انس عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما
او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان
ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها

وعن يحيى حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن
علقمة بن وقاص قال اسمعت عمر بن الخطاب يخطب قال اسمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول انما الناس اعمال بالنية وانما لامرئ ما
نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن
هاجر الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب في الصلاة

حدثنا اسحق بن نصر قال اعبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل الله
ملك احدكم اذا احدث حتى يتوضا

باب في الزكاة

وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق خشية الصدقة

حدثنا محمد
بن عبد الله الانصاري حدثني ابي قال حدثني ثمامة ابن عبد الله بن انس
ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

حدثنا قتيبة

٢٦٩

حدثنا قتيبة قال اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله
ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله
اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع
شيئا قال اخبرني ما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما
فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل
الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها
متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه * حدثنا اسحق قال
عبد الرزاق قال اسمعر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون لاحدكم يوم القيامة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول
انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه * وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مارت النعم لم يعطها حقها تسلط عليه
يوم القيامة فخبطه وجمه باخفافها * وقال بعض الناس في حمل الله
ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بخنم او بسقر او بدراهم
فرارا من الصدقة يوم احتال لا فلا شيء عليه * وهو يقول ان زكى الله قبل
ان يحول الحول يوم او بسنة جازت عنه * حدثنا قتيبة بن سعيد قال
الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال
استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه

احرات بنسخة

اقضه عنها وقال الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان
وهبها قبل الحول او باعها فرارا او اختيالا لاسقاط الزكاة فلا شيء عليه
وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء عليه في ماله باب الحيلة في
النكاح حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قال ينكح
ابنه الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح الرجل اخت الرجل وينكحه اخته
بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز
والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال
بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد قال
يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن
علي عن ابيهما ان عليا قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية
وقال بعض الناس اذا احتال حتى متع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح
جائز والشرط باطل باب ما يكره من الاحتيال في
البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ باب ما
يكره من النياحة حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النوح باب

ما ينهى

قال قال لنا فيما اشتغارهم

ما ينهى عن الخداع في البيع وقال ابو بكرة خادعون الله كما يخادعون
ادميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع
فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب ما ينهى من الاحتيال للولي في
اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل لها صداقها حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة سئلت عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها
وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد فانزل الله يستفتونك في النساء فذكر الحديث باب
اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية
اليتيمة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا
وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذ القيمة وهو في هذا الحيال
لمن اشترى جارية رجل لا يتيمها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ منها
قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم
اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل
غادر لواء يوم القيامة يعرف به باب حدثنا محمد بن كثير
عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله

عليه وسلم فقال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من
بعض فاقضي له على نحو مما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذ فانما
اقطع له قطعة من النار ﴿ باب في النكاح ﴾ حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال هشام قال يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر
فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال ان تسكت ﴿ وقال بعض الناس اذا لم
تستأذن البكر ولم تزوج فاجاز رجل فاقام شاهدين زورا انه تزوجها
برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهود باطل فلا بأس ان
يطأها والتزوج صحيح ﴿ حدثنا علي قال سفيان قال يحيى بن سعيد
عن القاسم ان امرأة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة
فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين
فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك ﴿ قال سفيان فاما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء
حدثنا ابو نعيم قال شيبان عن يحيى عن سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن
قالوا كيف اذنها قال ان تسكت ﴿ وقال بعض الناس ان جاز رجل شاهدي
زور على تزويج امرأة بأمرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه
لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا يقام له معها ﴿ حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الب

صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت ان البكر تستحي فالاذنها صماتها
وقال بعض الناس انهى انسان جارية يتيمة او بكرا فابت فاختار الفجاء
بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة
الزور والزوج يعلم بطلان ذلك حل له الوطء باب ما يكره
من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله
عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى
والعسل وكان اذا صلى العصر اجار على نسائه فيدنو منهن فدخل على
حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي
اهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل
عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا
فقولي له ما هذه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له
جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية فلما دخل
على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي
قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة
شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك
ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله

رحل ثيبا

شهادة

اباديه

قلت

الا اسقيك منه قال لحاجة له به قالت تقول شوكة سبحان الله لقد
جرمناه قالت قلت لها اشكي باب ما يكره من الاحتيال
في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما جاء
سرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ ويعن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حيث سمع عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة
بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال
رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي
الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج
فرارا منه باب ما يذكر في الهبة والشفعة وقال بعض
الناس اذا وهب هبة الف درهم او اكثر حتى ملك عنده سنين واختلفا في
ذلك ثم رجع الواهب فيها فالاول اكد على احدهما فخالف الرسول صلى الله عليه
في الهبة واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن ايوب السختياني
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد قال
هشام بن يوسف قال معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
قال انما

ارشا الصواب
تقدموا

٣٧٥

قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٭ وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عجدا الى ما شددة فابطله ٭ وقال ان اشتري دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشتري سهما من مايه سهم ثم اشتري الباقي فان الجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك ٭ حدثنا علي بن عبد الله قال اسفيان عن ابرهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داره فقال لا ازيده على اربع مايه اما منقطعة واما منجمة قال اعطيت خمس مايه نقدا فمنعته ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه ٭ قال سفيان ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قاله لي هكذا ٭ وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البايع للمشتري الدار ويجدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة ٭ حدثنا احمد بن يوسف قال سفيان عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مايه مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكه ٭ وقال بعض الناس ان اشتري نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه تبين باب

هكذا
شدده

فاشتري سهما من مايه سهم ثم اشتري الباقي فان الجار الشفعة؟

بيتي الذي

بحقك

قال

بقطع

اعطيتكه

احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء
حاسبه فقال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا
جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي
فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته
والله لا يغل احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلاعرفن احدا
منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رئي
بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت سمع اذني وبصر عيني حدثنا ابو نعيم قال
سفيان عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم الجار احق بسقبه * وقال بعض الناس ان اشترى دارا
بعشرين الف درهم فلا باس ان حال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم ونقده
تسعة الاف درهم وتسع مايه درهم وتسعة وتسعين ونقد دينارا اما
بقي من العشرين الف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل
له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البايع بما دفع اليه وهو
تسعة الاف وتسع مايه وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع
حين استحق انتقض فانه يرد ها عليه بعشرين الفا قال فاجاز هذا الخداع
بين المسلمين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غايلة

حدثنا مسدد

مهل

البيا

العرف في الغدر وكتب به الى

حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع سأل سعد بن مالك بيتا بابع مايه مثقال قال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال معمر قال الزهري فاخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة مالي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله

جاءت

فتزوده

واخبرها

على نفسي

لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن
نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ تنصر في
الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب بالعبرية من الانجيل ما شاء الله ان
يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له
ورقة ابن اخي ما ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم ياتِ رجل قط بما جئت به الا عودي
وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة
حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس
شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل
فقال يا محمد انك لرسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا
طال عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له
مثل ذلك * وقال ابن عباس قال الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

باب الرؤيا الصالحة

وقول الله لقد صدق الله
رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين الى قوله فتحا قريبا *
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
باب الرؤيا من الله

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرني

يحيى

يحيى وهو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرؤيا الصادقة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا عبد الله بن يوسف قال
الليث قال الحدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله
عليها وليتحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها
ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة

جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا مسدد قال عبد الله بن يحيى بن
ابي كثير وأثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابيه قال ابو سلمة عن ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانه لا يضره وعن ابي قال عبد الله
بن يحيى حدثني عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار قال
غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ورواه
ثابت وحميد وابو التياح عن عبد الله وشبيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن قزعة قال ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن
يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله
صلى الله عليه يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من

هـ الصالحة

هـ ويتحدث

فائدة

النبوة باب مبشرات حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة
باب رؤيا يوسف عليه السلام وقوله عز وجل اذ قال
يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين
الى قوله عليم حكيم وقوله يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا
الى قوله الحق بالصالحين قال ابو عبد الله فاطر وابديع والبديع والبارئ
والبارئ والخالق واحد من البدء وبادية باب رؤيا ابراهيم عليه السلام
وقوله عز وجل فلما بلغ معه السعي الى قوله لنجزي المحسنين قال مجاهد
استسلما اسلما امر به وتله وضع وجهه بالارض باب
التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في
السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله
باتا
عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر باب رؤيا الليل
الحزن والفساد والشر وقوله تعالى وكان معه
السجن فتيان الى قوله ارجع الى ربك وقال الفضيل عند قوله يا صاحبي
السجن ارباب لبعض الاتباع يا عبد الله ارباب متفرقون خير ام الله الواحد
القهار تخصون تخرصون واذكر افتعل من ذكرت امة امة وقتا
امة نسيان وقال ابن عباس تعصرون الاعناب والمعن حدثنا

عبد الله

عبد الله بن محمد بن اسماء قال اخبرنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن
المسيب واباعبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته

باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني
في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وحدثنا محمد بن يزيد
قال اخبرنا عبد العزيز بن المختار قال ثابت البناني عن انس قال النبي صلى الله
عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وحدثنا يحيى بن بكير قال الليث
عن عبيد الله بن ابي جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلثا ولينعوذ من الشيطان فانها
لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي وحدثنا خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب
قال حدثني الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله
عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري
حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد
رأى الحق فان الشيطان لا يتلعب بي

باب رؤيا الليل

رواه

سمرة حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
قال ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت
مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن
الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتم تنتفلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت الليلة عند الكعبة فرايت
رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء
من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكيا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين
اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا
حجاج قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت
الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري
وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال ابن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحاق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان يعلة

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار
مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله
بن ابي طلحة

بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته
ورجعت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو
يضحك قال فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك
اسحق قال فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت انس
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر
في زمن معوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا الناس

حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء
امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم
اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمن بن مظعون فانزلناه في ابياتنا
فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليه فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما هو فقد جاءه واليقين والله اني لارجو له الخير

والله ما ادري وانا رسول الله ما ذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي
بعده احدا ابدا ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال
ما ادري ما يفعل به ۞ قال واخبرني نبهان فرات لعثمان عينا تجري
فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله ۞ باب
الحلم من الشيطان واذا حلم فليبصق عن يساره ويستعذ
بالله ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان
ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من
الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ
بالله منه فلن يضره ۞ باب النوم ۞ حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت
بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج في اظافيري ثم اعطيت
فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم ۞ باب اذا
جرى اللبن في اطرافه او اظافيره ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال
يعقوب بن ابرهيم قال ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله
بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج
من اظافيري فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقالوا فما اولته
ذلك يا

القمص

٣٨٥

ذلك يا رسول الله قال العلم باب القميص في المنام
حدثنا علي بن عبد الله قال يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه اسمع ابا سعيد الخدري يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت الناس يعرضون علي
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره قالوا ما اولته يا رسول الله قال الدين باب جر اولت
القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت
الناس عرضوا علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال
الدين باب الخضر في المنام والروضة الخضراء
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال المحرمي بن عمارة قال ثابت بن خالد عن محمد
بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر
عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا
قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود
وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف
والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

... عوف عبد الله وهو اخو بنى ... باب كشف المرأة في المنام
حدثني عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل
يحملك في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فاكشف فاذا هي انت فاقول ان
يكن هذا من عند الله يمضه باب يثاب الحرير في المنام
حدثنا محمد قال ابو معاوية قال ابو هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال جاء بك ملك في
سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هو انت فقلت ان يكن هذا من
عند الله يمضه ثم اريتك يجيء بك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا
هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه باب المفاتيح في
ايدي حدثنا سعيد بن عفير قال الليث قال عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم اتيت
بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو عبد الله ويذكر ان
جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في
الامر الواحد والامر ين او نحو ذلك باب التعاون بالعروة
والخلقة حدثنا عبد الله بن محمد قال انبا عن ابن عون وحدثني خليفة
قال معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال انبئت ان عبادا عن عبد الله بن
سلام قال رايت كاني في روضة وسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة

فقيل

فقيل لجارقه قل لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت
بالعروة فانتبهت وانا استمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت باب
عمود الفسطاط تحت وسادته باب الاستبرق ودخول
الجنة في المنام حدثنا علي بن اسد قال وهب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في
الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح
باب القيد في المنام حدثنا عبد الله بن صباح قال اخبرنا
قال سمعت عوفا قال محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال
وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى
من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان
يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد وقال القيد ثبات في الدين
ورواه قتادة ويونس وهشام وايوب هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وادرج بعضهم كله في الحديث وحديث عوف ابين
وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد

قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق باب
العين الجارية في الشام حدثنا عبدان قال ابو عبد الله قال
معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امراة
من نسايهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمن بن
مظعون في السكنى حين اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه
حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك
قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله
والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي
احدا بعده قالت ورايت لعثمن في النوم عينا تجري فجيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله يجري له باب
نزع الماء من البير حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال شعيب بن حرب قال
حدثنا جويرية قال نافع ان ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا على بير انزع منها اذ جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف يغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
بعطن باب نزع الذنوب او الذنوبين ضعف
حدثنا احمد بن يونس قال زهير قال موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه عن رويا

النبي

٣٨٩

النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر ونزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت
غربا فما رايت من الناس من يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن ٭ حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ان
ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني على قليب
وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار
عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن ٭ باب
الاستراحة في المنام حدثنا اسحق بن ابراهيم قال عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
انا نايم رايتني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني
فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم
يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر ٭ باب القصر في
المنام حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت منها مدبرا فقال
ابو هريرة فبكى عمر ابن الخطاب ثم قال اعليك ابي انت وامي يا رسول الله اغار ٭
حدثنا عمرو بن علي قال نا معتمر قال سمعت عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن

الغرب الدلو العظيم

سرحه حوضي

جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا
انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله
يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن
جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا
امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي وامي يا رسول الله اغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط
الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت
فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل
من خزاعة

باب اذا اعطى فضله غيره في

النوم حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة
بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم
اعطيت عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

الأمين

الأمن وذهاب الروع في المنام

٧٠٩١ حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سلم قال سمعت سعيد بن جبير يقول قال ابن عمر قال الذي رأى الأمن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ذات ليلة قلت اللهم إن كان فيك خير فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مرزبة من حديد يقبلان بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم إني لأراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لم ترع نعم الرجل أنت لو كنت تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي بجهنم مطويا لي البئر فرون البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله رجل صالح لو كان يصلي من الليل فقال نافع فلم ير بعد ذلك يكثر الصلاة

باب الأخذ على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد قال هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد فكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين أتياني

فانطلقنا فلقيهما ملكان آخران فقال لنا لم ترع انك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فاذا هي مطويه كطي البير واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصه فزعمت حفصه انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلوة من الليل

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبه بن سعيد قال ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزه بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

اذا طار الشيء في المنام

حدثنا سعيد بن عمرو ابو عبد الله الجرشي قال يعقوب بن ابرهيم قال انبانا ابي عن صالح عن ابن عيينه بن شهاب قال قال عبيد الله ابن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رويا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اريت انه وضع في يدي اسوارين من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمه

باب اذا رای بقرا تنحر

حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامه عن بريد عن جده ابي برده عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكه الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى

انها

٣٩٣

انها اليمامة أو الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير واذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر باب النفخ في المنام حدثنا يحيى بن ابرهيم الحنظلي قال ابو عبد الرزاق قال معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة باب اذا رأى انه اخرج الشيء من كوة او شبهه من موضع آخر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل اليها باب المرأة السوداء حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال فضيل بن سليمان قال موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فاولتها ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب المرأة الثائرة الرأس حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت

فاولتها

امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت
أن وباء المدينة نقل إليها باب إذا لم ير شيئا في المنام حدثنا محمد
بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا
فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد
أحسن مما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين باب من
كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين
شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه
صب في أذنه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها
وليس بنافخ قال سفيان وحدثنا أيوب وقال قتيبة حدثنا أبو عوانة عن
قتادة عن عكرمة عن ابن عباس في قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن أبي هاشم
الرماني سمعت عكرمة قال أبو هريرة في قوله من صور صورة ومن تحلم ومن استمع نحوه
نحو قال خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه
تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس في قوله حدثنا علي بن مسلم قال عبد الصمد
قال عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن من أفرى الفرى أن تري عينيه ما لم تر باب
إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع قال
شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا

فتمرضني

هشام

حم

أرى

٣٩٥

فتمرض حتى سمعت اباقتادة يقول وانا كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا
يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان
وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثنا ابراهيم بن حمزة قال ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى
غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها
لن تضره

باب من لم ير الرؤيا لأول عابر اذا لم يصب

حدثنا يحيى بن
بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في
المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل
واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل
آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل
فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعبرها قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن
حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء
الى الارض فالحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك
فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له

فيعلوا بها فاخبرني يا رسول الله بأيّنا أصبت لم أخطأ فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي
اخطأت قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

صوابه ابو هشام

حدثنا مؤمل بن هشام ابو هاشم قال اسمعيل ابن ابراهيم قال ايوب وقال
ابو رجاء قال سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر
ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه
قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق

هما ابتعثاني

وانى انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا
هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه

فيتداده فيه هذا

فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به مرة الاولى
قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا
على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي احد شقي
وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه وربما
قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول
فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما
فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا
فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هو يأتيه من اسفل منه فاذا اتاهم ذلك اللهب
ضوضوا قال قلت لهم ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت

انه كان

انه كان يقول الحمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل
قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا الرجل يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد
جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا ثم ينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما
رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قال لي انطلق
انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما انت راء رجلا مرآة
واذا عند النار له يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قال لي انطلق
انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل لون الربيع واذا بين ظهري
الروضة رجل طويل لا اكاد اري رأسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر
ولدان رأيتهم قط قلت لهما ما هؤلاء قال قال لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا
الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قال لي ارق
قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب
المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن
ما انت راء وشطر كأقبح ما انت راء قال قال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
قال واذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا
الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قال لي هذه جنة عدن
وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال
قال لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك فيكما ذراني فأدخله قالا اما الآن فلا وانت
داخله قال قلت لهما فاني رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قال لي
أما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه الرجل

يا خذا القرآن فيرفضه ويسلم عن الصلوة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشدخ
رأسه بالحجارة ويتخذ الى فراشه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب
الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم
الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه
اكل الربا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك
خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم
واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين
يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد
المشركين واما القوم الذين كانوا شطرا منهم حسن وشطرا قبيح فانهم قوم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فتجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة

حدثنا علي بن عبد الله قال بشر بن السري قال نا نافع ابن عمر عن ابن ابي مليكة قالت
اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي استطر من يرد علي فيؤخذ بناس
من دوني فاقول اي رب فيقال لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم
انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة
عن مغيرة عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على

الحوض

الحوض فلا يرفع الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم فاختلجوا دوني فاقول اي
رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك ٭ حدثنا يحيى بن بكير قال يعقوب
بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول انا فرطكم على الحوض فمن ورد شرب منه لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم
ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم ٭ قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش
وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم ٭ قال واشهد على ابي
سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما
بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ستردون بعدي امورا تنكرونها

وقال عبد الله بن زياد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد القطان قال الاعمش قال زيد بن وهب قال
سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة
وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله
حقكم ٭ حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من
السلطان شبرا مات ميتة جاهلية ٭ حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد
عن الجعد ابي عثمان قال حدثنا ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه
من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية ٭ حدثنا اسمعيل قال

حدثني بن وهب عن عمرو بن بكير عن بشر بن سعيد عن حنادة بن أبي أمية قال دخلنا على
عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما
اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا
واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه
برهان ۞ حدثنا محمد بن عرعرة قال شعبة ابن الحجاج عن قتادة عن انس بن مالك
عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة حدثنا خليفة بن خياط قال
اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على
ايدي غيلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غيلمة فقال ابو هريرة لو شئت
ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا
بالشام فاذا رأيتهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم ۞

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب

حدثنا مالك بن اسمعيل قال ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت
ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم

من ردم

من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث * حدثنا ابو نعيم قال ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما اري قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر

كل ما ارتفع يقال له اطم واجم

القطر

باب ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد قال عبد الاعلى قال معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمن وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايما هو قال القتل القتل * وقال يونس وشعيب والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا مسدد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لايامًا ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل * حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش قال شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فحدثنا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لايامًا يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل * حدثنا قتيبة قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اتى حذيفة بن اليمان عبد الله وابا موسى فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله * والهرج بلسان الحبشة القتل * حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله ولجنبه رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج ينزل فيها

الزمان

العلم

سقط من هنا حديث مسدد واستظهر صواب

وهو ايامًا

مركز احياء التراث الاسلامي

العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى وهو الهرج القتل بلسان الحبشة وقال
ابو عوانة عن عاصم عن ابي وايل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج قال نعم وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول بين يدي الساعة ايام ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم

باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج
فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم
سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري
وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن هند بنت الحرث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل
الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه
لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح
فليس منا حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا

يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار ٭ حدثنا علي بن عبد الله
قال سفيان قال قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في
المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها قال نعم حدثنا
أبو النعمان قال حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا مر في المسجد بسهم
وأبو القاسم نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما ٭ حدثنا مخرمة بن العلاء
قال أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا مر أحدكم في مسجدنا أو سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض
بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها بشيء ٭ باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٭
حدثنا عمر بن حفص قال أبي قال الأعمش قال شقيق قال عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا الحجاج بن منهال قال شعبة
قال أخبرني واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٭ حدثنا مسدد قال يحيى
قال ثنا خالد قال ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة وعن رجل آخر هو
أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فحسبنا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد هذا
ألست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم
وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت

قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فانه رب مبلغ يبلغه من هو
اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرق محاز به بن قدامة قال اشرفوا على
بكرة فقال لهذا ابو بكرة يزعم انك قال عبد الرحمن في حديثي عن ابي بكرة انه قال
لو دخلوا على اهل بيت فقصروه وحدثنا احمد بن الازهر قال ابراهيم بن نصير عن
ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن علي بن
مذرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب تكون فتنة
القاعد فيها خير من القايم حدثنا محمد بن عبيد الله قال ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم
فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن
وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد منها ملجأ او معاذا

فليعذ به

٤٠٥ فليعد باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب قال حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاح لأبي
الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أريد نصر ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تواجه المسلمان
بسيفيهما فكلاهما من أهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال إنه قد أراد
قتل صاحبه قال حماد بن زيد وذكرت هذا الحديث لأيوب ويونس بن عبيد
وأنا أريد أن أجد ثانيا يسنده فقالا ما نرى وهذا الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة
حدثنا سليمان قال حماد بن زيد بهذا وقال موسى حماد بن زيد قال أيوب ويونس
وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورفعه معمر عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة وقال
عند أحدثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يرفعه سفيان عن منصور

باب كف اللسان في الفتنة

حدثنا محمد بن المثنى قال الوليد بن مسلم قال ابن جابر قال حدثني بسر بن
عبيد الله الحضرمي الشامي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن
اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا
الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر
من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم

في النار

هذا من شرط الصحيح على شرط الشيخين

إليها فقد وقع فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا
قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن
لم تكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل
شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك باب من لم يكثر
سواد الفتن والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال أخبرنا
وغيره قالا أنا أبو الأسود وقال الليث عن أبي الأسود قال قطع على أهل المدينة
بعثا فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني
ابن عباس أن أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله
أو يضرب به فيقتل فأنزل الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم
باب إذا بقي في حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير قال
أنا سفيان قال الأعمش عن زيد بن وهب قال حذيفة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا
عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل
أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء وتصبح الناس يتبايعون
ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال
للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل
من إيمان

قالا هم

أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو الكناني البصري والد
البصري المتوسط

من إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت ابن كان مسلما رددته علي الاسلام
وان كان نصرانيا رددته علي ساعيه واما اليوم فما كنت لابايع الا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع انه دخل علي الحجاج فقال يا بن عم الأكوع ارتددت علي عقيبك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلي الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه خرج سلمة بن الأكوع الي الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها حتي قبل ان يموت بليال فنزل المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة قال هشام عن قتادة عن أنس قال سألوا النبي صلي الله عليه وسلم حتي أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلي الله عليه وسلم ذات يوم علي المنبر فقال لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت أنظر عن يميني وشمالي فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان اذا لاحي يدعي لغير أبيه فقال يا نبي الله من أبي قال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من شر الفتن فقال النبي صلي الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتي رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا أيها الذين آمنوا

هامش: الاسلام
هامش: هنالك نزل
هامش: هر
هامش: وكان

لا تسألوا عن شيء إن تبد لكم تسؤكم ؛ وقال عباس الترقفي يزيد قال سعيد قال قتادة إن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا ؛ وقال كل رجل آفا رأسه في ثوبه بيلي وقال عائذ بالله من شر الفتن ؛ وقال أعوذ بالله من شر الفتن ؛ وقال لي خليفة بن يزيد بن زريع قال سعيد ومعمر عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ؛ وقال عائذ بالله من شر الفتن ؛

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة قبل المشرق هكذا

حدثنا عبد الله بن محمد قال هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس ؛ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ليث عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان ؛ وحدثنا علي بن عبد الله قال الزهري سعيد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ؛ حدثنا إسحق الواسطي قال خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرحنا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة وإنما عز وجل يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك ؛

باب الفتنة

٤٠٩

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون ان يتعلموا هذه الابيات عن النبي

قال عمرو القيس ... الحرب اول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول ...

حتى اذا اشتعلت وشب حرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل ...

شمطاء تنكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل ...

هذا كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهو امرؤ القيس ابن عابس الكندي

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال الاعمش قال حدثني حذيفة بقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسألك ولكن التي تموج موج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب ام يفتح قال لا بل يكسر قال عمر اذن لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك عن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر فجاء ابو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استأذن لك فوقف فجئت الى

عليكم

اعلم

يفي

النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك فقال ايذن له
وبشره بالجنة فدخل فجاء حتى جلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه
ايذن له وبشره بالجنة فجاء حتى جلس عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما
في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس لرجل عثمان فقلت كما انت حتى استاذن لك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل
فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء قبل البئر على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم
دلاهما في البئر فجعلت اتمنى ان يجيء اخي واقول ان يرد الله بفلان خيرا يات به فاذا
ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان قال ابو عبد الله وحدثني بشر بن خالد قال اخبرنا
جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال
فلكلمته ما دون ان اسمعه شيئا اكون اول من فتحه وما انا الذي اقول لرجل بعد ان يكون
امير على رجلين انت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء
برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون
اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا
افعله وانهى عن المنكر وافعله باب حدثنا عثمان بن
الهيثم قال عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا
امرهم امراة حدثنا عبد الله بن محمد قال ابو الوليد قال ابو بكر بن عياش قال
ابو حصين قال ابو مزرد عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعايشة

الى البصر

٤١١

الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر
فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه
فسمعت عمارا يقول ان عايشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم في
الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي ٭ حدثنا ابو نعيم عن ابن ابي
غنية عن الحكم عن ابي وايل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عايشة وذكر مسيرها
وقال انها زوجة نبيكم في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتلينتم ٭ حدثنا بدل بن المحبر
قال اشعبة قال اخبرني عمرو سمعت ابا وايل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار
حين بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك اتيت امرا اكرهه عندنا
منه اساءتك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ اسلمتما امرا اكرهه
عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكسالهما حملة ثم رجعوا الى المجلس ٭ حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا بين ابي مسعود وابي
موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما
رأيت منك شيئا منذ صحبتك النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استتارك
في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود ما رأيت مني ولكن ما رأيت هذا شيئا منذ صحبتما
النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود
وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احدهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال رحا
فيه الى الجمعة ٭ باب اذا انزل الله بقوم عذابا ٭ حدثنا عبد الله
بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر
انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا

اصابا العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح بين فيتين من
المسلمين حدثنا علي ابن عبد الله قال اسفيان قال اسرائيل ابو موسى ولقيته
بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة فقال ادخلي على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة
خاف عليه فلم يفعل قال اسفيان الحسن بن علي الى معويه بالكتاب قال اعرابي
الحاضر لمعويه اري كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها قال معويه من لذراري
المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة تلقاه فقولا له
الصلح فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب جاء الحسن فقال ابي هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من
المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال اسفيان قال ابو عمرو اخبرني جندب
علي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلني اسامة
الى علي وقال له انه سيسئلك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو
كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم ار له فلم
يعط شيئا فاذهب الحسن وحسين وابن جعفر فاقرئهم مني السلام وانصرف
باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج قال غيره حدثنا
سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد
بن معويه جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل
على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله

ثم ينصب

سيد

قال الحسن

النبي صلى الله عليه وسلم

ثم نصب له القتال وإني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الأمر
الا كان أنقص لديني ومروءته حدثنا أحمد بن يونس قال ابو شهاب عن عوف عن
أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام وقتل ابن الزبير بمكة ووثب
القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في
داره جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه الحديث
فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع الناس فيه فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت
عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال التي
قد علمتم من الذل والقلة والضلالة وإن الله أنقذكم بالإسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشام
والله إن يقاتل إلا على الدنيا وإن هؤلاء الذين بين أظهركم والله إن يقاتلون إلا على
الدنيا وإن ذاك الذي بمكة والله إن يقاتل إلا على الدنيا حدثنا آدم بن أبي إياس
قال شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة ابن اليمان قال إن
المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ
يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد بن يحيى قال سمعت عن حبيب
بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان باب
لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدونها في الجاهلية ٭ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ٭

باب خروج النار

وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب ٭ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى ٭ حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال حدثنا عقبة بن خالد قال اخبرنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا ٭ قال عقبة وحدثنا عبيد الله قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انه قال عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة قال اخبرني عبد الملك بن عمير قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها ٭

وقال مسدد

وقال مسدد حدثنا اخو عبد الله بن عمر لامه ❊ قاله ابو عبد الله ❊
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان
يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب
من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى
يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه عليه فيقول الذي يعرضه عليه
لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل
فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها
الناس آمنوا اجمعون فذاك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت
في إيمانها خيرا ❊ ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه
ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها باب ذكر الدجال حدثنا
مسدد قال يحيى قال اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة
قال ما سأل احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سألته وانه قال
لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو
اهون على الله من ذلك حدثنا موسى بن اسمعيل قال وهيب قال ايوب
عن نافع عن ابن عمر ان ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور عين اليمنى كانها

عبيد الطنافسي حدثنا سعد بن حفص قال شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال
حتى ينزل في بعض سباخ المدينة فترجف ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر
ومنافق حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابو هريم بن سعد عن ابيه عن
جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح الدجال وله يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان
حدثنا علي بن عبد الله قال المغيرة بن سقر قال سمعت الحذيفي سعد بن ابي هريم عن ابيه
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح صاحب يومئذ
سبعة ابواب لكل باب ملكان قال فقال ابن اسحق عن صالح بن ابي هريم عن ابيه
قال فقدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابو هريم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد
انذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله
ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا
رجل آدم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم
ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الرأس اعور العين كان عينه عنبة
طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا

عبد العزيز

حاشيه
ابو قطن اسمه عبد العزى ملك كافرا

على كل

ولكن

٢١٧

عبد العزيز بن عبد قال ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان
عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته
من فتنة الدجال ٭ حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء وناراً
فناره ماء وماؤه نار ٭ قال ابو مسعود وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور
وان بين عينيه مكتوب كافر ٭ فيه ابو هريرة وابن عباس

باب

يدخل المدينة الدجال

حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا
سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال وكان
مما يحدثه انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة
فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير
الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله حديثه
فيقول الدجال ارايتم ان قتلته ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال
ان يقتله فلا يسلط عليه ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة
ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ٭ حدثنا يحيى بن موسى قال يزيد

بن هرون قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون
ان شاء الله

باب يأجوج ومأجوج

حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام
حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي يليها قالت زينب بنت
جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا
موسى بن اسمعيل قال وهيب قال ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يفتح الردم ردم ياجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

كتاب الاحكام

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني
ومن عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع

وكلكم

وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته
والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على اهل
بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو
مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب

الامر امن قريش

الامر امن قريش وهو يجادثون

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان
محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله
بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب
الله ولا تؤثر عن رسول الله واولئك جهالكم واياكم والاماني التي تضل اهلها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا
يعاديهم احد الا كبه الله في النار على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم
عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا احمد بن يونس قال
عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان باب اجر من
قضى بالحكمة لقول الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد قال ابو ضمرة بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين
رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي
ويعلمها باب السمع والطاعة للامام ما لم يكن معصية

حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن شعبة عن الحكم سمع ابن ابي ليلى عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم
عبد حبشي كان رأسه زبيبة حدثنا مسلم بن حرب قال حماد عن
الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس بن رويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من
اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات
ميتة جاهلية حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء
المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال الاعمش قال سعيد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا
من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله
عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال قد عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم
نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا نارا فلما هموا بالدخول فيها فقام ينظر
بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من
النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف
باب من لم يسأل الامارة اعانه الله عليها حدثنا حجاج بن منهال
قال حجر بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان
اوتيتها

أسمع عليكم عبد حبشي

يكرهه

فقاموا

أوتيتها عن غير مسئلة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير باب من سأل الإمارة وكل إليها

حدثنا أبو معمر قال عبد الوارث قال يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسئلة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك

باب ما يكره من الحرص على الإمارة

حدثنا أحمد بن يونس قال ابن لهيعة عن خالد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة

وقال محمد بن بشار عبد الله بن عمران قال عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله

حدثنا محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله

فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه

باب من استرعي رعية فلم ينصح

حدثنا أبو نعيم قال ابو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة

حدثنا إسحق بن منصور قال

تمنين

أوتيتها

بالنصيحة

الحسين قال اخبرنا ابن ذكوان عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده
فدخل علينا عبيد الله بن زياد فقال له معقل اجديك حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من والٍ يلي رعية من المسلمين فيموت وهو
غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة باب من شاق شق الله عليه
حدثنا اسحق بن شاهين الواسطي قال خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة
قال اشتكى صفوان وجندب واصحابه وهو يوصيهم فقالوا لهم اسمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم
القيامة قال ومن شاق شق الله عليه يوم القيامة فقالوا اوصنا فقال ان
اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن
استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم هراقه فليفعل باب
القضاء والقيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى
الشعبي على باب داره حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال اخبرنا جرير عن منصور عن
سالم ابي الجعد قال انس بن مالك قال بينما انا واني صلى الله عليه وسلم
خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى
الساعة قال اني صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل قد استكان
ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب
الله ورسوله قال انت مع من احببت باب ما ذكر ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا اسحق بن منصور قال عبد الصمد قال
شعبة قال ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك يقول لامر اتي من اهله تعرفين فلانة
قالت نعم

مولى الجعفي

شاق شق الله عليه

يحول

بملكه

عدلت

ولكني

٤٤٣

قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما
قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله
قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال
انما الصبر عند اول صدمة باب الحاكم
الصدمة
يذكر بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه حدثنا
يحيى بن خالد قال ثنا عبد الله بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس
بن مالك قال ان قيس ابن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة
صاحب الشرطة الامير حدثنا مسدد قال يحيى هو القطان عن قرة بن خالد
قال حدثني حميد بن هلال قال ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه وأتبعه معاذا وحدثني عبد الله بن الصباح قال يعقوب بن الحسن
قال ثنا عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتى
معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس
حتى اقتله قضى الله ورسوله
الحاكم
باب هل يقضي القاضي او يفتي
وهو غضبان حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن عمير قال
سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان ان لا
تقضين بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل قال ثنا عبد الله
قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري

اسم ابي خالد سعد وقيل هرمز قيل
كثير وابو حازم شاور ادم

فقال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لأتأخر
عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها فقال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال ايها الناس ان منكم منفرين
فأيكم صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد
بن يعقوب الكرماني قال حدثنا سفيان بن ابرهيم قال يونس قال ابن شهاب هو الزهري
اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر
للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها

باب من راى للقاضي ان يحلف بعض المسلمين في امر
الناس اذا ارتخف الظنون والتهم

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت
جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل
خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء
احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل شحيح فهل
علي من حرج من الطعم من الذي له عيالنا قال لا اجر لك الا ان تطعميهم بالمعروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه

وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي
وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال اذا كان اصل الخط
فهو جائز

فهو كما يزعم لان هذا مما لا يزعمه وانما صار مما لا يعد اذا ثبت القتل قال الخطابي الجلد الجارود
واجب وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سنن
كثيرة وقال ابو هبيرة كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم
وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن عمر نحوه
وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس
بن معاوية والحسن وعامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن
بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتاب القاضي بغير محضر
من الشهود وان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور وقال له اذهب فالتمس المخرج الشهود
من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله
وقال لنا ابو نعيم عبيد الله بن محرز حيث كتاب يونس بن اسحق القاضي البصرة وانت
عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فيجيء به القاسم بن عباد
الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها
لانه لا يدري لعله قد فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
اما ان يدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري في الشهادة على
المرأة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار سمع
قال عندر قال شعبة قال قتادة عن انس ابن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه
ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله
عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى بريقه ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن اخذ الله على

الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآيات الله ثمنا
قليلا ثم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم
عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ثم قرأ انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور
الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون بما استحفظوا
استودعوا من كتاب الله ثم قرأ وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ
نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا
حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرأيت
ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مراحم
بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز يرحم الله ابا الخطاب القاضي بينه من خطئه كانت فيه
وضمنه ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سئولا عن الجهابذة
رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح يأخذ على القضاء اجرا
وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر حدثنا ابو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد
العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال
له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت
بلى قال عمر فما تريد الى ذاك فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير وارید ان تكون
عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني

مرة

لروب

خطئه كان
فقهها

واعبدا

٤٢٧

مرة مما لا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله
وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه
نفسك ٭ وعن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر
بن الخطاب يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر
اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل
فخذه والا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولا عن في المسجد

ولا عن عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم ٭ وقضى مروان على زيد بن ثابت
باليمين عند المنبر ٭ وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد ٭ وكان
الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد ٭ حدثنا علي بن
عبد الله قال اسفيان قال الزهري عن رجل من سعد قال شهدت المتلاعنين
وانا ابن خمس عشرة سنة وفرق بينهما ٭ حدثنا يحيى قال عبد الرزاق قال
ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن رجل من سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا
ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

باب من حكم في المسجد

حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام ٭ وقال عمر اخرجاه
من المسجد وضربه ٭ ويذكر عن علي نحوه ٭ حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله

اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال
اذهبوا به فارجموه ، قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال
كنت فيمن رجمه بالمصلى ، وقال يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم باب موعظة
الامام للخصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر
وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو
مما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة
من النار باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء
او قبل ذلك للخصم ، وقال شريح القاضي وسأله انسان الشهادة قال ائت
الامير حتى اشهد لك ، وقال علقمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت
رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال تهادتك شهادة رجل من المسلمين
قال صدقت ، وقال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت
اية الرجم بيدي ، واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر
برجمه ، ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره ، وقال حماد اذا
اقر مرة عند الحاكم رجم ، وقال الحكم اربعا ، حدثنا قتيبة قال الليث بن سعد
عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه
فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا فذكرت

امره

٤٢٩

امره النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي
يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبح من قريش وتدع
اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاداه الي فاشتريت منه مخرافا وكان اول مال تاثلته ؛ قال لي عبد الله عن
الليث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي ؛ وقال اهل الحجاز الحاكم لا
يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها او لو افترض عنده لاخر يحتج في
مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو اشاهدين فيحضرهما
اقراره ؛ وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس القضاء قضى به وبما
كان في غيره لم يقض الا بشاهدين ؛ وقال الخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن
وانما اراد ان الشهادة معرفة التي فعلمه اكبر من الشهادة ؛ وقال بعضهم يقضي بعلمه
في الاموال ولا يقضي في غيرها ؛ وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يقضي وقضاء بعلمه
دون علم غيره مع ان علمه اكبر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند
المسلمين وابقاءا لهم في الظنون ؛ وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن
فقال انما هذه صفية ؛ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال ابن هبيرة
سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية
بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال
انما هي صفية فقالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم
رواه شعيب وابن نمير وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي
عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم باب امر الوالي اذا وجه

فحلم

وانه

أبي موسى ح أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد ومحمد بن عبد الله بن نمير قالوا حدثنا وكيع عن سفيان ح وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إجابة الحالم الداعي ونحوه

وقد أجاب عثمان بن عفان عبد الله بن شعبة حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن سفيان قال وحدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا العاني واجيبوا الداعي

باب

هذا أيها العمال حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن الزهري أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن الأتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي فيقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه وينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه اللهم هل بلغت ثلثا قال سفيان فقصه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمعت أذني وأبصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي

ولم يقل

يقول

ولم يقل الزهري في حديثه إذني خوات ولا الجوار من الحرة ولا كصوت البقر

باب استقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح قال عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس أن نافعا أخبره أن ابن عمر أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة باب الحرفاء للناس حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أناخ بهم المسلمون في عرق الظبية هوازن أي لا أدري من أذن فيكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا باب ما يكره من تناء السلطان وإذا خرج قال غيره حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال ابن عمر إنا لندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا باب حدثنا قتيبة قال الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن مراثد عن أبي الخير أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب القضاء على الغائب حدثنا محمد بن كثير قال سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح فهل يحل أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب

مسلم

مسلم

من قضي له بحق اخيه فلا يأخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم
حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم
ولعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن
قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها ٭ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذ سعد فقال ابن اخي
قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد
على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول
الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على
فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ٭

باب الحلم والاناة والتؤدة وما جاء فيها

حدثنا اسحق بن نصر قال عبد الرزاق قال
سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل

فانزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية وفي الاشعث
وعبد الله بحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذن يحلف فقرأ ان الذين يشترون
بعهد الله الآية باب القضاء قليل المال وكثيره سواء
وقال بن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان
قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة عن ابنها
ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصم عند بابه فخرج عليهم فقال
انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ألحن بحجته من بعض فاقضي له بذلك وأحسب
انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار فليأخذها او ليدعها
باب بيع الامام على الناس امواهم وضياعهم وقد باع
النبي صلى الله عليه وسلم المدبر ولم يسم النبي صلى الله عليه وسلم من باعه حدثنا بن نمير قال حدثنا
اسمعيل بن ابي خالد قال سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره
فباعه بثمانمائة درهم فجاء بثمنه اليه باب من لم ير بكثير بأسا حتى يعلم في الاكراه
حدثنا بن نجيح بن اسمعيل قال ابو عبد العزيز بن مسلم قال اتينا ابا رباح
بن ديناز قال محمد بن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في
امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
اليه وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب الاكل للحكم وهو

فيحلف

اليه

النار

دبر

للامارة

الدليم الخصومة ولا الاعوجاج حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن ابن جريج
قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف
اهل العلم فهو رد حدثنا محمود قال عبد الرزاق قال معمر وحدثني ابو عبد الله
نعيم بن حماد قال ابو عبد الله قال معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا
يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فلما كان يوم امر
كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره
فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين
باب الامام يأتي قوما فيصلح بينهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب بن زيد قال ابو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف وبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت العصر
فلم يؤذن وأقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق
الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفق القوم وكان
ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه
التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ان اثبت مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك من اجله ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى للناس فلما
فرغ صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك ان لا تكون مضيت قال ابو بكر لابن

ابي قحافة

٤٢٥

اي قبائله أن يقوم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا أتاكم امر فليتشرف الرجال
وليتصفح النساء باب يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا
حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق
عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعند عمر فقال ابو بكر ان عمر
اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل
بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وانى ارى ان تأمر بجمع القرآن
قلت كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير
فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت
في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه قال زيد فوالله لو
كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك رأيا
فتتبعت القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر
سورة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها مع خزيمة بن ثابت
او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها فكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه
الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن
عبد الله الخزاعي في الخرف باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي
الى امنائه نحدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد وحدثنا اسمعيل

قال الحديث مالك عن ابي ليلى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة
انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر
من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود
فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم فاقبل
هو واخو المقتول وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان
الى صلى الله عليه وسلم
خيبر فقال الحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم اخو يصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله
وكتبوا
صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال
افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا مسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده
مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة
في ترك الامور
باب هل الخصم او الطالم ان يعترف لرجل او حد النظر في الامر حدثنا آدم قال ابن
ابي ذئب قال الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني
قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا
لي
ان على ابنك الرجم فافتديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا
انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما
بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما
انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها باب

ترجمة

الأحكام

٧٢٧

ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد ؛ وقال خارجة بن زيد
بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امرني ان اتعلم كتاب اليهود حتى كتبت اليهود
للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه ؛ وقال عمر وعنده
علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن خاطب فقلت تخبرك
بصاحبها الذي صنع بها ؛ وقال ابن حمزة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس ؛
وقال بعض الناس لا بأس بالحاكم يترجم بينه ؛ حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن
حرب اخبره انه قال ارسل الي ملك بني فلان من قريش ليترجم فقال ترجمانه قل لهم اني سائل
هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث ؛ فقال للترجمان قل له ان كان ما يقول حقا فسيملك
موضع قدمي هاتين ؛ باب فحاشة الامام ؛ حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم
استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وحاسبه
قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا جلست
في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل
رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي احدهم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية
اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا والله
لا يأخذ احد منكم شيئا الا جاء الله يحمله يوم القيامة
الا فلا اعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى

اليهودية

وهذا
نهلا

فهلا

فلا اعرفن

جي رأيت بياض الظهير الاهل باب بطانة الامام وأهل
مشورته البطانة الظلا حدثنا اصبغ قال ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة
تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم
من عصم الله وقال سليمن عن يحيى قال اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق
وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد
قوله وقال الاوزاعي ومعاوية بن سلام حدثنا الزهري قال حدثني ابو سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حفصة وشعيب بن زياد عن
عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان
عن ابي سلمة عن ابي ايوب حدثني النبي صلى الله عليه وسلم باب كيف يبايع
الامام الناس حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال
اخبرني عبادة بن الوليد الانصاري قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا
ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم
حدثنا عمرو بن علي قال خالد بن الحرث قال ابن جعيد عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم
ان الخير خير الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة فاجابوه نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن

للانصار

دينار

٤٣٩

دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت ٭ حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان قال عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حين اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك ٭ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال اسمعيل قال ابن اسحاق عن الشعبي عن حرب بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقني فيما استطعت والنصح لكل مسلم ٭ حدثني محمد بن علي قال يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ٭ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم عن هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما اري احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت تلك الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن

بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أنائم أنت فوالله ما اكحلت
هذه الثلاث بكثير نوم إنطلق فادع علي الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم
دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على
طمع وقد كان عبد الرحمن قال لي ادع لي عثمان فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح
واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار
وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد
عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان
فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله وسنة رسوله
والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار
وامراء الاجناد والمسلمون باب من بايع مرتين حدثنا ابو عاصم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال
يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني
باب بيعة الاعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها باب
بيعة الصغير حدثنا علي بن عبد الله قال عبد الله بن يزيد قال اسمعيل
هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان
قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت

الليلة ثمارها

فلما صلى الناس الصبح

الا بل قال وفي الثانية

وتنصع طيبها

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح برأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله

باب من باع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فقال فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

باب من باع رجلا ليبايعه الا ان يبايعه

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء

وقاله ابن عباس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله في المجلس بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا

في مخروف من رفي منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في
الدنيا فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه
وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك بحدثنا محمود قال عبد الرزاق قال المعمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النسا
بالكلام بهذه الاية لا تشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها بحدثنا مسدد قال عبد الوارث عن
ايوب عن حفصة عن ام عطية قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علينا
ان لا نشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت فلانة
اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا
ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ

باب من نكث بيعة

وقال الله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
الاية بحدثنا ابو نعيم قال اسفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال
جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام
ثم جا من الغد محموما فقال اقلني فابى ثم جا فقال اقلني فابى فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع
طيبها باب الاستخلاف حدثنا يحيى بن بكير قال سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عايشة وارأساه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك
فقالت عايشة واثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت
اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه

لقد هممت

٤٤٣

لقد هممت انه اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمني
المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا
محمد بن يوسف قال اسفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل
لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد
ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب
وددت اني نجوت منها كفافا لا علي ولا لي لا اتحملها حيا ولا ميتا حدثنا ابراهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر
الاخيرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم
فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه
حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون آخرهم فان يك محمد قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم
نورا تهتدون به بما هدى الله محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثاني اثنين وانه اولى المسلمين بامركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه
قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر فقال الزهري
عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى
صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم
امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت
ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا مسدد قال
يحيى عن سفيان قال ايقن بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال الوفد يرتجه

يريد

اصعده

تتبعون اذناب البقر حتى يرى الله خليفة نبيه والمهاجرين امرا يعذرونكم
به باب حدثنا محمد بن المثنى قال عندر قال شعبة عن عبد الملك
قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكون اثني عشر
امرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش باب اخراج
الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اصحاب الكرسي
لما لجت حدثنا اسمعيل قال مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب
فيحتطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال
فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين
حسنتين لشهد العشاء قال محمد بن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمان
قال ابو عبد الله مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة ويضاء اللام محفوظة

عن السري المستملي
عن الجرجاني

باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية
من الكلام معه والزيارة ونحوه حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما
تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على
ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

الجزء
بلغ سماعا قرأه على شيخنا
الامام العلامة البركة المفوه شيخ
امة تعالى في حاضري مجالس
آخرها يوم الجمعة تاسع عشري
شهر رمضان المعظم قدره
سنة ثلاث وخمسين والف
احسن الله تعالى ختامها

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا لا يكرهون ان يتخلفوا عني ولا اجد
ما احملهم ما تخلفت ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل وحدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ودت
اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا
اشهد بالله باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد
ذهبا وحدثني اسحق قال عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي علي ثلاث وعندي منه دينار الا شيء
ارصده في دين علي احد من يقبله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو استقبلت من امري ما استدبرت وحدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا
حدثنا الحسن بن عمر قال يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة
فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها

ابي اقاتل

معنى لو استقبلت من امري ما استدبرت وظهر لي من الرأي فيما مضى ما ظهر لي الآن لما سقت الهدي

عمرة ومن لم يكن معه هدي قال فلم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انطلق الى النبي وذكر لجلسائه ينطر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان
معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة بن جعشم وهو يرمي جمرة العقبة فقال
يا رسول الله الناهلنا خاصة قال لا بل للابد قال وكانت عايشة قدمت معه
وهي حايض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها
لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عايشة يا رسول الله
ينطلقون بحج وعمرة وانطلق بحج قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان
ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج باب

قوله ايت لنا ذا حدثنا خالد بن مخلد قال سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال عايشة ارقني النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة ثم قالت رجلا صالحا من اصحابي تحريني الليلة اذ سمعت صوت السلاح
قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جيت لتحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى سمعت غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عايشة قال بلال الا
ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل فاخبرت النبي صلى
الله عليه وسلم باب قول المحرم اشعث حدثنا عثمن بن ابي شيبة
قال الحجز عن الاعش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاجاسد الاي اشتين رجل اتاه الله القرن فهو يتلوه من اناء الليل والنهار
فيعمل

فيقول لو أنيت مسلما او في هذا العجلة كم يفعل ورجل اماه الله مالا فكتفه في حقه فيقول
لو أنيت مسلما او في هذا العجلة كم يفعل باب ما يكره من التمني ولا
تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الى قوله ان الله كان بكل شيء عليما حدثنا
الحسن بن الربيع قال ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال انس لولا اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا الموت لتمنيت حدثنا مسدد قال ابو عبد عن ابن ابي
خالد عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله
بن محمد قال هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله
يستعتب باب قول النبي لولا الله ما اهتدينا حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال ابو اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته واري التراب بياض بطنه
يقول ولولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان الالى قد بغوا علينا
اذا اردوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها صوته باب كراهية
تمني لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا عبد الله بن محمد قال معاوية بن عمرو قال ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن
سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن
ابي اوفى فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء

يقول لا تمنوا

يتمنين

الرجل

واري التراب لمواري بياض
ابطيه

العابد وسائر الناس العافية باب ما يجوز من اللو وقوله لو
ان لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال ابو الزناد عن القاسم
بن محمد قال كان زيد بن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت
حدثنا علي قال سفيان قال عمرو وعطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء
فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر
يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم
بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه
هذه الصلاة فقام عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج ورأسه يقطر الماء
عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه
ابن عباس اما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يقطر الماء عن شقه
وقال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على
امتي وقال ابرهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مهدي بن مسلم عن عمرو عن
عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت الاعرج يذكر ان رسول الله صلى الله عليه
قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك حدثنا عباس بن الوليد قال عبد
الاعلى قال الحميد عن ثابت عن انس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم اخر الشهر
واصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد لنا الشهر
لواصلن وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي

ويسقيني

عن عبد بغير

٤٤٩

وتابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال اي رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال اليكم مثلي اني ابيت ان يطعمني ربي ويسقيني
فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا
حدثنا مسدد قال ابو الاحوص قال اخبرنا عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدار اين البيت هو قال نعم قلت فما لهم لا يدخلون في
البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك
قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية
فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدار في البيت وان الصق بابه في الارض حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
الانصار واديا او شعبا لسلكت واديا الانصار او شعبها حدثنا
موسى قال وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا
او شعبا لسلكت واديا الانصار وشعبها تابعه ابو اسامة عن ابن عون عن النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرايض والاحكام وقول الله تعالى فلولا نفر

من كل فرقة منهم طائفة الآية ٭ وسمي الرجل طائفة ٭ لقوله وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فان قتل رجلان رجلا في الآية ٭ وقوله ان جاءكم
فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بحث النبي صلى الله عليه وسلم امرأة واحدا
فانه احد منهم رد الى السنة ٭ حدثنا احمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال
ايوب عن ابي قلابة قال مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحيما فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه
فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا
احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم ٭ حدثنا مسدد عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال
ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى
يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين ٭ حدثنا موسى عن اسمعيل قال ثنا عبد
العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
٭ حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل أزيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا
صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم ٭ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابي وهب عن عبيد بن رفاعة الزرقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين

فقال له

الرجلان امرأة — اهلينا — يحيى عن

فقال الا ذوالیدین اقصرت الصلاة یا رسول الله ام نسیت فقال لم اصنع ذو
الیدین فقال الناس نعم فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی رکعتین
اخریین ثم سلم ثم کبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم کبر فسجد مثل سجوده ثم
رفع ۔ حدثنا اسمعیل قال حدثنی مالک عن عبد الله بن دینار عن عبد الله بن عمر
قال بینا الناس یقبا فی صلاة الفجر اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم قد انزل علیه اللیلة قرآن وقد امر ان یستقبل الکعبة فاستقبلوها
وکانت وجوههم الی الشام فاستداروا الی الکعبة ۔ حدثنا یحیی قال اولیع
عن اسرائیل عن ابی اسحٰق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم المدینة
صلی نحو بیت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وکان یحب ان یوجه
الی الکعبة فانزل الله تعالی قد نری تقلب وجهک فی السماء فلنولینک قبلة
ترضاها فوجه نحو الکعبة وصلی معه رجل العصر ثم خرج فمر علی قوم من الانصار
فقال هو یشهد انه صلی مع النبی صلی الله علیه وسلم وانه قد وجه الی الکعبة
فانحرفوا وهم رکوع فی صلوة العصر ۔ حدثنا یحیی بن قزعة قال حدثنی مالک
عن اسحٰق بن عبد الله بن ابی طلحة عن انس بن مالک قال کنت اسقی ابا طلحة
وابا عبیدة بن الجراح وابی بن کعب شرابا من فضیخ وهو من تمر فجاءهم آت فقال
ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة یا انس قم الی هذه الجرار فاکسرها قال انس
فقمت الی مهراس لنا فضربتها باسفله حتی انکسر ۔ حدثنا سلیمان بن حرب
قال شعبة عن ابی اسحٰق عن صلة عن حذیفة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال
لاهل نجران لابعثن الیکم رجلا امینا حق امین فاستشرف لها اصحاب النبی

الصبح

صلى الله عليه وسلم فبعث اباعبيدة ۞ حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن
خالد عن ابي قلابة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة ۞ حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن
عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله
عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت اتاني بما يكون وشهادته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا قال شعبة
عن يزيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي اذا النبي صلى الله
عليه وسلم بعث جيشا واستعمل عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فاراد قوم ان
يدخلوها وقال الآخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين
اراد وا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للآخرين
لا طاعة في المعصية انما الطاعة في المعروف ۞ حدثنا عمير ابن خرب قال
يعقوب بن ابرهيم قال ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم
۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب
الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على

هذا

٤٥٣

هذا والصبي الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة من الغنم وليدة ثم سألت أهل العلم فأخبروني أن على امرأته
الرجم وأن على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا
فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها باب رجم
النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده حدثنا علي بن عبد الله
المديني ثنا سفيان قال ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب
النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلثا فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير
قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر
فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا
يقول يوم قريظة فقال لكنا حفظته منه كما أنك جالس يوم الخندق
قال سفيان هو يوم واحد وبتمام سفيان باب قول الله تعالى
لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم فإذا أذن له ولم يجئ حدثنا
سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره
بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن

عبد الله قال اسليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين شمع ابن عباس عن عمر قال
جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اسود على باب الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب
فاذن لي فاذا بساط ما كان النبي صلى الله عليه وسلم نبعث
من الامراء والرسل ولحاف واحد ۞ وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله
عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر ۞
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ۞
حدثنا مسدد قال يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال سلمة بن الاكوع ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء
ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم ۞ باب وصاة النبي
صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قال مالك بن
الحويرث ۞ حدثنا علي بن الجعد قال شعبة ۞ وحدثني اسحق قال اخبرنا النضر
قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال اقم عندي
اجعل لك سهما من مالي فاقمت شهرين ثم قلت في نفسي لقد اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقمت على بابه فقال ان من الوفد او الوافدة فالوا ريحانة قال
مرحبا بالوفد او القوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك

كفار

٤٥٥

كفار مضر فأمرنا بأمر ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فسألوا عن الأشربة
فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان
بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تعطوا من المغنم خمس وصيام رمضان
وتؤدوا إلي المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال
المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم باب خبر المرأة الواحدة
حدثنا محمد بن الوليد قال محمد بن جعفر قال شعبة عن ثوبة العنبري قال
قال الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن
عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يريد سعد فذهبوا
يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أنه
لحم ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فإنه
حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه
الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام
دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه

الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة ثم سفيان ستا وسبعين
قياسا وقال طارق حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر بن الخطاب الغد حين بايع المسلمون
ابا بكر وجلس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر
فقال اما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب
الذي هدى الله به رسوله فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسوله
حدثنا موسى بن اسمعيل قال وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني
النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله
بن صباح قال اخبرنا المعتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع البراء
قال ان الله يضنين بالاسلام وعجل صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقع
ههنا بخيلا واما هو فسلم ينظر في اصل كتاب الاعتصام حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك
بن مروان يبايعه واقر له بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله
فيما استطعت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت
بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابو سلمة بن سعد عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رأيتني اوتيت بمفاتيح خزائن
الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم تلغثونها او تغثونها وكلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال

الليث عن

الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء
نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله أو من أو آمن عليه البشر وإنما كان الذي
أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم القيامة
باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين إماما فالأئمة تقتدي بهم قبلنا
ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون تابعهم لنفسي ولأخواني هذه السنة
أن يتعلموها ويتساوعها والقرآن ليتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس إلا من خير
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي عن الأعمش قال حدثني شقيق قال
جلست إلى شيبة في هذا المسجد قال لجلس إلي عمر في مجلسك فقال لقد
هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل
قال لم قلت لم تفعل صاحباك قال هما المرآن أقتدي بهما حدثنا علي بن عبد الله
قال سفيان قال سألت الأعمش فقال عن يزيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال
ونزل القرآن فقرؤوا القرآن وعلموا من السنة حدثنا آدم بن أبي إياس قال شعبة
قال الأعمش بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله إن أحسن
الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وإنما
توعدون لآت وما أنتم بمعجزين حدثنا مسدد قال سفيان قال
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأقضين بينكم بكتاب الله حدثنا

مجاهد بن سنان قال فلم قال هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى
قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثنا احمد بن عبدة قال
يزيد قال سليم بن حيان واثنى عليه قال سعيد بن ميناء قال او سمعت جابر
بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال
بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان
لصاحبكم هذا لمثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال
بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا
وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة
ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها
قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا
الدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد
عصى الله ومحمد فرق بين الناس حدثنا قتيبة عن ليث عن خالد عن
سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر
القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد
ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني
الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني وانا النذير العريان

فالنجاء

باه العين منه
مشروح

حاسر
عباده

سقط من نسخ
نقل

مأدبة

فرق

لم

٤٥٩

فالتحاقا طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على امرهم فجروا وكانت
طائفة منهم فاصبحوا امكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك
مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق
حدثنا يحيى بن سعيد قال الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل
الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا وكانوا يؤدونه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو
الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق
قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل عناقا وهو الصحيح حدثنا
اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن
بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا
فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن
لي عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة

فاتبع

فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم فينا بالعدل
فغضب عمر حتى هم بان يوقع به فقال الجزل يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء
بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام
وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان
الله فقلت اية فقالت برأسها اي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه
حمد الله واثنى عليه وقال ما من شيء لم اكن اريته الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة
والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن
او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد جاءنا بالبينات فاجبناه
وآمنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب قال لا ادري
اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم
بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر
فاتوا منه ما استطعتم باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف
ما لا يعنيه وقوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا عبد الله
بن يزيد المقرئ قال سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن

سعد

سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين
جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسئلته محدثنا اسحق قال اخبرنا
قال اخبرنا يعقوب قال حدثني ابي عن صالح حدثني عن سهل بن سعد
عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم
فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم ينحنح ليخرج اليهم فقال
ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم
ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلاة
المكتوبة حدثنا يوسف بن موسى قال ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن
ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسئلة غضب وقال سلوني فقام رجل
فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام آخر فقال من ابي قال ابوك
سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل حدثنا موسى قال ابو عوانة قال
عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة
اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ثم كتب

حجرة

صنيعكم

اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان
ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليمان
بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن
التكلف حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري وحدثني محمود قال
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على
المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل
عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي
هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول
سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام
عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم
اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لقد عرضت على الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار
كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا روح بن عبادة قال
شعبة قال اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي
الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية حدثنا الحسن بن الصباح قال سمعت ابا
قال ما ورقاء

الانصار

قال ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله يسألون
صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون هذا الله خالق كل شيء فمن
خلق الله ۞ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة حرث
وهو متوكئ على عسيب فمر نفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا
عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد
الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي
الآية ۞ حدثنا ابو نعيم
قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال اتخذ النبي صلى الله
عليه وسلم خاتما من ذهب وكان الناس خواتيمهم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم
باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع
لقوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق ۞ حدثنا عبد الله
بن محمد قال ثنا هشام قال ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما او يومين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال
لزدتكم كالمنكل لهم ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال الاعمش قال ابو وائل كالمنكل

ابن هبيرة النبي قال حدثني علي قال خطبنا علي على منبر من أجر وعليه سيف فيه
صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب الله وما في هذه
الصحيفة فنشرها فاذا فيها أسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا
فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا واذا فيها ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن اخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص قال
ابي قال الاعمش قال سلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله
عليه وسلم شيئا فرخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله
اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا عاصم قال
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران يهلكان ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى
الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما الاقرع بن حابس التميمي الحنظلي
اخي بني مجاشع واشار الآخر برجل فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال
عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم وقال ابن
ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ما نزل ذلك عن ابيه يخبر ابا بكر اذا
حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى
يستفهمه

يستفتيه ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت
عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام
في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا قط حدثنا ابو قال
محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ذئب قال ابن ابي الزهري عن سهل بن سعد الساعدي
قال جاء عويمر العجلاني الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
فيقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى
الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
كره المسايل فقال عويمر والله لانتهين الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله
القرآن خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعاهما فتلاعنا وانا مع
قومك يا رسول الله ان امسكها فطلقها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره النبي صلى الله عليه وسلم
بفراقها فجرت السنة في الملاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا
فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم
اعين ذا اليتين فلا اخاله الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك

فاخبرت عليا بما قال فسألته فقال انطلق حتى ادخل على عمر اتاه بجابة بن ما
فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن وسعد يستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا
وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني
وبين الظالم ابن اخي فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما واستح
احدهما من الاخر فقال اتيدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال اتيدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه
قال ذلك قالا عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا
المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه الاية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما
احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا
المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم ياخذ ما بقي فيجعله في مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته
اتيدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس اتيدكما بالله هل
تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله
يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وابي بكر

صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من
ابن اخيك وآتاني هذا يسألني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا
بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم
ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال
افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا
اكفيكماها باب اثم من اوى محدثا وراه علي عن النبي صلى الله عليه
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال قلت لانس اخرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها
من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال حدثنا سعيد بن
فاخبرني موسى بن انس انه قال او اوى محدثا باب ما يكره من ذم الرأي
وتكلف القياس ولاحتقاد ما ليس لك به علم لقول الله تعالى
تليد قال حدثني خير وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود
عن عروة قال حدثني عبد الله بن عمرو انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض
العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون فحدثت

فاقبل

قوله وغيره يعني
ابن لهيعة

اعطاكموه

به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم أتى عبد الله بن عمر زوج بعده فقالت
يا ابن أخي أبلغ عمر عبد الله فاستثبت له منه الذي يحدث عنه فجئته
فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فجئت فقالت
والله لقد حفظ عبد الله بن عمر وحدثنا عبدان قال أبو حمزة قال سمعت الأعمش
قال سألت أبا وائل هل شهد ذكوان صفين قال نعم وسمعت سهل بن حنيف يقول
وحدثني بشر بن خالد قال أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال سهل بن
حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع
أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا
على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال
قال أبو وائل شهد صفين فبئست صفون باب ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم ينكت ما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري أو لم يجب
حتى ينزل الله عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله بما أراك الله
وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فمكث حتى نزلت
الآية وحدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال سمعت بن المنكدر يقول سمعت
جابر بن عبد الله يقول مرضت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله ورثي قال سفيان فقلت أي
رسول الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع في مالي قال فما أجابني بشيء حتى نزلت
آية المواريث باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم

أمته

٦٩

أمته من الرجال والنساء ما علمه الله ليس برأي ولا بقياس فجاءت امرأة
قال ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد قال
جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال
بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن
في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم من بين يديها من ولدها ثلثة
الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله او اثنين قال فاعادها مرتين
ثم قال واثنين واثنين وابى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وهم اهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال
طائفة من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسمعيل
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد قال سمعت معاوية بن ابي
سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن تزال هذه الامة مستقيمة
حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله باب في قول الله تعالى
او يلبسكم شيعا حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو سمعت جابر
بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ
بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان اهون او ايسر

باب من شبه أصلا معلوما بأصل بين فقد بين رسول الله
حكمهما ليفهم السائل: حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله امرأتي ولدت غلاما اسود وانا انكرته فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر
قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول
الله عرق تزعها قال ولعل هذا عرق تزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه:
حدثنا مسدد قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي نذر ان حج فمات قبل
ان يحج أفاحج عنه قال نعم حجي عنه ارايت لو كان على امك دين أكنت قاضيته قالت
نعم قال فاقضوا الله الذي له فان الله احق بالوفاء باب ما جاء
اجتهاد القضاة بما انزل الله: لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الظالمون: ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها
ويعلمها ولا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم: حدثنا
شهاب بن عباد قال ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا
فسلطه على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها:
حدثنا محمد قال ابو معاوية قال مسلم عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل
عمر بن الخطاب عن املاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال ما لفوقلت عم ما النبي صلى الله
عليه وسلم يقول فيه غزو عبدا وامه فقال الا ترى حتى يخرج ريما قلت
فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول فيه غزو عبدا وامه تابعه بن ابي الزناد عن ابيه

عن الاعرج عن ابي هريرة عن عمرو عن المغيرة **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن**
سنن من كان قبلكم حدثنا احمد بن يونس قال ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون
قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس
الا اولئك حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا الصنعاني من اليمن عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال النبي لتتبعن سنن من قبلكم شبرا شبرا وذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب
تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن **باب اثم من دعا**
الى ضلالة او سن سنة سيئة او قول الله تعالى ومن اوزار الذين
يضلونهم بغير علم حدثنا الحميدي قال سفيان قال الاعمش عن عبد الله
بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس
تقتل ظلما الا كان على الاول كفل منها وزر ما قال سفيان من اراقة الدم لانه
سن القتل اول **باب ما ذكر النبي صلى الله عليه**
وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان
بهما من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى

الخبر وإلى المدينة أبو بكر بن حجاج ثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي
فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها يحدث سلمون بن
إسمعيل قال عبد الواحد قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله
قال حدثني ابن عباس قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها
عمر فقال عبد الرحمن بن عوف لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل فقال إن فلانا يقول لو
مات أمير المؤمنين لبايعت فلانا فقال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط
الذين يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس ويغلبون
على مجلسك فأخاف ألا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فأمهل حتى تقدم
المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المهاجرين والأنصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لأقومن
بذلك أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان
الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم
حدثنا سليمان بن حرب قال حماد عن أيوب عن نافع قال كتب إلي عمر وهو على
ثوبان ممشقان من كتان وقد خط خطا أبو هريرة يخط في الكتاب لقد أبيت
وأني لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحجرة على عاتقه
مغشيا

علي عفي

٤٧٢

متعشيا عليه فيجيء الجاني فيضع رجله على عنقه ويرى اني مجنون وما بي جنون
ما بي الا الجوع ٭ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
قال سئل ابن عباس اشهدت الخروج النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا
منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
فصلى ثم خطب فلم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن
الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
كان يأتي مشيا وراكبا ٭ حدثنا عبد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير لا تخرج مع صواحبي ولا تدفع
النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاتي الدرداء ان ائتي ٭ وعن مسلم عن ابيه
ان عمر ارسل الى عائشة ايذنين ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال
وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا ٭
حدثنا ايوب بن سليمن قال ابو بكر بن ابي اويس عن سليمن بن بلال عن صالح
بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة ٭ زاد الليث عن
يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلاثة ٭ حدثنا عمرو بن زرارة قال
القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه ٭
سمع القاسم بن مالك الجعيد ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق

فجعلن

راكبا وماشيا

العوالي

بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ابو ضمرة قال موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان
اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا
من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع له احد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانا احرم ما بين لابتيها
تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد حدثنا ابن ابي مريم قال ابو
غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل انه كان بين موضع المسجد وبين
المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي قال ابن مهدي قال مالك عن حميد بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كان ابو النبي صلى الله
عليه وسلم بين الحبل فارسل الذي ضمرت منها وامدها الحفياء الى ثنية الوداع
والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان
فيمن سابق حدثنا اسحق قال اخبرنا عيسى بن يونس وابن ادريس وابن ابي غنية عن
ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال نحت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد
سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد

من بشار

موضع

فارسل

قوله حدثنا محمد من بشار

٤٧٥

بن بشار قال ا عبد الاعلى قال ا هشام بن حسان از هشام بن عروة حدثه عن
ابيه ان عايشة قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا المرفق فنشرع فيه جميعا ؛ حدثنا مسدد قال ا عباد بن عباد قال ا عاصم
الاحول عن انس كانا لفتى صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقرن في دارى التى
بالمدينة وقمت شهرا ايدعوا على احياء من بني سليم ؛ حدثنا ابو الربيع قال ا ابو اسامة
عن يزيد عن ابي بردة قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال الجلنطلق الى
المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي
في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فاستقى لي سويقا
واطعمني تمرا وصليت في مسجده ؛ حدثنا سعيد بن الربيع قال ا علي بن المبارك عن
يحيى بن ابي كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس ان عمر حدثه قال اخبرني
النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في
هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة ؛ وقال هرون بن اسمعيل ا علي
عمرة في حجة ؛ حدثنا سليمان بن يوسف قال ا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة
لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم ؛ ويلملم النبي صلى
الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم ؛ وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال الفضيل قال موسى بن عقبة قال حدثني
سالم عن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اراى وهو في معرسه
بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة بات قول الله تعالى

وقيل

ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر
ورفع رأسه من الركوع قال اللهم رب نا ولك الحمد في الاخرة ثم قال اللهم العن
فلانا وفلانا فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظالمون باب وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله ولا
تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
وحدثني محمد بن سلام قال انا عتاب بن بشر عن اسحق عن الزهري قال اخبرني علي
بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لهم الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان
يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم
يرجع اليه شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان
اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله يقال ما اتاك طارق بليل الا وهو طارق ويقال
الطارق النجم والثاقب المضيء يقال ثقب نارك الموقد حدثنا قتيبة قال
الليث عن جعيل عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا
قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا

ان الارض

الا لله ولرسوله وانى اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيا
فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ولرسوله باب [illegible] قوله حدثنا
جعلناكم امة وسطا وما امر النبى صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة
وهم اهل العلم حدثنا اسحق بن منصور قال ابو اسامة قال الاعمش ابو صالح
عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء
بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسئل امته هل
بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فقال من شهودك فيقول محمد وامته فتدعى
امة محمد صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون له ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا الى قوله لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن حفص بن عمر ابو عمر الاعمش عن ابى صالح
عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم هذا باب اجتهاد
العامل او الحاكم فاخطا العامل الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول
النبى صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل عن
اخيه عن سليمان عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد
بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدرى وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث اخا بنى عدى الانصارى واستعمله على خيبر فقدم
بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا
والله يا رسول الله انا لنشترى الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا

العالم

وكذلك الميزان باب اخبر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطأ
حدثنا عبد الله بن يزيد المقبري المكي قال اخبرني حيوة بن شريح قال اخبرني يزيد بن
عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو
بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد
ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر قال فحدثت بهذا
الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة وقال عبد
العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى
الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من شاهد النبي صلى الله
عليه وسلم وانوز الاسلام وجد شاسد قال يحيى عن ابن جريج قال اخبرني
عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع
فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت
فقال انا كنا نؤمر بهذا تاتي على هذا بينة والا فحلف لك فانطلق الى مجلس من
الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر
بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق
حدثنا علي بن عبد قال سفيان قال الزهري انه سمع من الاعرج يقول اخبرني ابو
هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله الموعد الذي كنت الزم رسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم

القيام

٤٧٩

القيام على الموالي فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من بسط
رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلم ينس شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت
علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه باب من رأى ترك
النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول حدثنا حماد
بن حميد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر
قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله إن ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله
قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى
الله عليه وسلم باب الأحكام التي تعرف بالإبل وكيف
معاني الإبل وتفسيرها وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخيل وغيرها ثم
سئل عن الحمر فذكرهم على قوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي صلى الله
عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة
فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي
لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في

بسط
فلن ينجي

ابن الصياد

بالإبل

وابها وظهورها فهي له ستر ورجل ربط بها فخرا وريا فهي على ذلك وزر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله على فيها
الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا يحيى قال ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن
عائشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن عقبة قال
الفضيل بن سليمان النميري قال منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال حدثني
ابي عن عائشة ان امراة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحيض
كيف تغتسل منه قال تاخذ فرصة ممسكة فتوضيها قالت كيف اتوضا
بها يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضين قالت كيف اتوضا
بها يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضين قال عائشة فعرفت
الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان ام خبيب بنت الحرث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا
واقطا واضبا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاكل على مايدته فتركهن
النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كان حراما ما اكل على مايدته ولا امر
باكلهن حدثنا احمد بن صالح قال ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي
ببدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال
عنها

باخذين
توضين
توضي

وضبا

كن حراما ما اكلن

٤٨١

عنها فاخبر بما فيها من البقول فاقروها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها
فقال كل فاني اناجي من لا تناجي ؛ قال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه حضرنا
ولم يذكر الليث وابو صفوان عن الفضل يونس قصة القدر فلا ادري هو
من قول الزهري او هو في الحديث ؛ حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم قال
ابي وعمي قالا ثنا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير ان ابا جبير بن مطعم
اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها
بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر ؛
زادنا الحميدي عن ابرهيم بن سعد كانها تعني الموت [illegible]
صلى الله عليه وسلم لا تسالوا اهل الكتاب عن شيء ؛ وقال ابو اليمان
شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معويه يحدث
رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال انكان من اصدق هولاء
المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه
الكذب ؛ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عثمن بن عمر قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله
وما انزل الينا وما انزل اليكم الاية ؛ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابرهيم
قال ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسالون اهل
الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسوله احدث تقرؤنه محضا لم يشب

وقد علمتم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا
هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم
لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي أنزل عليكم باب قول
الله تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الأمر وأن
المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فإذا عزمت فتوكل على الله فإذا عزم
الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم
قالوا أقم فلم يعد إلى لبس الحرب وقال لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى
يحكم الله وشاور عليا وأسامة فيما رمي به أهل الإفك عائشة فسمع منهما
حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله عز وجل
وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الأمناء من أهل العلم
في الأمور المبهمة ليأخذوا بأسهلها فإذا اتضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى
غيره وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة فقال
عمر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى
يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم
إلا بحقها وحسابهم على الله فقال أبو بكر لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد ذلك عمر ولم يلتفت أبو بكر إلى مشورة أحد
كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة
وأراد أن يبين الدين وأحكامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه

فاقتلوه

وافتاوه ؛ وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبابا وكان وقافا عند كتاب
الله عز وجل ؛ وحدثنا الاويسي عبد العزيز بن عبد الله قال ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال الحديثي عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
عن عايشة حين قالوا لها اهل الافك ما قالوا فقالت ودعا رسول الله صلى الله عليه
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاثنى بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رايت من شيء
يريبك قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل يبلغني
اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا وذكر براءة عايشة ؛ وقال ابو
اسامة عن هشام ؛ وحدثني محمد بن حرب قال يحيى بن ابي زكريا الغساني
عن هشام عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
فحمد الله واثنى عليه فقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من
سوء قط ؛ وعن عروة قال لما اخبرت عايشة بالامر قالت لرسول الله ائذن
لي اذا نطلق الى اهلي فاذن لها فارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار
سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ؛ باب
زواج النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم الا ما تحرف
الجنة ؛ مولد الولد ؛ نحو قوله حين جاءوا اصيبوا من النساء قال جابر ولم يعزم
عليهم ولكن احلهن لهم ؛ وقال ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

في

عن هشام

في

حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج عن عطاء وقال جابر وقال محمد بن بكر البرساني
عن ابن جريج قال اخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال
اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه
عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من
ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا
من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما
لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فنأتي عرفة تقطر
مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هدي
لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا
وسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة
قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة
المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة باب

كراهية الاختلاف

حدثنا اسحق قال انا عبد الرحمن بن مهدي
عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا
اختلفتم فقوموا عنه قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما حدثنا
اسحق قال انا عبد الصمد قال هام قال ابو عمران الجوني عن جندب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم

فقوموا

يقولون قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون عن هرون الاعور ابو عمران
عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن موسى قال الهشام
عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر
النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم
اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع
وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من
يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم
من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

الرد على الجهمية وغيرهم

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله عز وجل حدثنا ابو عاصم قال
زكريا ابن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن وحدثني عبد الله بن ابي الاسود
قال الفضل بن العلاء قال اسمعيل بن امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي
انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس قال لما بعث النبي صلى الله
عليه وسلم معاذ بن جبل الى اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن

بخ اهل

اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله قد افترض عليهم زكاة
في اموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم
اموال الناس ۞ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد عن ابي حصين والاشعث
بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم على الله قال الله ورسوله اعلم
قال ان لا يعذبهم ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا اسمه رجلا اتى قبرا
قال هود فاجد بن كذا فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له وكان يتقاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القرآن ۞ زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن
ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞
حدثنا محمد بن صالح قال ابن وهب قال عمرو وعن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن
عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا
على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا
ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه
فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخبروه

عن عبد الرحمن

وكان

لخبر ورد ان الله يحب عبدا باب قول الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن ايا ما تدعوا قاله الاسماعيلي حدثنا محمد بن سلام قال ابو معاوية عن
الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان قال حماد
بن زيد عن علم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة ابن زيد قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها في الموت فقال
ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها
فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها قد اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى
الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب الى ابيه
ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما
هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحماء باب قول الله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد هو ابن جبير عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر
على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم باب
قول الله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وان الله عنده
علم الساعة وانزله بعلمه وما يعلم ان اتخذ لا نصح الابطحه اليه
يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء
علما حدثنا خالد بن مخلد قال سليمان بن بلال قال اخبرني عبد الله بن

فرفع

هو الفراء

دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها
إلا الله: لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله: ولا يعلم ما في غد إلا الله:
ولا يعلم متى يأتي المطر إلا الله: ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله:
ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله: حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن
إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن محمدا رأى ربه
فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار: ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد
كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله باب قول الله السلام
المؤمن حدثنا أحمد بن يونس قال زهير قال أخبرنا أبو إسحق بن سلمة قال
قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله باب قول الله تعالى ملك الناس
قيل بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم: حدثنا أحمد بن صالح قال ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد هو بن المسيب عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي
السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض: وقال شيبان والزبيدي
وابن مسافر وابن أخي بن شهاب عن الزهري عن أبي سلمة مثله باب قول
الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون

ولله

وسلطانه

٤٨٩

ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها قال ابو سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب عليه السلام وعزتك لا غنى لي عن بركتك حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث قال الحسين المعلم قال الحدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا تموت والجن والانس يموتون حدثنا ابن ابي الاسود قال اخبرني قال شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى في النار وقال ابن خليفة يزيد ابن ابي قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ان يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم الله فضل الجنة باب قول الله وهو الذي خلق السموات والارض بالحق حدثنا قبيصة قال سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت ملك السموات والارض ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت

غنى

فضل

ومن

وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله غيرك حدثنا ثابت بن محمد قال
سفيان بهذا وقال انت الجد وقولك الحق وقال ثابت وكان الله سميعا
بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عايشة قال الحمد لله الذي
وسع سمعه الاصوات فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله
قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم تدعون
سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله
فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز
الجنة او قال الا ادلك عليه حدثنا يحيى بن سليمان قال ابن وهب قال اخبرني
عمرو عن بكير عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
انك انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عايشة حدثته قال ابو
صلى الله عليه وسلم ان جبريل اذاني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما
ردوا عليك باب قوله قل هو القادر حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال انا معن بن عيسى قال حدثني عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن

المنكدر

مغفرة من عندك وارحمني

٤٩١

المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها
كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك
من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم العظيم
هذا الامر خير لي في عاجل امري وآجله قال او في ديني ومعاشي
وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر
لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري قال او قال في عاجل امري وآجله فاصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به باب مقلب القلوب
وقول الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم حدثنا سعيد بن سليم عن ابن
المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب باب ان لله مائة
اسم الا واحدة قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف حدثنا ولله الاسماء الحسنى العظيم
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة
من احصاها دخل الجنة احصيناه حفظناه باب السؤال باسماء
الله والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اجا احدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل

باسمك رب وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ثنا يحيى بن المفضل عن
عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير
وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعد عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت
واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ثنا
سعيد بن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان
عن النبي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال
باسمك نموت ونحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور عن سالم عن
كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا
اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا ثنا عبد
الله بن مسلمة قال ثنا فليح عن منصور عن ابي وهب عن هشام عن عدي بن حاتم قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن وكل واذا رميت بالمعراض فخرق
وكل ثنا سليمان بن موسى قال ثنا ابو خالد الاحمر قال ثنا حجاج عن هشام بن عروة عن

عن ابيه

عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هاهنا اقواما حديثو عهدهم
بشرك يأتوننا بلحم لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا فقال اذكروا انتم اسم
الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والد ابو اويس واسامة بن حفص
حدثنا حفص بن عمر قال هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين سمينين وكبر
حدثنا حفص بن عمر قال شعبة بن الحاج عن الاسود بن
قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب
فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح بسم الله
حدثنا ابو نعيم قال ادرقا عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله وكان
ما يذكر في الذات والنعوت واسماء الله وقال الحبيب وذاك
في ذات الاله وذكر الذات باسمه تعالى حدثنا ابو اليمان قال اخبرني
عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف
لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة من حبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض ان
ابنة الحرث اخبرته انه حين اجمعوا فاستعان منها موسى يستحد بها فلما
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال حبيب
ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان في الله مصرع
وذاك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
فقتله بن الحرث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا

ع بلحمان

استعار

باب قول الله ويحذركم الله نفسه وقول الله تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله عز وجل حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الأعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو موضوع عنده ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الأعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة

باب قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر

باب قول الله ولتصنع على عيني وقوله تجري بأعيننا

حدثنا موسى بن اسمعيل قال جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي

عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار
بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية ٭
حدثنا حفص بن عمر قال شعبة قال امية قال سمعت انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان
ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر باب قول الله تعالى
الخالق البارئ المصور حدثنا ابن نمير قال حدثنا عثمان قال حدثنا ابو حيان
موسى بن سالم عنه قال حدثنا شيخ بن يحيى بن حيان عن ابن محيريز عن ابي سنجاء الخبري
في غزوة بني المصطلق انتهى اصابوا سبايا فاردوا ان يستمتعوا بهن ولا يحبلن فقالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب
من هو خالق الى يوم القيامة ٭ وقال مجاهد عن قزعة سالت ابا سعيد فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها ٭
باب قول الله لما خلقت بيدي حدثنا معاذ بن فضالة قال
هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحتج الله المؤمنون
يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا
هذا فياتون آدم فيقولون يا آدم انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك
ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول
بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست هناكم

ويذكرهم خطاياه التي اصابها ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه
تكليما فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكرهم خطيئته التي اصابها ولكن
ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست
هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق
فاستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني
ويؤذن
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد فسل تعطه واشفع تشفع
بسم تعط
فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم ارجع
فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد
بسم تعط
وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع
فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم ارجع فأقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه
القرآن ووجب عليه الخلود فقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة حدثنا ابو اليمان قال
الشيخ قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق
منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الاخرى

الميزان تخفض وترفع حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القاسم بن يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله يقبض يوم القيامة الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا
الملك رواه شعيب عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض
الله الارض حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني
منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين
على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع ثم
يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم
قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن
منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش قال سمعت ابراهيم
قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من
اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع يقول انا الملك انا الملك
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله
حق قدره باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير

الارضين

من الله حدثنا موسى بن اسمعيل التبوذكي قال ابو عوانة قال عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع
امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة
الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من
الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من
الله من اجل ذلك وعد الله الجنة ٭ وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك
لا اخص اغير من الله باب قال او شيء ابشع منه قال الله فسمى الله نفسه
شيئا ٭ وشيء اي صلى الله عليه وسلم القرآن شيء وهو صفة من صفات الله
وقال كل شيء هالك الا وجهه ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال المالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال اتى صلى الله عليه وسلم لرجل اما معك من القرآن
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا للسور سماها باب وكان عرشه
على الماء والماء رب العرش العظيم ٭ قال ابو العالية استوى الى
السماء ارتفع فسوى خلقهن ٭ وقال مجاهد استوى علا على العرش ٭ وقال
ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب ٭ يقال حميد مجيد كأنه
فعيل من ماجد محمود ٭ حدثنا محمد بن حميد حدثنا عبدان قال ابو حمزة عن الاعمش
عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اتى عند النبي صلى الله
عليه وسلم ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا
فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها

بنو تميم

٤٩٩

بنو تميم فالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان
قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض
وكتب في الذكر كل شيء فأتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت
أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم
حدثنا علي بن عبد الله قال عبد الرزاق قال المعمر عن همام قال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار أرأيتم ما أنفق الله منذ خلق السموات والأرض فإنه لم ينقص ما في
يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الفيض أو القبض يرفع ويخفض حدثنا
أحمد قال ابن وهب بن أبي بكر المقدمي قال حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال الجارية بن
جارية يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الله وانصروا عليك
زوجك قال أنس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه
قال وكانت زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن
أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد
بن يحيى قال عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك يقول نزلت آية الحجاب
في زينب بنت جحش وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نسائنا
صلى الله عليه وسلم وكانت تقول إن الله زوجني في السماء حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله تعالى لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت

غضي حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني
هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله
ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر
في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس
بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين
ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة
واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر
قال ابو موسى عن الاشجعي عن ابرهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر
هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستأذن
في السجود فيؤذن لها في السجود وكأنها قد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع
من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا موسى عن ابرهيم
عن الزهري قال ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر
فنسخت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة برآءة حدثنا يحيى
بن بكير قال الليث عن يونس ح قال وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا
محمد بن اسد قال ابو وهب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض

ورب

ومنها

عبد الرحمن بن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه

وقال البخاري عبد الرحمن بن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثهم

٥:١

وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ يَصْعَقُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَنَا وَمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ ۝ وَقَالَ الْمُبَشِّرُونَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُبْعَثُ فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ۝ وَقَوْلِهِ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ۝ وَقَالَ
أَبُو جَمْرَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بَلَغَ أَبَاذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِأَخِيهِ اعْلَمْ
لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعَمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ ۝ وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِلَيْهِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ
يَرْفَعُ الْكَلِمَ الطَّيِّبَ ۝ يُقَالُ ذِي الْمَعَارِجِ الْمَلَائِكَةُ تَعْرُجُ إِلَيْهِ ۝ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ نَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ
فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ كَيْفَ
تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ۝ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَدَّقَ
بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ فَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا
بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ ۝ وَرَوَاهُ
وَرْقَاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ

قال ابن يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة قال سفيان عن ابيه عن ابي نعيم
او ابي نعيم شك قبيصة عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي الى النبي صلى الله
عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة حدثنا اسحق بن نصر قال اخبرنا عبد
الرزاق قال اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابي نعيم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي
وهو في اليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع
بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة
ابن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني
نبهان فغضبت قريش والانصار فقالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا
فقال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتي الجبين كث اللحية مشرف
الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله قال فمن يطيع الله اذا عصيته
فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل من القوم قتله النبي صلى الله
عليه وسلم ارانه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن
القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون
اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا
عياش بن الوليد قال وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي اراه عن ابيه عن ابي ذر
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله والشمس تجري لمستقر لها
قال مستقرها

ابن م
بالين
فتغيظت
النبي صلى الله عليه وسلم
النبي صلى الله عليه وسلم

٥٠٢

قال استقرها تحت العرش باب قول الله وجوه يومئذ ناضرة
إلى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون قال أخبرنا وهشيم عن إسمعيل عن قيس
عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر
ليلة البدر فقال أنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمر لا تضامون في
رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب
الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى قال أخبرنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال
أبو شهاب عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال النبي صلى الله
عليه وسلم إنكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبد الله بن عبد الله قال حدثني المغيرة
عن أبيه قال بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم قال الجرير قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم يوم القيامة
كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
ابن عيينة عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن ناسا قالوا يا
رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في
الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله
الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس
الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت
وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها شك ابن عيينة فيأتيهم الله فيقول أنا
ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في

وهشم

علي

صورتهم النار يخرجون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب
الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل
ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله
او الموثق بعمله ومنهم المخردل او الجازي ثم ينجو من يجيز حتى اذا فرغ الله
من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملئكة
ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد ان يرحمه ممن يشهد
ان لا اله الا الله فيعرفونهم باثر السجود تاكل النار من ابن ادم الا اثر السجود
حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار وهو آخر اهل النار
دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فمتى عسيت ان ادعوك بذلك ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيتك
ذلك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود
ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت
ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله الست
قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا
ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت

ذلك

٥٠٥

ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فاذا رأى ما
فيها من الخير والسرور سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب ادخلني الجنة
فيقول الله اليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير ما أعطيتك ويلك
يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى
يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال له تمنه فتمنى
ربه ويذكره حتى ان الله ليذكره ويقول ولنا ولك حتى انقطعت به الأماني قال
الله تعالى ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري
مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال
ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد وعشرة امثاله معه يا أبا هريرة قال ابو هريرة
ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد انا حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة وذلك
الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة ٥٥٠ حدثنا يحيى بن بكير قال الليث بن سعد
عن خالد بن يزيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس اذا كانت صحوا قلنا لا
قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم
قال ينادي منادٍ ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب
الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع
الههم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم

يؤتى بجهنم تعرض كأنها السراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا
نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى
ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح بن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
في جهنم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب
الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا منادياً
ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا فيأتيهم الجبار
في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا
فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقال هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق
فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب
كيما يسجد فيعود ظهره طبقاً واحداً ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم
قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة الدحض الزلق تكون عليه
خطاطيف وكلاليب وحسكة
مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها
كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومناج
مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحباً فما أنتم بأشد لي
مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في
في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون

معنا

٥٠٧

معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه
ويحرم الله صورهم على النار ويجيء قوم قد عادوا في النار الى قدميه والى انصاف
ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم قال ابو سعيد
فاذا لم تصدقوني فاقرأوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها
فيشفع النبيون والملئكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة
من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له الحياة
فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها الى جانب
الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها
الى الظل كان ابيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون
الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا
خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه ❊ وقال الحجاج بن منهال الهمام بن يحيى
قال قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة
حتى يهموا بذلك ❊ وذكر الحديث بطوله ❊ فيقولون لو استشفعنا الى
ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله
بيده واسكنك الجنة واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا
عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لستها لكم قال ويذكر خطيئته
التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى

طائفة منهم

من ايمان

فان لم تصدقوني

في جنته

اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هنا كم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله
ربه بغير علم ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابرهيم فيقول اني لست هنا كم
ويذكر ثلث كلمات لذبهن ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه
نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هنا كم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله
النفس ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون
عيسى فيقول لست هنا كم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر قال فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي ثناء وتحميدا يعلمنيه ثم اشفع فيحد
لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول فاخرج
فاخرجهم فادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستأذن على ربي فيؤذن
لي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل
يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي ثناء وتحميدا
يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته
ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة
فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع قال فارفع راسي
فاثني على ربي ثناء وتحميدا يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم
الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة

حتى

٥٩

حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم
تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ٭ قال وهذا المقام المحمود الذي
وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثني
عمي قال ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا
الله ورسوله فاني على الحوض ٭ حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه اذا تهجد
من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب
السموات والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق
والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك خاصمت
وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت وما انت اعلم به مني انت
لا اله الا انت ٭ وقال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام ٭ وقال
مجاهد القوام القائم على كل شيء ٭ وقرأ عمر القيام ٭ وكلاهما مدح ٭ حدثنا يوسف
بن موسى قال ابو اسامة قال حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان ولا حجاب يحجبه ٭ حدثنا علي بن عبد الله قال عبد العزيز بن عبد الصمد
عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن ٭

ومن بعث

حاجب

حدثنا الحميدي قال سفيان قال عبد الملك بن عمير وجامع بن ابي راشد عن ابي
وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم
بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا
خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال سفيان
عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها
اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما
منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا شعبة بن الحجاج قال عبد الوهاب قال ايوب عن
محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئة
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال اي يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا

بعدي

بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكر قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت باب ما جاء في قول الله ان رحمت الله قريب من المحسنين حدثنا موسى بن اسمعيل قال عبد الواحد قال عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه يقضي فارسلت اليه ان ابنها قد احتضر فان كنت تحبه فاشهدها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة ايكا قال انما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن سعد قال يعقوب قال ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب مالها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار فقال للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط حدثنا حفص بن عمر قال هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة

ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون قال هام فتادة
قال انس باب قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان
تزولا حدثنا موسى قال ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع
والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على
اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما
قدروا الله حق قدره باب ما جاء في تخليق السموات
والارض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب وامره قال الرب بصفاته
وفعله وامره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه
وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا محمد بن ابي مزرم قال المعتمر بن جعفر
قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة
ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما
كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات
والارض الى قوله اولي الالباب ثم قام وتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة
ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح باب
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا آدم

قال ثنا شعبة

قال شعبة قال الأعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود
يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم
يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة
مثله ثم يبعث الله الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي
او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
اهل الجنة فيدخلها ٣ حدثنا خلاد بن يحيى قال اخبرنا سفيان قال سمعت ابا وائل يحدث
عن عبد بن حبيش عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان
تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
الى آخر الآية ٣ قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم ٣ حدثنا يحيى قال اخبرنا
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حرث المدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا
على عسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ٣ فقال بعضهم لبعض قلنا
لكم لا تسألوه ٣ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته بان يدخله الجنة او يرجعه

قال — قال
اليه — ما
هذا كان — خرب — العسيب

الى مسكنه الذي خرج منه سبع مائة من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن كثير قال سفيان
قال الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الرجل يقاتل للحمية ويقاتل للشجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قول الله انما قولنا
لشيء اذا اردناه حدثنا هدبة بن عباد قال ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس
عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال ناس من امتي قوما
ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله حدثنا الحميدي قال الوليد بن مسلم
قال ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من كذبهم ولا من خذلهم ولا من
خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول
وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن عبد الله بن ابي حسين قال نافع بن جبير عن
ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على بعض اصحابه فقال الوصائل
هذه الوطحة ما اعطيتكها ولا لتحدوا امر الله فيك وان اذبح لخبرتك
الله حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله بن مسعود قال بينما انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض حرث او خرب بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه ان يجيء فيه بشيء
تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح

فسكت

٥١٩

مسلك عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك عن
الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا
باب قول الله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الآية وقوله
ولو جئنا بمثله مددا وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من
بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار الآية حدثنا
عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته
الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه
الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة باب في المشيئة والارادة وما شاء الا
ان يشاء الله وقول الله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا
الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد
المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعو تم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت
فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا بن ابي طالب اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة

او تتم

كلماته

فقالهم الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا
شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك
ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر
شيء جدلا اخبرنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل خامة الزرع ينفي
ورقه من حيث اتتها الريح تكفيها فاذا سكتت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء
ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء اخبرنا ابو اليمان
الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد على المنبر يقول انما بقاؤكم
فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة
التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل
الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين
فقال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا فقال هل ظلمتكم من اجركم شيئا
قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من اشاء اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال
هشام قال نا معمر عن الزهري عن اخاذ بن عن عباد بن الصامت قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا

فاخذ به

انتها

فيمن

جزاء لجزاء شيا

نعصوا

٥١٧

فليخدبه في الدنيا فهو كفارته وطهوره ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه
وان شاء غفر له ۔ حدثنا محمد بن يحيى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة على تسعين امرأة
كل امرأة منهن تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امرأة
ولدت شق غلام فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن
فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله ۔ حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال
حدثنا الجريري عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله قال فقال الاعرابي طهور بل هي حمى
تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ۔ حدثنا بن سلام
قال ثنا هشيم عن خصيف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقبض ارواحكم حين شاء ويردها حين شاء فقضوا
حوائجهم وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى ۔ حدثنا يحيى بن زرعة
قال ثنا ابو خبير بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاغر ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب
اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال

عليه السلام

جانب شق

بن عبد الرحمن

النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى
الله ٭ حدثنا اسحق بن ابي عيسى قال يزيد بن هرون قال اشعبة عن قتادة عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملئكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله ٭ حدثنا ابو اليمان قال اشعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم
القيامة ٭ حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال ابو هبير بن محمد عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني
على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس ينزع
نزع عمر حتى ضرب الناس حوله بعطن ٭ حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتاه السائل او
قال اذا جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على
لسان رسوله ما شاء ٭ حدثنا يحيى قال عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت
ارزقني ان شئت ولكن ليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء ولا مكره له ٭ حدثنا عبد الله
بن محمد قال ابو جعفر عمرو قال الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تماري هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري

في صاحب

٥١٩

في صاحب موسى الذي سخضر قرأ بما أبي بن كعب الأنصاري فدعاه بن عباس فقال ابن عباس
انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه
فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان موسى
يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان
قال اخبرني شعيب عن الزهري وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
قال نحن نازلون غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب
حدثنا عبد الله بن محمد قال ابن عيينة عن عمرو عن ابي الحباب عن عبد الله بن عمرو
قال الحاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطايف فلم يفتحها فقال انا قافلون غدا ان شاء الله
فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قول الله ولا تنفع
الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع

فاوحى الله

عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل
السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق نادى من تكلم ونادوا ما
ذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر بن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه
من قرب انا الملك انا الديان وحدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن علقمة
عن ابي هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملئكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي
الكبير قال علي وحدثنا سفيان قال عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة مرفوعا وقال سفيان
قال عمرو سمعت عكرمة قال ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال عمرو وسمعت عكرمة
قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي
هريرة رفعه انه قرأ فزع قال سفيان هكذا نقرأ عندنا ولا ادري رفعه هكذا الم لا
قال سفيان وهي قراءتنا وحدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له
يريد يجهر به وحدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش قال ابو صالح عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك
وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار فحدثنا
عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت

على امرأة

وهيب وثبت

هم الذي

هم

الذي

ايجهر بالقرآن

الله

في

٥٢١

على ما اراد ما عرف على خديجة ولقد امر ربه ان يبشرها ببيت من الجنة يا بت
كلام ان رب مع جبريل وناداه الله الملائكة وقال سعد انك تلقى
القرآن اي يأتي عليك وتلقاه انت اي تأخذه عنهم وهو مثله فتلقى آدم من ربه
كلمات حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال اخبرنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل
السماء ويوضع له القبول في اهل الارض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا شعبة عن واصل
عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني
انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان
سرق وان زنى باب قوله انزله بعلمه والملائكة يشهدون
وقال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة
حدثنا مسدد قال ابو الاحوص قال ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفلان اذا اويت الى فراشك
فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك

وزنا
وزنا
من

ولم تأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة
وان اصبحت اصبت خيرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن اسمعيل
بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم
راد الحميدي سفيان قال ابن ابي خالد سمعت عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم متوار بمكة وكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن
ومن انزله ومن جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا
تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر
حتى يأخذوا عنك القرآن انه هو السميع العليم يريد ما امرناك به
انه لقول فصل الحق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي قال
سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر
اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم قال الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى الصوم لي وانا اجزي به يدع
شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة للصايم فرحتان يفرحهن
يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك
حدثنا عبد الله

اجزا اصبت

وزلزلهم

فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به

يريد ما امرناك به

حدثنا عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال الا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب
فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن
لا غنى بي عن بركتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله
الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تعالى كل ليلة الى
السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني
فاعطيه من يستغفرني فاغفر له حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابو الزناد
ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ويقال الانصار قال الله انفق
انفق عليك حدثنا نهير بن حرب قال ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال هذه خديجة تاتيك باناء فيه طعام او اناء او شراب فاقرئها من ربها السلام
وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا محمد بن اسحاق قال
عبد الله قال الا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر حدثنا محمود قال عبد الرزاق قال ابن جريج قال اخبرني
سلمة الاحول الطاوس اليمني انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد
انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن
انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون

اغنيك

مبرك

اتيك

جئت والساعة جئت اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت حدثنا حاج بن منهال قال ابو عبد الله بن عمر
النميري قال يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال اسمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها
الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت
ولكن والله ما كنت اظن ان الله عز وجل كان ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في امر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فانزل الله ان الذين
جاؤا بالافك عشر الايات حدثنا قتيبة بن سعيد قال المغيرة بن
عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال يقول الله تعالى اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها
فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان
يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها
الى سبع مائة ضعيف حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان عن
محمد بن ابي عتيق عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقالت هذا
مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع

قال

من قطعك

من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فاقرءوا ان شئتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ٭ حدثنا مسدد قال اسمعيل عن صلة
عن عبد الله عن زيد بن خالد قال مطرنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال
الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي ٭ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله تعالى اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرني قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي ٭ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فحرقوه واذروا
نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا
يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه
ثم قال له لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له ٭ حدثنا احمد بن اشكاب قال
عمرو بن علي قال همام قال اخبرني عن عباد الله قال سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال
سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا
وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي فقال
ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت آخر
فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي

ثم تلث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا او ربما فقال رب اصبت ذنبا
او قال اذنبت آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي ثم جلسنا عبد الله بن ابي الاسود قال اخبرني معمر قال اخبرني
ابي قال الفقان عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا
فلما حضر الموت قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر
او لم يبتئر عند الله خيرا وان يقدر الله يعذبه فانظروا اذا انا مت فاحرقوني حتى
اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسحلوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني
فيها ففعل بنو الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا ما شاء الله من عهد ذلك وربي فعلوا
ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله له كن فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي ما
حملك على ان فعلت ما فعلت قال خشيتك او فرقك قال فما تلافاه ان رحمه وقال
مرة اخرى فما تلاقاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير
انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث بحدثنا موسى قال اخبرنا معمر وقال
لبعض بني وقال لبعض خليفة اخبرنا معمر بهذين فسمعه قتادة لم يذكر ابا
كلام الرب تعالى يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم حدثنا
يوسف بن راشد قال اخبرنا عبد الله قال ابو بكر بن عياش عن حميد قال
سمعت انسا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة
شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون
ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه اذنى شيء فقال انس كاني انظر الى

اصابع

اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن
زيد قال حبيب بن هلال الخزعي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا
الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة
فاذا هو في قصره فوافقنا يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه
فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك
من اهل البصرة جاؤك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع
الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول
لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد
فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي فيلهمني محامد احمده بها
لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد فاخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق
فانطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم
اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج
منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فاخرجه فانطلق فافعل
ثم اعود بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من

فسأله
فوافقناه
سيأتونه
كلم الله
فيقول
فيقول
فيقول

كان في قلبه ادنى ادنى ادنى من مثقال حبة من خردلة من ايمان فاخرجه من
النار من النار من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلنا لبعض
اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثنا بما حدثنا انس
بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جيناك من عند
اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث
فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو شاب
منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان يتكل فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك فقال
خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حتى اذكره ثم قال ثم اعود
الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله
فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا
الله حدثنا مسلم بن خلد قال عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل
الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من النار رجل اخرج يحبوا فيقول
له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملاى فيقال له ذلك ثلث مرات كل ذلك
يعيد عليه الجنة ملاى فيقول انك مثل الدنيا عشر مرات حدثنا علي بن حجر قال انا
علي بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى
الا ما قدم من عمله وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى
الا النار

فحدثناه

فقلنا

فيقال

فكل مرات

فينظر

٥٢٩

الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ۞ قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله ۞ وزاد فيه ولو بكلمة طيبة ۞ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال يا محمد اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الملك ۞ فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ۞ ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون ۞ حدثنا مسدد قال ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ۞ قال وقال آدم شيبان قال قتادة قال صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب ما جاء في وكلم الله موسى تكليما ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى انت آدم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على امر قدره الله علي قبل ان اخلق فحج آدم موسى ۞ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال هشام قال قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا

هذا فيأتون آدم فيقولون له انت آدم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك
الملائكة وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيقول لهم لست
هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة
اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة
نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم
هو خيرهم فقال الخير هم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة
اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم
ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم
جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من
ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا
ايمانا وحكمة فحشي به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج
به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا
قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به
اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء
الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه وسلم عليه ورد عليه السلام
ادم وقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان
فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به
في السماء الدنيا فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا

هو مسك

جبالیه

٥٣١

هو مثل اذفر فاما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به الى
السما الثانيه فقالت الملئكه له مثلما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا اومن
معك قال محمد قالوا وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء
الثالثه وقالوا له مثلما قالت الاولى والثانيه ثم عرج به الى السماء الرابعه فقالوا
له مثل ذلك ثم عرج به الى السما الخامسه فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى
السما السادسه فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السما السابعه فقالوا له
مثل ذلك كل سماء فيها انبيا قد سماهم فوعيت منهم ادريس في الثانيه وهرون في
الرابعه والخر في الخامسه لم احفظ اسمه وابرهيم في السادسه وموسى
في السابعه بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان ترفع علي احدا ثم علا
به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جا سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة
فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله فيما اوحى خمسين صلوة على
امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك
قال عهد الي خمسين صلوة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع
فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه
يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل اي نعم ان شئت فعلا به الى الجبار تعالى
فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات
ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات
ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد لقد راودت بني اسرايل قومي على اذى
من هذا فضعفوا وتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع

واسئله

كلامه
يرفع على احد حتى

اليه

ان

هذه

فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت الى جبريل عليه السلام اى
عليه ولا يكره ذلك جبريل فيرقيه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء
اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابصارهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد
قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضته عليك في ام الكتاب
فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع
الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها
قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على اذهب من ذلك فتركوا فارجع الى
ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد
والله استحييت من ربي مما اختلفا اليه قال فاهبط باسم الله قال فاستيقظ
وهو في المسجد الحرام اذكار الرب تعالى مع اهل الجنة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك
فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا
من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء
افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا
محمد بن سنان قال فليح قال هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يوما يحدث عنده رجل من اهل البادية فقال الرجل انك
اهل الجنة استاذن ربك في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكن

فبادر

٥٢٦٣

أجب أن ازرع فاسرع وبادر بالطرف بناته واستوادوه واستحصاده
وتلويحه امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا بن آدم فانه لا يشبعك شيء
فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع
فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ
لقوله تعالى اذكروني اذكركم وقال عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر
عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله الى قوله وامرت ان اكون من المسلمين غمة
هم وضيق قال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم فيقال اقرني اقضي وقال مجاهد
واذ احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انسان يأتيه فيسمع
ما يقول وما انزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه
حيث جاء النبأ العظيم القرآن وما يلحقنا في الدنيا وعلى به
قول الله فلا تجعلوا لله انداداً وقوله وتجعلون له انداداً ذلك
رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولقد اوحي اليك
والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك الى قوله بل الله فاعبد وكن من
الشاكرين وقال علي ما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقال
ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فالايمان هم
وهم يحدثون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكتسابهم لقوله وخلق
كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق يعني بالرسالة
والعذاب ليسأل الصادقين المبلغين المؤدين عن الرسل وانا له لحافظون عندنا

بشبعك

والبلاغ

حين

وبجحد وقالت لهم

اعمال

والذي جاء بالصدق القرآن ﴿ وصدق به المؤمن ﴿ يقول يوم القيامة
هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه ﴿ حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا عن
منصور عن ابي وائل عن عمرو ابن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت
ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك باب قوله وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم الآية ﴿ حدثنا الحميدي قال سفيان قال منصور
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او
قرشيان وثقفي كثير شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله
يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا ﴿ وقال الآخر ان
كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا ﴿ فانزل الله وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية باب قول الله تعالى
كل يوم هو في شان وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث ﴿ وقوله لعل
الله يحدث بعد ذلك امرا ﴿ وان احداثه لا يشبه احداث المخلوقين لقوله ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير ﴿ قال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة ﴿ حدثنا علي بن عبد الله
قال حاتم بن وردان قال ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون اهل
الكتاب عن شيء وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرءونه محضا لم
يشب ﴿ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن

عبد الله

٥٣٥

عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء
وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم
الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتاب الله وغيروا فكتبوا بايديهم الكتب وقالوا هو
من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم
فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم باب قول الله
لا تحرك به لسانك وقول النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا مع عبدي
اذا ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ابو عوانة عن موسى
بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي
ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
فقال سعيد وانا احركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاجمعه في صدرك
ثم تقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاستمع له وانصت ثم علينا ان تقرأه قال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل
قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه جبريل باب قول الله
واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من
خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا
هشيم قال ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك

بله
اليكم
وفعل
ما
كان
ثم ان علينا بيانه

ولا تخافت بها ۞ قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة وكان
اذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن
انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي
بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في
الدعاء ۞ حدثنا اسحق قال ابو عاصم قال ابن جريج قال ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن
وزاد غير ابي عاصم يجهر به ۞ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل
اتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ۞ ورجل يقول لو اوتيت مثلما
اوتي هذا فعلت كما يفعل ۞ فبين ان قيامه بالكتاب هو فعله ۞ وقال ومن آياته
خلق السموات والارض واختلاف السنتكم وألوانكم ۞ وقال وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون ۞ حدثنا قتيبة قال جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه
الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثلما اوتي
هذا فعلت كما يفعل ۞ ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت
مثلما اوتي هذا عملت فيه مثلما يعمل ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان
قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا
في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار سمعت من

سفيان

ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القرآن

فعلت

سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه باب قول
الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته ۞ قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا
التسليم ۞ وقال الله تعالى ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم ۞ وقال
ابلغكم رسالات ربي ۞ وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقال عائشة اذا اعجبك حسن
عمل امرئ فقل اعمل فسيرى الله عملك ورسوله والمؤمنون ولا يشجينك احد
قال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلك
حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك فيه تلك الآيات يعني هذه اعلام القرآن ۞
وسبلا حيث اذا كثر في الفلك وجرين بهم بريح طيبة ۞ وقال انس بعثني النبي صلى الله
عليه وسلم لحاجة فجئت اما الى قوم وقال ابو موسى بعثني النبي الى بعض حاجته رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجئت ۞ حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الرقي قال حدثنا المغيرة بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال ابكر بن
عبد الله المزني زياد بن جبير بن حية قال الا اخبرك بالذي عزه الله بنا انه
من قتل منا صار الى الجنة ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة من حدثك ان محمدا كتم شيئا ۞ وقال لي محمد ابو عامر العقدي
قال حدثنا عبد عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من
حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله يقول
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير

قال نبي

صلى الله عليه وسلم

عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول
الله اي الذنب ابر عند الله قال ان تدعو الله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال
ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة
جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف
له العذاب الآية باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها وقول
النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطي اهل
الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو رزين يأتونه
كما تأتي الابل يتبعونه ويتعلمون به سمي تعلمه يقال تلي يتلو اتلا احسن
القراءة للقرآن لعلهم لاجله يخشعون ونفعه الامر بالقرآن والعمل به بحقه
الا المرقن لقوله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا الآية
وبني النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام على الايمان والصلاة عليه وقال ابو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام قال
ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اتطهر اطهورا في ساعة من ليل ولا نهار
الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي وقيل اي الجهاد افضل
قال الايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي
اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوا العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا

قيراطا

المومن

قيراطا ثم اوتيم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيته من شئت باب

وسمي النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عملا وقال الا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا سليمان قال شعبة عن الوليد وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي قال ا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله باب

ان الانسان خلق هلوعا وما هلوعا نجرزا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا حدثنا ابو النعمان قال ا جرير بن حازم عن الحسن قال ا عمرو بن تغلب قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل واذع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه عز وجل حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي قال ا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه تعالى قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد

قال ابو عيسى هذا حديث عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ذكر اني صلى الله عليه وسلم
قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا او بوعا وقال محمد سمعت ابي يحدث انسا عن ابي هريرة عن النبي عن
ربه عز وجل حدثنا ادم قال شعبة قال ابو جمرة بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال الكبر عظمة والصمد الذي لم يلد ولم يولد
بدء الخلق وقم الطابع اظنه عند الله من نسج المشاة حدثنا جعفر بن عمر
قال شعبة عن قتادة وقال الخليفة يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن
ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه
حدثنا احمد بن ابي شريح قال ثنا ابي قال شعبة عن معاوية ابن قرة عن عبد الله
بن المغفل المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقته
له يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال لو لا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع بن مغفل
قراءته قال ابو عيسى قال قلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلاث مرات

باب ما جاء من تفسير التوراة والانجيل بالعبرانية وغيرها

لقول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني
ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقرا بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل وساق
اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عثمن

بن عمر

بن عمر قال ا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان
اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الاية * حدثنا مسدد قال اتممت عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى برجل وامراة من اليهود قد
زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا
بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون اعور اقرا
فقرأ حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه فقال ارفع يدك فرفع فاذا
اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان فيها الرجم ولكنا نكتمه بيننا فامر بهما
فرجما فرايته يجانئ عليها الحجارة * باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة * وزينوا القرآن
باصواتكم * حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد بن عبد الله بن الهاد
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى به * حدثنا يحيى بن
بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين
قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث فانطلقت
عائشة تبرئ واني حينئذ ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما كنت اظن
ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر ان يتكلم الله في بامر يتلى

اعور
عليها
فتكاتمها
السفرة
بالقرآن
ولكني

وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالتين ثلاث غزوات والتين والزيتون فما سمعته احدا احسن صوتا او قراءة منه
حدثنا حجاج بن منهال قال هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمعه المشركون
سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد
الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك
مرئي فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن
ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة قال سفيان عن منصور عن امه
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في
حجري وانا حائض باب اقرءوا ما تيسر من القرآن
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فصبرت حتى سلم فلببته
بردائه فقلت من

تقرؤها

٥٤٣

فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
فقلت كذبت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال ارسله فقال اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر
فقرأت التي أقرأني فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرؤا ما تيسر منه باب قول الله ولقد يسرنا القرآن
للذكر هل من مدكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له ميسر
مهيأ وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هو تأويله عليك وقال مطر الوراق
ولقد يسرنا القرآن للذكر هل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال انبأنا يحيى حدثني مطرف ابن عبد الله عن عمران بن
حصين قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ
عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة
قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية باب
قول الله بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب
مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون تخطون في ام الكتاب جملة الكتاب
واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس من ركب الخير

لما خلق له

والسنتهم يحرفون يزيلون ويبدلون يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم
يحرفونه بتأويلونه على غير تأويله ودراستهم تلاوتهم واعية حافظة
وتحيها يحفظها واذكر لي هذا القرآن لانذرك به يعني اهل مكة ومن
بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال الخليفة حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن
ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا
عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثنا محمد بن
يحيى قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول قتادة ان ابا رافع
حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب
عنده فوق العرش باب قول الله وان الله خلقكم وما
تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى تبارك الله رب العالمين
قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر لقوله الا له الخلق والامر وسئل النبي
صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال حسنا كم ايمانكم بهاذن
وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها ادخلنا
الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلوة وايتاء الزكوة فجعل ذلك كله
عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال ايوب عن ابي
قلابة والقاسم التميمي عن رهط منهم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين

ود واخاء

بن خياط

خلق

ويقول

كما تروا

٥٤٥

وفد ولخان فنكا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعاما فيه لحم دجاج
وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيا
فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال هلم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما
احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا فقلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فغفلنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في يمينه والله لا نفلح ابدا ارجعنا اليه فقلنا له فقال
لست انا احملكم ولكن الله حملكم واني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير منها وتحللتها حدثنا عمرو بن علي قال ابو عاصم قال اقرنا
بن خالد قال ابو حمزة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا
لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نعمل به من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة
ودعوا اليه من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله
وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء
والنقير والظروف المزفتة والحنتمة حدثنا قتيبة قال
الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم

فلا احلفك عن الذي
النفر
اشربة حرم بها فيها

حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا
ما خلقتم ۞ حدثنا محمد بن العلاء قال ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن
ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة ۞ باب
قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا يجاوز
حناجرهم ۞ حدثنا هدبة بن خالد القيسي قال هماد قال قتادة قال انس عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة لا ريح لها
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها
طيب طعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها
مر ولا ريح لها ۞ حدثنا علي قال هشام قال ابي سمع عن الزهري وحدثني احمد
بن صالح قال اعنبسة قال يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن عروة بن
الزبير انه سمع عروة بن الزبير قال عائشة سأل ناس النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء
يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة يخطفها الجني فيقرها
في اذن وليه قرقرة الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة ۞
حدثنا ابو النعمان قال امدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن سيرين يحدث عن
معبد بن سيرين عن ابي حميد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرج

ناس

لا ترجه

يخطفها

الزجاجة

تراقيهم

ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل
ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد باب

قول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وان
اعمال بني آدم وقولهم توزن ٭ وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية
ويقال القسط مصدر للقسط وهو العادل ٭ واما القاسطون فهم الجائرون
حدثنا احمد بن اشكاب قال محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى
الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان ٭ سبحان الله
وبحمده ٭ سبحان الله العظيم ٭ ٭

تم كتاب الجامع الصحيح لمحمد بن اسمعيل البخاري ولله الحمد
والصلاة على رسوله محمد النبي وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته وسلم تسليما كثيرا

فرغ من نسخه يوم الخميس خامس عشر شهر صفر ٭ سنه سبع وثمانين وتسعمائة
كتبه العبد الفقير الى الله تعالى المستغفر لربه محمد بن محمد بن حسن عرف بابن
الديقيه بمنزله بها ٭ وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ٭
رحم الله من نظر فيه وترحم عليه وعلى والديه وعلى جميع المسلمين امين امين
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ابدا سرمدا

فرغ من عليه الاعتماد في الطباعة

صحح فقه الله من عباده الملك

جملة ما اشتمل عليه كتاب البخاري اربع الاف حديث بإسقاط المكررات والمكرر

ثلثة الاف ومائتان وخمس وسبعون حديثا

والله اعلم

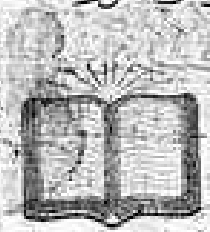

مركز احياء التراث الاسلامي

بلغ قراءة وعرضا وتصحيحا ومقابلة على نسخة معتمدة حسب الامكان

ودلك في مجالس اخرها

سادس عشر

ودلك بدار الحديث الناصرية حسن تغمده الله برحمته بشوارع البلد الشام

بجاه الجاس المصري عما الله وشاين بلاد الاسلام وتفعنا بما فيه

والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد الله محمد وسلم

وكتبه فقراء نسخة عبد الله الكهوي